العدد ١٩٦
السنة السادسه
الخميس ٣١ أكتوبر
سنة ١٩٣٥ م

الجامعة



السيدتان رتيبة وانصاف رشدى بمناسبة بدئهما موسم الموزيكهول بصالتهما بشارع الفى بك

في هذا العدد

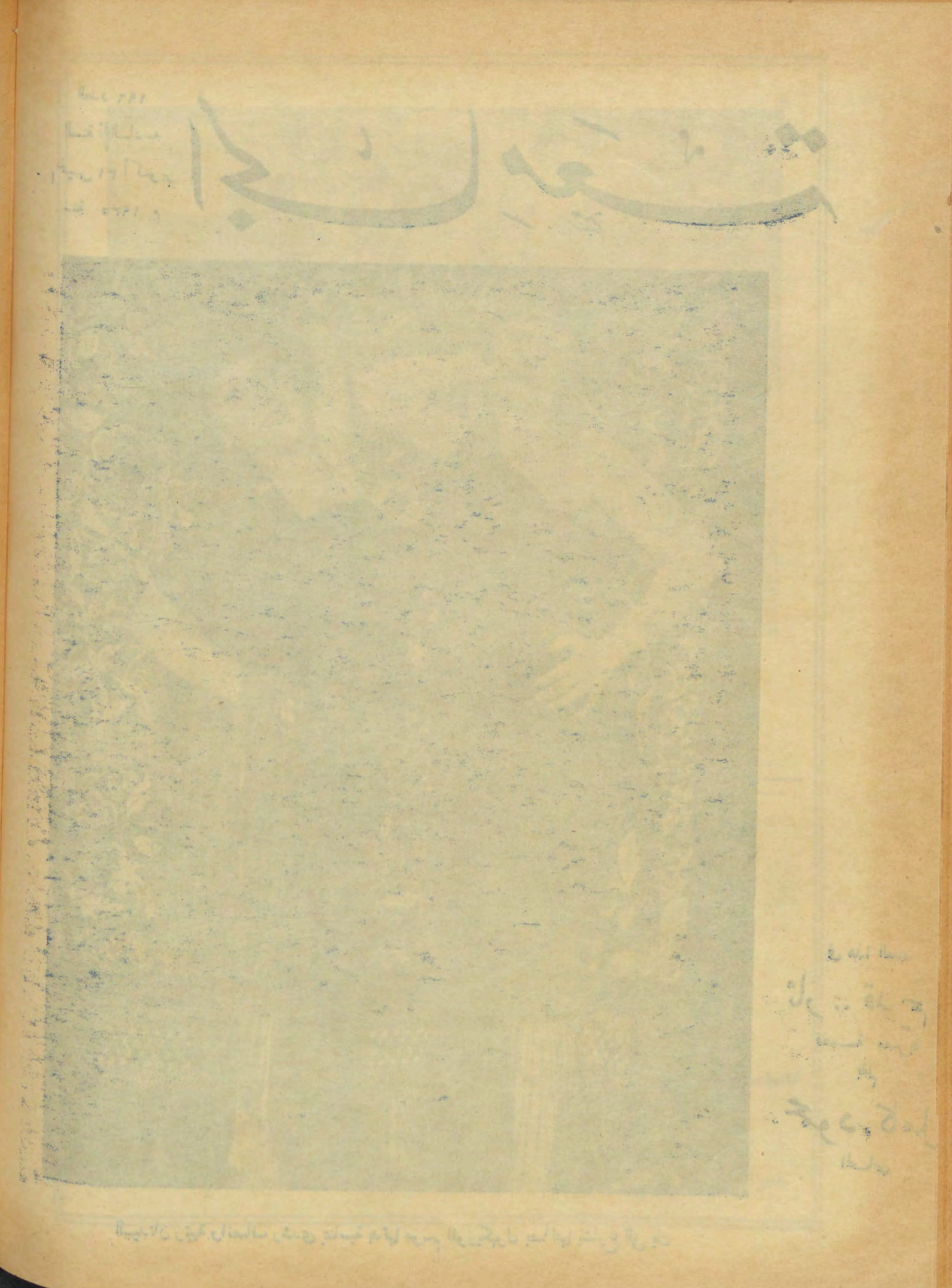
ثار .. قديم

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي



سبعة أيام سبع ليال

التربية الوطنيه»

« الفت لجنة من حضرات احمد امين بك المستشار بمحكمة النقض والاسرام والاساتذة احمد أمين بكلية الآداب وعبد العزيز البشرى مساعد المراقب الادارى لمجمع اللغة العربية الملكى ومحمد رفعت مراقب تعليم البنات المساعد لوضع كتاب جديد فى التربية الوطنيـة وفقاً للمنهج الجديد »

هـذا هو نص الخبر الذى نشرته الصحف اليومية فى الأسبوع الماضي . والذى استنـدت فيه الي قرار اصدره وزير المعارف العمومية بشأن تأليف تلك اللجنه» !

ولقد قرأت هذا الخبر عدة مرات وكنت فى كل مرة لا أستطيع أن أمنع نفسي من الضحك !

اجل ! ضحكت لأن قرارات الوزراء لا يجب أن تعيش فى جو من الخيال الذى يعيش فيه كتاب القصة الذين يخلقون شخصيات وهميه ويطلقون عليها الاسماء التى يختارونها ويؤلفون بينها بروابط الحب او يبذرون بينها الفتور والكراهيه ثم يزوجونها ويفصلون بينها بالطلاق كما يشاؤون ، وقد يدعون بعضها يرث ملايين الجنيهات ويحكمون على البعض الآخر بالفقر ويزجون بها الى السجون او يضعون حول رقابها حبل المشنقة !

هذا خيال خصب اختص به كتاب القصة وحدهم — اما الوزراء . . وزراء مصر خاصه فلم يتقدم واحد منهم حتي الآن بقصة موفقة او خاسرة . حتي ولا وزير المعارف المشرف على دار الاوبرا ولجنة ترقية التمثيل العربي والفرقة التمثيليه القومية !

ضحكت لأن هذا القرار استنفد من عامل الآلة الكاتبة الذى نسخه ووزعه على الصحف مجهوداً كان يجب ان يسخر فيما هو خير وأولي ..

ولأن وضع كتاب عن مادة « التربية الوطنية » فى هذا الوقت ولطلبة مصريين يجتاز وطنهم التعس هـذه الظروف الشاذة العجيبة يثير الضحـك الذى هو كالبكاء !

ان مادة « التربية الوطنية » تقوم على فكرة تلقين الطلبة مبادىء أوليـة عامة عن نظام الحكم وعن الحقوق السياسية التى ينص عنها الدستور والتي يتصدرها حق الانتخاب للهيئات النيابية وعن السيادة القومية . وعن رمز تلك السيادة الممثل فى الهيئات التشريعيـة سواء كانت مجلسا واحدا أو مجلسين كمجلس الشيوخ ومجلس النواب وعن مدي سلطة هذه الهيئات في سن القوانين واقتراح الميزانية أو المصادقة عليهـا وعلاقتها بالسلطتـين الاخريين وهما السلطة التنفيذية والسلطة القضائية و .. وعن حق مجلس النواب فى الاقتراع على عدم الثقة بالوزارة ووجوب اسقاطها اذا تم هذا الاقتراع باغلبية معينة ينص عليها عادة فى دستور كل دولة . أو حل المجلس وشروط الدعوة الى انتخابات جديدة فى مده معينة محددة

هذا ما ترمى اليه مادة التربية الوطنية فى كل امة متمدينة او شبه متمدينه . فما الذى يستطيع أن يفعله اعضاء اللجنة التى صدر قرار وزير المعارف بتأليفهـا في الاسبوع الماضي بازاء الظروف السياسية التي اجتازتها مصر والتى امتهنت فيها كل حقوق (المواطن) المصرى . الذى تلقبه كتب التربيه الوطنيـه الفرنسيه باسم citoyen instruction civique وكتب التربيه الوطنيه citizenship الانجليزية باسم citigen . والذى يتكون من تكراره مجموع الامة ! وكيف يمكن ان (يحتالوا) على افهام الطلبة المساكين ليبرروا جواز ان تظل مصر محرومة من دستور تطالب به الامة جمعاء وتوافق حكومتها على اعادته ويقرو لي الامر حاكمها الشرعي حكومته على ذلك

ان وزير المعارف بقراره الاخير قد وضع اعضاء اللجنة فى موقف لا يحسدهم عليه أحد وهو موقف، كما سبق ان قلت يثير الضحك .. كما يثير الشفقة والرثاء

المحرر

مسابقة (الجامعة) عن
أحسن قصة حب مصرية
قصيرة

كانت (الجامعة) قد دعت فى شهر يونيو الماضى الى مسابقة عن (أحسن قصة حب مصرية قصيرة) طلبنا فيها الي كتاب القصة أن يساهموا فيها بقصص قصيرة لا تتجاوز صفحتين من صفحات المجلة. وحددنا يوم ٢٥ يونيو آخر موعد لقبول القصص ومددنا الأجل أسبوعين آخرين.

وكنا قد وعدنا بأن نقدم لصاحب القصة الاولي ثلاثة جنيهات. ولصاحب القصة الثانية جنيها. ولأصحاب القصص الاربع التالية اشتراك ستة شهور فى (الجامعة)

واراني مضطراً أن اجارى الصحف اليومية فى تعبيرها فأقول أن القصص قد انهالت على قسم المسابقات بالمجلة الي حد تعذر معه أن اطمئن الي حكم عادل عليها فى وقت قصير. أو بمعني أدق فى الوقت الذى كنت حددته فى اعلان المسابقة

واعترف هنا انى اردت أن (استبد) بالحكم فى القصص التي وردت الى المجلة. والتي زاد عددها عن اربعمائة قصة من كتاب ناشئين وكاتبات ناشئات لأنني أيقنت بأن أية لجنة اكونها من الزملاء الذين اخرجوا لسوق القصة أعمالا ناجحة سيثور أعضاؤها على وعلى مسابقتي وعلي مجلتي ثورة هائلة وأنا اعرض عليهم (العينات) المختلفة التى كانت تبرز من تحت كل «مظروف» !

وأخذت انتهز كل فرصة ووقت (فارغ) ! لاطلع علي هذه الجهود العزيزة الى أن اخترت من بينها هذه القصة التى انشرها الي جانب هذا الكلام وهي قصة (نهاية غرام) للاديب محمد فتحى أبو الفضل بالزقازيق لكي تنال الجائزة الاولى وقصة (اسيرة) للانسة سميره عبد المجيد بلوران .رمل الاسكندرية لكي تنال الجائزة الثانية وقصص (اتبعيني) للاديب احمد عبد الرؤوف العديسى و (اشلاء قصيدتى) للاديب سعيد احمد. دبلوم تجارة عليا و (انتقام خائب) للانسة سعاد التوني بالجيزة و (حنين الشيخ) للاديب ع ...

ويسرني أن أقرر هنا أن هذه المسابقة قد اثبتت بأن هناك «خميره» صالحة فى خيال الجيل الجديد يمكن أن تنضج فى يوم ما نضوجا مثمراً رائعا ! ولكنني اسارع فأقول أن هذه النتيجة التى اعلنها اليوم لم تتمخض حقاً عن (أحسن قصة حب مصرية قصيرة) كما يشير الى ذلك عنوان المسابقة. فلن يستريح ضميرى الى التسليم بذلك مطلقا. وانما تمخضت النتيجة عن أحسن القصص التي اشتركت فى المسابقة ..

ولعل من واجبي أن أسجل هنا بعض ما عن لي من الملاحظات عن القصص المسابقة. واولي هذه الملاحظات أن أصحاب تلك القصص وصاحباتها نسوا أنهم مكلفون بتأليف قصة قصيرة لا تتجاوز صحيفتين من الجامعة فانطلقوا يكتبون «اعترافات» ويسجلون «ذكريات» شخصية عن حوادث غرام وقعت لهم أو كانوا يتخيلون امكان وقوعها! .

أو وقعت لاشخاص يهمهم أمرهم وهذا ظاهر جدا فى القصص التى كتبها القصصيون الناشئون والتى تدور وقائعها حول قصصي شاب. أو شاعر شاب محبوب أو كان يريد أن يكون محبوبا فخانه التوفيق ! وفى القصص التى كتبتها القصصيات الناشئات والتي تلعن المعشوق الاول الذى لم يثابر علي وفائه فترك فتاته تنعي غرامها الاول لتحاول — فى خيال القصصية — ان تثأر من كل رجل يصادفها بعد ذلك !

هذا النوع من التفكير «الطفل» قد يسرف البعض فى السخرية منه ولكنني لا أرى ذلك مطلقا. بل اعتقد أن التجني على هذه الجهود الناشئة العزيزة جريمة لا تغتفر. بل أعلن هنا انني شديد التفاؤل نحو مستقبل القصة القصيرة الموضوعة في مصر. واهنيء الناجحين والناجحات واتخلى عن مكان قصتى الاسبوعية فى هذا العدد للقصه الاولي مزحزحا قصتى الي صفحة ٢٣ . «المحرر»

نهاية غرام

قصه مصريه في رسائل

بقلم محمد فتحى أبو الفضل

سيدتي علويه

لست أدرى لم اكتب اليك .. ولكنني أشعر برغبة ملحة فى ذلك .: انني لا زلت اذكر كيف قدمني اليك صديقى عثمان وقد كنا جلوسا مع رهط من الاصدقاء فى تلك الحفلة العائلية بمناسبة عيد ميلاد احدي بنات اصحاب الدار التي كانت بها الحفلة .. لقد رأيتك وانت تخطرين فى ذلك الرداء الوردى الذى اظهر تقاطيع جسمك الرشيق فى اروع مظاهر الفتنه وكأنك كنت واثقه من

فتنتك على الجميع فأخذت ترسلين النظرات الهادئة على كل من كانوا يجلسون معنا . وأوحت الي تلك النظرات التي كنت تلقينها ... بأنك اميرة تشعرين أنه من واجبك ان توزعى نظرات العطف على شعبك المسكين وتبينت فى تلك النظرات شيئاً آخر . تبينت فيها ذلك الطهر وذلك النقاء الذى لا يمكنني ان ســه الا أفى سذاجة طفلة لا تزال تقفـز علي ركبتى امها . لعلك تذكرين كيف تقدم الي صديقى عثمان الذى لست اعرف كيف عرفك .. وقدمني اليـك وهو يقول في انكليزيته السليمه «صديقى حسنى احد شعرائنا الشبـان الذين ينبيء حاضرهم بمستقبل باهر وله جولات موفقة فى أدب القصه المصرية »ولم اشعر الا ويدي تضغط على يدك في حركة آلية .... لم اشعر بها الا عندما نبهتنى انت بنظرة ارسلتها عينيك . . نعم عينيـك الفاتنتين اللتين أنارتا لى حياة جديدة مشرقه كالفجر الوردي الجميل الذي يحاكي فى لونه لون ردائك الذى رأيته على جسدك فى ذلك اليوم ..

معذرة يا سيدتي ان وجدت فى كتابتى لك شيئاً من الجـرأة أو ان أنا فقدت اتزانى فى كتابتى لك .. فى الحقيقة انى لا أشعر بالذى اكتبه ولكننى فقط اري روحى تفيض علي يدى لتخط لك هذه الكلمات .... وكان لى الحظ الجميل بأن تكون جلستي بجانبك .. بل انى اذكر بالضبط فقد كنت الي يسارك وكان صديقى عثمان الي يمينك . وأشار صديقى الى تلك القصة التى كنت قد اخرجتها فى الموسم المنصرم بقوله

— الا ياحسنى الكتاب بتاعك اتوزع كله ولا لسه ؟

ولم اكد افتح فمي لاجيبه حتي وجه اليك الحديث اذ سـألك بالانكليزية التى يتقنها .

— الم تقرأى قصة (الحرمان) لصديقى حسني ؟

ولما كنت احمل نسخة من ذلك الكتاب بين جلدتى مجـلة اسبوعيه .. وسمعت اجابتك لصديقى انك لم تقرأى قصتى سألتك فى كثير التردد

أتتنازل سيدتى بقبول هذه كهديه متواضعه ! ولما لم تمانعى أخرجت من جيبى القلم « الابنوس » وكتبت لك فى زاوية الصفحه الاولى كلمة اهداء صغيره . . . لست انكر ياسيدتى انها جرأة لم يكن يجب ان اقدم عليها . . . كنت لا أزال انظر الى عينيك الفاتنتين اللتين تشعان لى الضوء الابدى الذى يغمرني ويجعل كل حياتى نهارا واضحا رغم انك لا تعجبى بعينيك كما اخبرني صديقي عثمان .. وهل تظنين انني أنسي تلك الملاحظة الدقيقة التي ابتديتها على عنوان كتابى «الحرمان» وسألتنى بقولك

— لكن يا أستاذ حسني يظهر انك متشائم جداً من الدنيا بدليل انك عامل عنوان كتابك كلمة «الحـرمان» وده طبعا دليل كبير على حقدك علي الحياة وانا طبعا قدرت افهم نفسيتك ونزعتك وقدرت افهم ان شيء من الالم لازم مسيطر عليك بشكل مدهش .. اوه ياصديقى لا يمكنك ان تتصوري الى أي حد كبير شعرت بالسعادة تغمرنى عندما تبينت أننى عثرت على التي يمكنها أن تفهمني وتتعمق فى روحى حتي تستشف شيئا من نزعتي التي تسيطر على .. هل حقيقة ياعلوية انك عرفت ما تنطوى عليه نفسي هل يمكنني ان اقنع نفسي ـ بأنني وجدت من تقرأ ما يدور بخاطر شاب مثلى ...

اذا كان ذلك صحيحا يالولا . فانني لا يمكننى ان اقول الا .. الا ماذا ؟ .. ماذا أقول ياعلويه . لست أدرى ولكنني يمكنني أن أقول انى وجـدت روحى .. تقبلى ياسيدتى اعجابى وتقديري وشكرى ؟

صديقك حسنى

القاهرة فى ٧ مارس سنة ١٩٣٣

.. عزيزتي علويه

إنه تنازل رقيق منك ولا شك بدعوتك

لى أمس لتناول الشاي بمنزلك الصغير الهادىء المستلقى فى روعة ورفق عند أقصى ضاحية حلوان .. ان تلك الرمال التى كانت تتراءى لى عن بعد من نافذة غرفة (الصالون) توحي لي لاول وهلة أنها تسعد برؤياك صباح كل يوم وانت تطلين برأسك الجميل من احدي نوافذ منزلك .. بل انها تسعد برؤيا جدران ذلك المنزل عندما تلقي الشمس أشعتها عليها فى تردد وخجل فجر كل يوم من أيام حياتك التي يخيل انها تمر كالحلم الهادىء المترقرق — لا زلت أذكر كل مافى غرفتك الرشيقة .. لا زلت أذكر ذلك (الطقم) الازرق الفخم الذى تناثرت مقاعده فى أركان الصالون . . ولا زلت أذكر جلوسك أمام البيانو وقد سألتنى عما أود ان اسمع فى رقة وادعه فأخذت أبحث في نوتات الادوار الموسيقية الموضوعة فوق البيانو الي ان عثرت علي تلك القطعه الحية التى عنوانها (لقاء الحبيبين) لمصطفى بك رضا وقدمتها لك وطلبت اليك عزفها وابتسم العالم أمامى .. العالم بأجمعه عندما شاعت فى وجهك الجميل تلك الابتسامة المعبرة التى تفيض نقاء وسحرا . . وسألتنى فى فرنسيتك السليمة وقد اغمضت نصف عين . ..

— لم اخترت هذه القطعه ؟؟ وتحرك حاجبك الايسر الى أعلى فى صورة متسائلة .. أقسم لك انك كنت فى ذلك الوضع تحفة فنية دقيقه رائعه خسرها كل مصورى العالم .. واجبتك علي سؤالك بهذه العبارة

— انى لم اخترها لشىء الا لأنها قطعة معبرة عن موقف وقعى . . بعيد عن التخيل والتصور .. موقف حقيقى بحت .. واندفع الدم الي وجهك الاملس الفاتن — اندفع اليه حتى حاكي لون وجهك لون الرداء الوردى الذى كنت ترتدينة فى أول مرة رأيتك فيها . . وتناثرت خصلات شعرك الفاحم المنساب واندفعت الى أصابع البيانو تخفين فيها خجلك .. ولكن ذراعى كان قد أحاط خصرك وأنا واقف خلفك . . وكنت قد أعزقت وجهي بين أمواج شعرك الجميل .. ثم قبلتك بين عينيك قبلة أودعتها كل حبي الذي يحمله لك قلبي هل حدث كل ذلك حقيقة ياعلويه ؟ ؟ انني أكاد لا أصدق نفسى .. وأكاد أرمي نفسى بالجنون عندما أذكر ان هذه السعادة كانت بين يدى وأنى تركتها الى ان تسنح فرصة أخري .. لقد كان حلما لذيذا ممتعاً .. فهل انعم بذلك الحلم مرة أخري ؟. ومتى كان المرء يتحكم في أحلامه .. آه .. نسيت ان أخبرك انني بدأت كتابة قصيدة جعلت عنوانها (لقاء الحبيبين) .. متي تحضرين لتريها اني افضل ان تنتظري حتى تقرأينها بنفسك فى المجلة التى أنشر بها أشعارى دائما ... انها لك تلك القصيدة ... انها قصيدتك انت . . بل هى لقائنا فى منزلك .. ذلك اللقاء الذي أوحى الى بأروع أعمالي الادبية وأخلدها . . آه لو علم الناس انك انت التى كتبت هذه القصيدة !!! لا تدهشي الست انت التى أوحيت بها الى ؟! لك تحيتى مع حبي وتقديرى ؟

صديقك حسنى

القاهره فى ٢٨ مارس سنة ١٩٣٣

.. حبيبتى علوية

انتهي ياعلويه .. لم فعلت ذلك ياعلوية لم فعلت ذلك ؟؟ انى اكتب اليك وانا أهذي كمجنون .. لقد هدمت حياتى وبددت حلمى العزيز الذي ظللت احيى من أجله فتره طويلة مرت دون أن اشعر بها .. انى اكتب اليك بعد ان تحطم جسدى وبالكاد يمكننى ان أقبض القلم لاخط لك هذه الكلمات .. الا تسمعين قلبي يدق فى حسرة والم وفى كل نبضة من نبضاته ينطق باسمك الجميل بعد ان هشمت صدرى وطعنت قلبي تلك الطعنات التى هدلته وتركت فيه ثغرات واسعه يقطر منها دمى . . . دمي الذي اختلط بة حبك وامتزج فيه لدرجة انني ابتدأت اشعر انى خلقت من اجل علوية ولأحب علوية ولأكون ملكا لعلوية .. لم قتلتنى ياعلويه ؟ ولم أيقظتني من حلمى الجميل على تلك الصورة المفزعه الاثمة ؟ لقد اخبرتني عندما كنت عندي فى منزلى انك ستقابلينني فى بهو جروبى وكان على ذلك الموعد اربعة ايام ظللت أحياها ويكاد الارتقاب المضنى يقتلنى .. اقسم لك انني لم اكن آكل طول هذه المدة

البقيه على صفحة ٥٧



وسم الطلاق

ذكرنا في هذا الباب أن «الموسم» بدأ بحفلاته وازيائه وسهراته ولكن يظهر انه فاتنا أن نذكر أنه بدأ ايضا بحوادث الطلاق المفاجئة !

ولعل اولى هذه الحوادث التي لم يكن أحد يتوقعها هي حادثة طلاق السيدة زينب عارف من زوجها الدكتور عمر شوقي الذى اطلق عليه محرر هـذا الباب أيام عزوبته الاولى لقب « الدون الجوان ذو اللون الحنطى» !

ويؤلمني كل الالم أن أشير الى خبر الطلاق فى اول أخبار هذا الباب فان الزوجين الشابين كانا يمثلان نوعا رائعا من الـ menage الشاب .. وقد تم الطلاق ولم يكد ينقضي على الزواج اكثر من عام ..

والزوجة الشابة المطلقة كانت قبل الزواج من أرشق فتيات الصالونات العالية . واكثرهن رقة ودماثة . وهى كريمة المرحوم محمود بك عارف . وابنة شقيقة حرم ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الزراعة . وكانت الاشاعات عند خطوبة الدكتور عمر لها تتواضع وهي تذكر المبلغ المتجمد لها فى المجلس الحسبي عند رقم بسيط لا يتجاوز عشرين الفاً من الجنيهات !

كما أن الزوج المطلق قد عرف منذ طفولته بذكائه الحاد .

وقد نشرت « الجامعة » عنه وعن آبائه واجداده معلومات رشحته لدرجة «الزوج الاكمل » فقد أرسل على نفقة الخاصة الملكية لدراسة الطب فى النمسا وظل فيها عشرة أعوام . والاندماج فى سلك بعثات الحكومة حق وراثى فى أسره شوقى . فجده وأبو جده كانا عضوين فى بعثات محمد على الكبير والخديوى اسماعيل . كما أن « الدون جوانيه » والتمتع بهواء الفجر الرطب تقاليد محترمة يتوارثها افراد اسرة شوقى ولكن الطلاق شيء جديد ادخله الدكتور عمر شوقى على تقاليد الاسرة !

وتهمس الاشاعات بأمور كثيرة عن فيلا بنيت اخيرا باسم الزوجه فى المعادى وعن خلافات مالية لم تسو ، وهي اشاعات نرجو مخلصين ان يوفق اصدقاء الطرفين الى القضاء عليها واعادة الصفاء الي بيت الزوجيه الشاب . .

وفاتنا ان نذكر ان الدكتور عمر هو وكيل اتحاد الملاكمين المحترفين ، وان كاتب هذه السطور هو مستشار هذا الاتحاد ، وان واجبات الزمالة على « الرنج » وحول « الرنج » تقضى بالوقوف عند هذا الحد

«لقاء ضمنى »

وهى ترجمة لا ادرى اذا كانت موفقه او خانها التوفيق لكلمتي «Rendez vous tacite.» الفرنسيتين ! واللقاء تعبير اطلقه بعضهم على ما يحدث من التقاء شبان وشابات [illegible] تربطهم صلة فى ليالى العرض الاولى من الحفلات المسائية فى دور السينما ، وهى مساء الاثنين فى رويال والثلاثاء فى مترو بول والاربعاء فى تريومف ، فقد اعتاد نفر من شباننا وشاباتنا الوقوف أمام المرآة فى عصر كل يوم من تلك الايام لعمل التواليت والتأنق حتي يأزف موعد الذهاب الى السينما فيذهبون مطمئنين ومطمئنات الى انهم وانهن سيرون الوجوه التي تواعدوا «تواعدوضمنيا » علي لقياها في السهرة . ولقد بلغ من تكرار ذلك اللقاء أن نشأت شبه ألفه بين اصحاب تلك الوجوه حتى لتكاد النظرات تتبادل التحيه رغما عنها فى حركة آليه !

ولقد اضيفت سهرة رابعه الي هذه السهرات التي تتميز باللقاء الضمني وهى سهرة السبت فى (الكيت كات) فقد رؤي فى سهرة السبت الماضي عدد كبير من شبان وشابات الطبقة الراقية الذين احتشدوا تحت الصيوان الكبير الذي أقامته ادارة الملهى الليلي لدرء رطوبة الجو فى هذا الشهر أو لمشاهدة «الريبورتوار» الذى تقدمه الراقصة المغنية الاسبانيولية التى تؤدي بعض رقصات وتلقي أغاني رومانتيكيه تثير الشجوى وتحرك الشجون !!

نجمة جديدة

نشرنا فى الاسبوع الماضى خبرا عن الآنسه ليلى ويليام التي ترشحها بعض الاشاعات للاشتغال بالسينما ، وقد

جاءنا خطابا من «رفيق احمد ويليامز» والد الآنسه يكذب فيه ذلك الخبر بقوله ويقول انه « لا أصل له لان ابنتى ما فكرت ولن تفكر ابدا فى شىء من هذا » ويطلب نشر ذلك التكذيب كالعادة فى أول عدد يصدر من مجلتنا الغراء وفى نفس المكان الذي نشر فيه الخبر وتحت نفس العنوان ويصحح اسم ابنته بأنه ليلى احمد ويليامز !

ونحن نشير الي هذا التكذيب هنا ولكننا نرجو الوالد المحترم الا يتحمس فى انكار ان ابنته فكرت فى الاشتغال بالسينما ، فقد تقدمت الآنسة المحترمه الى ادارة هذه المجلة منذ أكثر من عام عندما اعلنا عن مسابقة « من هي أجمل فتاة فى مصر » وذكرنا ان الفائزة سيكون لها حظ الاشتغال أمام الموسيقار محمد عبد الوهاب فى فيلم (دموع الحب) والفوز بمبلغ خمسمائة جنيه ، كما ذكرنا بأن المخرج محمد كريم هو الذى سيتولى فحص صور المتسابقات والحكم على صلاحيتهن للقيام بدور البطلة فى ذلك الفيلم وتولى تقديم طلبها الوجيهان سعيد لبيب وعادل طبوزاده ، فاذا كانت الآنسة قد عدلت بعد ذلك عن فكرة الاشتغال بالسينما فان هذا لا يعنى أن ما نشرناه كان عاريا عن الصحة ، ومع ذلك فاننا سارعنا بنشر التكذيب السابق كما شاء والدها المحترم

«ضرة» مسز كلارك جيبل

وما دمنا فى معرض الحديث عن السينما فيجب أن نشير بتحفظ الي هذا الخبر الغريب الذى سيثير ولاشك ضجة كبيرة فى صالونات الطبقة العالية . فقد عرضت سينما متروبول في الاسبوع الماضي فيلم « نداء الغابة » الذى يقوم فيه نجم السينما الامريكي كلارك جيبل بدور البطل امام النجمة لوريتا يونج ، واحتشدت مقاصير السينما فى سهرة الثلاثاء بالاسر التي اعتادت حضور تلك السهرة ، ولكن استلفت النظر بين المقاصير عدم وجود سيدة شابة من أسرة ثريه طلقت أخيرا لم تحضر تلك الحفلة كعادتها ولكنها شاهدت الفيلم فى سهرة الاربعاء وجلست بمفردها في احدى المقاصير الامامية ...

وقد تناقلت بعض الألسن اشاعة غريبة عن هذه السيدة التي نمسك الآن عن ذكر اسمها تقول ان السبب فى ذلك الطلاق يعود الي احتفاظها بمجموعة كبيرة من صور كلارك جيبل علقت بعضها مكبرا على حائط الصالون فى منزل الزوجية والبعض الآخر وضعته داخل اطارات رشيقة فى غرفة النوم ، وهو أمر لم يرض عنه الزوج الذى يذيع الآن بأنه اتصل به أن مطلقته ارسلت الي النجم الامير كي المحبوب رسالة تبثه فيها غرامها وتعرض عليه قلبها وثروتها وتؤكد له انها تعلم بزواجه وبأنه لا يفكر فى ترك زوجته ولكنها تقبل ان يعقد عليها وان يحضر للاقامة معها فى مصر كل شتاء ، وتشير فى تلك الرسالة الى ان لها قصرا يشرفه ويشرفها ان ينزل فيه زوجها المرتقب دون ان تطالبه بشىء حتي ولا بطلاق زوجته الاولي

والخبر فى ظاهره يثير السخريه ولكن الزوج يؤكد ويقسم بأغلظ الايمان انه صحيح وأن زوجته قد جنت بكلارك جيبل ، ويستشهد على ذلك بأنها اصبحت لا تطيق رؤيته علي الشاشة فى الحفلات المزدحمة كحفلة مساء الثلاثاء لغيرتها من السيدات والفتيات المحتشدات لرؤيته وانها لذلك اصبحت تفضل ان تراه وحدها فى حفلة هادئه كحفلة مساء الاربعاء

اما اسم ضرة مسز كلارك جيبل فأرجو القراء والقارئات ان يعفوني مؤقتا من ذكره الي أن يرد رد « جوز الاثنين » الذى تريد السيدة الشابة ان تحمل اسمه .!؟

المدينة الحالمه

يا بلدة قد حبتها الشمس بهجتها
وطرزت جوها بالاحمر الدامى

فحاكت القلب فى لهب وفى حرق
وحاكت النفس فى حب واوهام

حلوان يامهبط الذكرى وموئلها
ومنبع الحب والنجوى واسقامى

ومسرح الغيد اذ تبدو محاسنها
ومرتع العشق واللقيا واحلامى

وفى رياضك قد ذقت الهوى عللا
من اكؤس الحب او من بحره الطامى

فاسكرت روحى العطشى بخمرتها
وانعشت بشذاها قلبى الظامي

وجاورتنى ملاك فى محياها
ما يبعث الشعر اويسمو بالهامى

وشاركتنا طيور الروض صادحة
وبددت بجميل اللحن آلامى

حلوان يامسرح النجوي ومنبعها
وكعبتي دائما فى طول ايامي

ابراهيم..

انت فاهم .. انا فاهم

محمد بدر الدين خليل — كلية التجارة
بالاجازة المرحميه بالحمام مربوط

اشكر لك اعجابك بمشروع انشاء مدرسة لتعليم الصحافه وكتابة القصه بالمراسلة ، واؤكد لك كما سبق ان اكدت للكثيرين قبلك انني لا اتمنى اكثر من ان يأتي اليوم الذي اجد فيه سوق القصة المصرية زاخرا بعدد كبير من القصصيين والقصصيات الذين تتلقف الصحف والمجلات قصصهم وتدفع لهم في مقابلها اجورا مغرية ضخمه

انى لا يمكن أن انسى تلك الايام التي كنا فيها نعمل انا والزميل ادوار عبده سعد فى تكوين مجلة الفكاهه كمجلة تعتمد على القصه المصريه وحدها فى خلق جمهور قاريء مواظب ... كانت أيام جهاد شاق ولكنه عزيز فى الوقت نفسه ! ولقد تبينت منذ ذلك الوقت ان النقص ليس راجعاً الى عدم تذوق الجمهور للقصه المصريه واقباله على القصة المترجمه وانما هو راجع اولا وقبل كل شيء الى عدم توفر العدد الكافى من القصصيين الذين يستطيعون تغذية جمهور كبير من هواة القصة على اختلاف انواعهم وتباين مشاربهم ورغباتهم ولست فى شك من ان الجزء الاكبر من ذلك الجمهور القارىء للقصه يتراوح عمره بين السادسة عشرة والثلاثين ، ومعظم هذا الجزء طلبة وطالبات فى المرحلة الثانيه من التعليم الثانوي ومرحلة التعاليم العالى والشبان فى هذه السن تصفي على تفكيرهم نزعة عاطفيه حارة وتتجه ميولهم اتجاها رومانتيكيا متأججا ولذا فهم يميلون ميلا خاصا الى قصة الحب ، وهى قصة يحسن ان يكتبها كاتب شاب واسمح لى ان اكون اكثر صراحة فأقول وشاب اعزب ! واساتذتنا كتاب القصه المصريه الذين وضعوا اساسها وغذوها بجهودهم العزيزة ودعوا تلك الحياة المضطربه التى لا ضابط لها والتى تسودها الفوضي وأكملوا نصفهم الآخر فاتجهوا بجهودهم الي نوع آخر من انواع القصه لا يستسيغه عادة الا نوع آخر من قراء القصه .

انى اوقن بأن المشروع الذي اعتزم اخراجه الى حيز الوجود بعد ان انتهيت ولله الحمد من اصدار كتابي « بائع الاحلام » وسوف انتهي هذا الشهر باذن الله من وضع الاساس الصالح لانتظام اصدار الاعداد الشهريه من (الجامعه) التي سوف يحتوى كل منها على عشرين قصه كامله — اوقن بأن هذا المشروع سيفتح مجال العمل امام الكثيرين من اولئك الشبان المتعلمين الذين يلتهبون حماسة والذين تأبى الحكومه الا ان تطأهم بقدمها فتقدر لجهاد خمسة عشر عاما فى طلب العلم ثمانية جنيهات ونصف !

انني اؤمن بأن يدا واحدة لا تصفق ، ولكنني أومن ايضا بأن يدى موضوعه فى أيدي بضع مئات من طلبة وزملاء يشاركونني الايمان بفضل القصه المصرية وسموها على كل نوع من أنواع الادب المصرى الجديد ستحسن التصفيق كما تحسن اللكم !

محمد الاجهورى وصديقه ع

ترددت كثيرا فى ان اجيبكما لانني لا اريد ان الوث هذا الباب بالاجابة علي أسئلة فيها اسفاف وضعة ، ولكنني خشيت ان يخيل اليكما انني اريد ان اجعل لهذا الباب تقاليد ارستقراطيه هو ابعد ابواب «الجامعه» عنها

ماذا تريد ان تقول ؟ صديقك ا. ب خدمته فوعدها بالزواج ثم تبين بعد ذلك — طبعا — بأن ذلك الزواج سيثير عليه ثائرة الاسره وسينفر منه الاصدقاء والاقرباء فأخذ يراوغها ، ولكنها بدورها اخذت «تزن» فى اذنه ملحة في الوفاء بالوعد ، فأقبل اليك يستشيرك في الامر ويذكر فى ألم بالك بأن اباه الفلاح المقيم في القريه سيصعق لو اتصل به خبر الزواج فجلست تكتب الى لتسألني رأيي !

أى رأي يمكن أن أبديه اليك فى مثل هذا الموضوع ؟! ان الشاب الذي ينحط الى درجة السير بقدم حافية على اطراف أصابعه فى ظلام الليل لكي يذهب الي «المسروق» يسر فى اذن خادمة بكلمات الحب والهيام ويمنيها بالوعد بالزواج لا يستحق عناية الرد عليه ... انه يعلم ولا شك بأن اسرة شريفة لن تقبل مطلقا أن تسمح بدخوله يتأبط ذراع زوجته التى خلعت منذ بضعة أيام الملاية اللف السوداء والبرقع الاسود

ذى «القصبة» المطلية بالذهب والمنديل الاحمر «ابو قوية» والخلخال الفضى لـكي ترتدي ثوب السهرة وتتخمض بعطر الكوتيه ..!

اني لم أكن لن أكون في يوم من الايام ارستقراطي النزعة ولكنني مع ذلك لم اقر ولن أقر مطلقا هذا النوع من الزيجات التى لا اتساق فيها ولا .. فن ، ان اولئك الشبان يخيل اليهم بعد قراءة بضع قصص موبوءة عن غرام الملوك والامراء وأصحاب الملايين بالخادمات - ان فى مكنتهم بعد ذلك لعب الدور الرخيص فى حياتهم الخاصة ، وانهم كلما اسفوا فى اختيار فتاة الاحلام كلما غذوا الناحية الروائيه فى عواطفهم ولكنني اؤكد لك بأنهم أول النادمين على اللعب بالنار أثناء لعب ذلك الدور مره اخري .. انى لااريد ان الوث هذا الباب بالرد عل هذا النوع من الاسئلة !

يوم فى الصحراء

بدر امين يتشبه بعامو ليان

وبهيجه حافظ تساعد المخرج

وخيل الي انى رجعت بنفسي الى عام الى الوراء وانى اعيش فى تلك الايام الخالده ايام البداوه والفروسيه

طبول تدق ورجال قد اصطفوا فيما يشبه الدائرة بوسطها فتاة تعرض نوعا من الرقص العربي الفذ بينا جلس جماعة من الفسون امام الخيام المتناثرة فى فوضي محببة الى النفس تشعر الانسان بنوع من الزهو لانها صورة صادقة لحياة حقيقة عاشها الانسان سعيدا هانئا

وتعالت الهتافات تدوي شاقة عنان السماء وبعد قليل خرجت العروس من خدرها وهى ترسل ببصرها نحو الافق الغربى كمن ترقب شيئا عزيزا وقبالتها ووقفت (ليلى البدوية) وعلى وجهها آثار قلق بادية وكاني بها هى الاخري قد طال عليها الانتظار

واذا بضجيج صاخب كالرعد يدوى فى عنان السماء وعقبه برق السيوف اللامعة فى ايدي الفوارس وهم يتقدمون نحو (حي ليلى) لمشاهدة العرس وقد سار على رأسهم (البراق) فخر العرب

ولعل روعة هذه المناظر انستني نفسي فوجدتني منساقا بجانب هذا الركب الشادى وأنا أردد بدورى معهم انشودة (نحن ابناء الصحارى) واذا بيد قوية تجذبني فأخرجتني من هذا الحلم الهنيء والتفت فاذا بي أجد صديقى الشاب بدر امين مخرج فلم ليلى البدوية وقد جعل (يلطم) وجهة لانى كنت السبب فى اتلاف المشهد لكونى ظهرت مع الممثلين فكان من اللازم ان يعاد المشهد ثانية .

ورجع الركب ثانيه الى حيث بدأ فى المرة الاولى وأعينهم ترمقنى بنظرات قاسيه تحملتها مرغما وانا اختفي خلف الكاميرا ولكي احتمى أيضا بصديقى المخرج الشاب الذي اخذ يتنقل هنا وهناك فى حركات عصبيه ظاهره وكانى به وهو ممسك بالبوق فى يده يصدر تعاليمه الي الممثلين احد كبار مخرجى هوليود الذين تقوم على اكتافهم مسئوليات عظيمه وفى يقيني ان هذا الشاب سيثير فى الاوساط الفنيه ضجه هائلة جديرة به

وعلى ربوه عاليه وقفت السيده بهيجه حافظ وبيدها بوقا آخر لتساعد المخرج فى عمله فى حين امسك زوجها الشاب بعصا فى يده لينظم جموع الاعراب الذين لا يعرفون نظاما

وتم المشهد وارتسمت ابتسامه على وجه مخرجه فوقف مع بطلة القصه ليراجعا المشهد الاخر وهو مشهد خطفها بيد الفرس الذى تم هو الاخر ايضا بنفس النجاح الاول ومالت الشمس للمغيت فكان لزاما ان يقف العمل فى فلم (ليلى البدويه)

ورجعنا فى رتل من السيارات الى القاهره وانا افكر طوال طريقى عن الطريقه التى سيلجأ اليها (البراق) لانقاذ (ليلى) من مدائن كسرى (ابى)



الكتب والصحف والناس

ماري ملكة اسكتلندة

وتكاد هذه المرأة أن تكون أخلد نساء العالم فى التاريخ : ويكفي دليلا على ذلك أنها تكاد تكون المرأة الوحيدة في التاريخ التى كتبت عنها تلك الكمية الهائلة من القصص والمسرحيات والتراجم . وكلها تشرح تاريخ حياة الملكة .. البائسة !

وكأن الكاتب النمسوي المعروف « ستيفان زفايج » لم يقنع بكل ما كتب عن « ماري الاسكتلندية » فجاء يصدر كتابه عنها لكي يظهرها للعالم فى شكلها الحقيقى .. امرأة أحبت .. وعانت الامرين من جراء حبها !

ويبدو لى أن ستيفان زفايج يريد أن يكون «تلميذ نساء» أوما يطلق عليه الانجليز « Women's Student »

اذ أنه أصدر قبل هذا الكتاب ، كتابا آخر عن حياة الملكة «ماري انتوانيت» وهو — على حد اعترافه — ينوى قصر كتبه على شهيرات النساء . على العكس من زميله اميل لدويج الذي قصر كتبه على مشهورى الرجال !

مايراه الصحفى بين العظماء

وأظن أن القراء الاعزاء يوافقونى على أن صحفيي الغرب أغنى من صحفيينا أقصد أغنى منهم فى الذكريات . والا فما السر فى صدور كتاب يجمع ذكريات واحد منهم بين كل أسبوع وآخر .. وعدم صدور كتاب من هذا النوع هنا بالمرة ؟!

أرجو ألا يجيب واحد من القراء بأن السبب فى ذلك هو رواج مثل هذه الكتب وعدم رواجها هنا !

أبداً ليس هذا هو السبب لأني أعتقد أنه لو صدر عندنا كتاب مثل هذا لفاق فى كمية المبيع منه أحسن كتاب لأشهر ادبائنا !

وآخر كتاب من هذا النوع أصدره صحفى انجليزي معروف بدأ حديثه عن كلمنصو .. النمر !

فهو يذكر أنه ذهب اليه فى احدى زياراته لكي يقدم له مبلغ ١٥٠٠٠ جنيها ثمن كتاب قد نشره وأراد النمر أن يصرف بسرعة مايساويه هذا المبلغ بالفرنكات فأرسل خادمه يشترى له جريدة مالية . ثم جلس ينتظر الخادم فى قلق .

وحضر الخادم بالجريدة فانتزعها منه النمر ثم راح يحسب قيمة تلك الجنيهات .

وأخيرا عندما رأى الرقم الهائل الذي نتج من تلك العملية قال وهو يتنهد شكرا لله .. الآن يمكني شراء « الكتاكيت ! »

وفى موضوع آخر من الكتاب يحدثنا ذلك الصحفى عن رحلته مع الرئيس ماكدونالد لزيارة روزفلت فى أميركا

وطبعا بعد ذكر الحفلات التي قوبل بها ماكدونالد فى أمريكا يذكر ذلك الصحفي ان الرئيس روزفلت قدم غرفته الخاصة في دار الوزارة للمستر ماكدونالد لكي يقابل فيها الصحفيين .

وراي المستر ماكدونالد الذى يكره الصحفيين — نفسه امام الامر الواقع . كما رآي نفسه مرغما علي التحدث للرجال والفتيات الذين التفوا حوله . فهل تظن ماذا قال ماكدونالد ؟!

راح فى بلاهة يتحدث اليهم عن الريف الانجليزى وعن جولاته بين حدائق لندن والتحدث مع الذين يتسكعون فيها . كل ذلك والصحفي الانجليزي يكاد يحترق غيظا بجواره .. لان ذلك لم يكن بالحديث اللائق !

شكسبير وايطاليا

ولا ادرى ما السر فى ذكر اسم شكسبير أكثر من مرة فى الايام الأخيرة على صفحات أغلب الصحف مما يضطرني أنا الآخر للكتابة عن شكسبير على هذه الصفحة فى كل اسبوع .

اذا كانت المشكلة التي حدثت عنها القارىء فى الاسبوع الماضى تدور حول شخصية شكسبير فان مشكلة هذا الاسبوع تدور حول سؤال قصير ! هل زار شيكسبير ايطاليا فى حياته ؟!

وطبعا كانت الاجوبة على هذا السؤال مستمدة من مسرحيات شكسبير نفسها . ووفق كاتب واحد لاثبات عدم زيارة شكسبير لايطاليا

وذلك بدليل طريف . ففي « تاجر البندقية » يورد شكسبير على لسان أحد ابطاله جملة يقول فيها هذا « بينما تغرد البلابل فى النهار ! » ويتمسك الكاتب بهذه الجملة ويصر على أن شكسبير لم يزر ايطاليا والا فانه لوفعل ذلك لما كان قد كتب تلك الجملة . لأن بلابل ايطاليا تغرد فى الليل كما تغرد فى النهار !

هل رأيت أرشق من هذا دليلا !؟

احصاء ادبي غريب

وهذا الاحصاء قام به أحد صحفي الانجليز . وكان غرض ذلك الصحفى من القيام بذلك الاحصاء هو معرفة المدة التي تظل فيها شهرة كتابهم المعروفين ثابتة لاتتزعزع . والطريقة السهلة لمعرفة ذلك هى البحث عن كمية ما يباع من الكتب التي يتركها هؤلاء الكتاب بعد وفاتهم .

وعلى الرغم من أن هذه الكمية تعد أكبر سر يجتهد الناشرون فى كتمانه ، على الرغم من ذلك فان الزميل الانجليزى تمكن من الوصول لنتيجة . . ونتيجة غريبة إذ ثبت له من الارقام ان اقصى مدة يحتفظ فيها الكاتب بشهرته بين ٨ و ١٠ سنوات . اما الكتاب الشعبيون فانه وجد انهم يحتفظون بشهرتهم مدة تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما !

والغريب ان الكاتب الوحيد الذى شذ عن هذه القاعدة بين كتاب الانجليز هو « انتوني هوب » مؤلف القصة الخالدة سجين زندا ، فانه على الرغم من انقضاء عدة سنين علي وفاته ، إلا أن قصصه لاتزال تباع منها كميات وافرة تكاد تزيد علي ماكان يباع منها فى حياته .

وقد تنبأ « هوب » لنفسه فى بدء حياته الادبيه بخلود اسمه فى عالم الادب . إذ انه كاغلب الادباء الانجليز بدأ حياته محاميا . ثم اجتذبه اليه الأدب فهجر المحاماه وأسرع الى الادب يلقى بنفسه بين أحضانه .

وكان ان اصدر عقب ذلك قصته المعروفة « سجين زندا » .

وتصادف بعدها ان كان هوب فى زيارة لمكتب المستر اسكويث الذى كان يقضى عنده مدة التمرين .

وما كاد اسكويث يرى الاديب الشاب أمامه حتى اخذ يحبب اليه العودة الي المحاماة وهجر الادب . ولكن ماكاد « هوب » يسمع من أستاذه ذلك حتي قال له في لهجة لا تخلو من عزم : « انى اعتقد أن الادب سيخلدنى بعد وفاتى لاكثر من ١٥ عاما ! »

وصدقت نبوءة « هوب » اذمازالت قصصه للان تقرأ بيننا !

المحرر ينصحك ان تقرأ

من بعيد
للدكتور طه حسين

فى الدرجة الثامنة
لصلاح الدين ذهنى

مؤلفات افرنجية

Abyssinia con the Eve
By Ladislas Farago

صحفية انجليزية معروفة تموت

وليست هذه الصحفيه الانجليزيه سوى « ونفريدهولتبى » وقد ماتت فى الاسبوع الماضي فى السابعة والثلاثين من عمرها

وكان اول ما نشر لهذه الصحفيه خطاب غفل من الامضاء . نشر فى عام ١٩١٤ عقب القاء القنابل علي القرية التي كانت تسكنها ونفريد

ولم يكن هذا الخطاب سوى وصف تلك الحادثة الفظيعه . فظيعة بالنسبة لونفريد علي الاقل

وقد رحلت ونفريد الى فرنسا فى عام ١٩١٩

وعادت الى لندن امرأة حنكتها تجارب الحياة

ومنذ ذلك الحين بدأت فى الكتابة فى الصحف

وقد نشرت في حياتها القصيرة ستة كتب . أغلبها قصص . . ومنها واحد عن الحبشة تعتبر بحق اكثر كتبها نجاحا

وقد كانت . بحكم جنسها . من اكبر أنصار المرأه ومن أقوى الداعين لمساواة المرأة بالرجل . . ويعتبر كتابها النساء من أمتع وأقوى الكتب التى كتبت في هذا الموضوع

وقد حزن لوفاتها أغلب كتاب انجلترا الذين كانوا يعتقدون أنها أذكى صحفياتهم ؟

جملة تتسبب فى اعادة طبع كتاب

أصدر أخيرا سير (اوستن شامبرلين) كتابه الذى اسماه «على ممر السنين» وهو يحوي مذكراته في خلال الخمسين عاما الماضيه. وقد أبى تواضع سير شامبرلين إلا أن يختار لكتابه هذا الاسم البسيط دون ان يفكر فى ان يختار له عنوانا كتلك التى سبقه اليها زملاؤه كان يقول مثلا «مذكرات سياسي عجوز». أو مثل هذا من العناوين التهويشيه

وقد وردت في الكتاب نادرة طريفة على لسان المستر شامبرلين.. هى التي جعلتني احدثك عن الكتاب الآن. اذ يذكر المستر شامبرلين أنه سأل المستر «بلفور» فى احدى جلسات مؤتمر السلام عن أحب نساء القصص اليه. فأجاب بلفور ذاكرا اسم بطلة احدى القصص الانجليزية القديمة التي طبعت فى عام ١٨٥ وأردف السير شامبرلين قائلا أنه يعجب هو الآخر بتلك الشخصيه وقرأ الناشرون تلك النادرة ثم تهافتوا على ذلك الكتاب كل يريد نشره

حركة الاحياء فى المسرح

وعلى الرغم من أن المسرح المصرى «يعاني» الآن حركة احياء قوية. الا أنى لا أقصده بالحديث. ولكن المسرح الذى أقصده هو المسرح الانجليزى... وحركة الاحياء هنا فى الروايات وليست فى المسرح

في المسرح الانجليزى تمثل الآن المسرحيات القديمه بقصد احيائها. وطبعا أظن ان القارىء ليس فى حاجة لأن اذكر له ان مسرحيات شكسبير بين هذه المسرحيات المعادة.

والغريب ان النقاد المسرحيين هناك يعيبون على ممثلاتهم اللواتى يقمن بأدوار البطولة فى مسرحيات شكسبير انعدام العاطفة فيهن... حتي انهن لا يؤثرن فيهم.

ولكن الغريب أن ممثلاتنا اللواتي يقمن هنا بنفس هذه الادوار الدراماتيكية يؤثرن فى. نعم فمثلا كل ممثلة كانت تقوم هنا بدور ديدمون فى عطيل كانت تجعلنى أضحك. أي والله أضحك بينما تبكي هى علي المسرح.. وسر ضحكى هو أنها تظهر على المسرح فى أروع الادوار كما لو كانت قد اصيبت ببرد شديد وهى تبكي على المسرح لأنها لا تجد منديلا تخفى فيه آثار ذلك البرد.. الشديد.

***

اخبار صغيرة

غادر المستر (جون فيلبي) انجلترا فى الاسبوع الماضي الي بلاد العرب بعد ان قضي فى لندن خمسة أشهر كاملة وربما كان من المناسب هنا أن اذكر ان المستر فيلبي يقوم فى بلاد العرب بمنصب مستشار الملك ابن السعود

* * *

ينوى الكولونيل «بارتردج» احد ضباط سكوتلانديارد القدماء اصدار كتاب باسم «تقدم السجون» يشرح فيه حال السجون الانجليزيه والمعاملة التي كان يلقاها المسجونون الانجليز فى هذه السجون منذ نحو ١٠٠ سنة حتى الآن



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
پكتو كودئين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
ويزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات .
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كودويود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل.
والانفزيسم والروماتزم المزمن وداء النقرس.
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء.
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولايهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية
الحنجرة
القصبة الهوائية
الرئة
الشعب
القصبة
المعدة
الكبد
الكلى
الحالب
المثانة
المفاصل
القلب
العضلات
العروق
الأعصاب
العظام
أوعية دموية
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥.
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات

بين الاثنين القادم .. والثلاثاء القادم

نقد الافلام الجديدة في اسبوع !

الامير الاية الصغيرة !

اخراج شركة فوكس
شيرلي تمبل ــ ليونيل باريمور
ايفلين فينابل ــ جون لودج
سيدني بلاكمر ــ آلدن تشيز
ويليام بوريس ــ فرانك دارين
هاتى ماك دانيل . جينيفا ويليامز
آفون جاكسون ــ نيانزا بوتس
بيل روبنسون
المدير الفني : دافيد بتلر

هى قصة انقسام أسرة على نفسها أثر اختلاف فى الرأى على زواج فتاة الاسرة من فتي من فتيان الشمال بعد الحرب المدنية . أو حروب تحرير العبيد فى أمريكا الشمالية .. والاسرة من الجنوب بالطبع والا لما حدث الانقسام والخلاف فى الرأي . وينتج ذلك الزواج طفلة هى شيرلى تمبل ، وهذه الطفلة هي محور القصة وأفعالها هى مدار الحوادث فيها ..

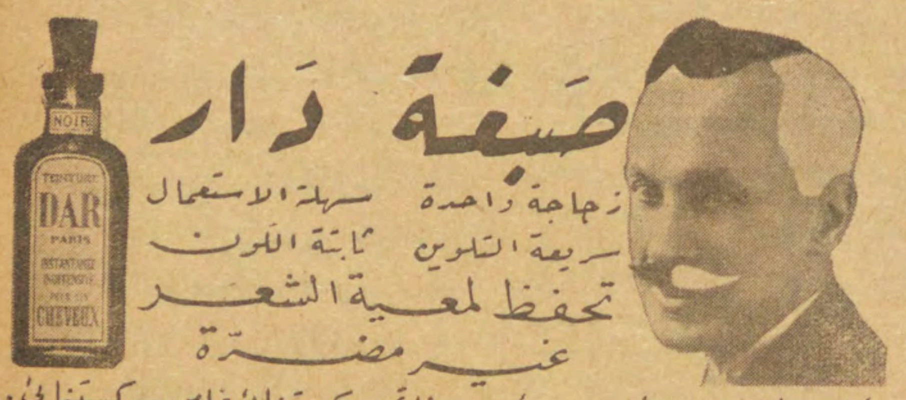
وشيرلى تمبل تؤثر تأثيرها فى هذه الرواية لا بفوزها فيما تقوم به ، بل فى طريقة قيامها به فهي تعامل جدها — ليونيل باريمور — بنفس الطرق التي كان يعامل بها ابنته (والدتها) ايفلين فينابل .. تصرخ فيه ، وتضربه بالطين وتسرق الكتب التي يقرأ فيها وتحرمه من الثمار التي يحبها بقطفها قبل أن تمتد يده اليها !.. وهى — فوق هذا — تغنى وترقص كما يعلمها الخادم الزنجى الدي يعرف كيف يرقص جيدا (بيل روبنسون) ..

ويجب ان نعترف بأن الطفلة الصغيرة شيرلى قد حجبت ليونيل باريمور في هذه الرواية .. أعنى لم يستطع الظهور الى جانبها بل كان دواما محجوبا بظلها الذي يملا الستار أمام المتفرج حتي ولو لم تكن الصغيرة النجمه فى المنظر نفسه

ومثل هذا حدث أيضا للممثلة التى لم تقبل فى حياتها أبدا .. أيفيلين فينابل ، فهي الاخرى لايحس بها أحد الا كوالدة الطفلة المعبودة !!. وقل المثل عن بقية الممثلين والممثلات . الا بيل ربنسون ونيانزا بوتس . لقد سرقا أغلبية المواقف من الطفلة النجمة شيرلي تمبل !! أليس هذا عجيبا ؟! ولكنه حدث فعلا

معلومات عامه

تعلمت شيرلي ... الرقصات التى ترقصها فى هذه الرواية على يد — أو الأحسن ان نقول على رجل — الراقص





الزنجي المشهور بيل روبنسون الذي مثل دور الخـادم في الرواية نفسها .. ولم يستغرق تعلمها للرقصات غير ساعة واحدة ولم يكن مفروضا ان تتعلم الرقصة كلها بل بعض خطوات أولية فقط ، ولكن شيرلي استظرفت معلمها الزنجي فطلبت اليه ان يتم بقية الرقصة ، ولما أتمها أمامها التقطتها وسرعان ما أعادتهـا أمامه تامة كاملة !! ..

وقد تعلمت شيرلي الغناء من بنج كروسبي ورودي فاليه .. ولم يعلمـاها كما يفهم من معنى هذه اللفظة ، بل كل مافعلته انها صغت الى الراديو حين كان بنج كروسبي يغنى .. والتقطت الاغنيه كل المدينة تتحدث.

اخراج شركة كولومبيا

ادوارد روبنسون . جان آرثر

آرثر هول . والاس فورد

آرثر بايرون . رونالد ميك

بول هارفى . أو بروني

جيمس دونالد . جون راى

المدير الفنى : جون فورد

ميلو دراما تتخللها الكوميديا ، ثم هي أيضا من روايات رجال العصـابات والمهربين الخطرين .

وهناك فى القصة فكرة رئيسية بديعة ذات خطر كبير ، وهي فى الوقت نفسه مسلية ..

اكتشف أحد كتبة مصرف من المصارف الكبيرة انه شبيه – بل صنو – لزعيم من زعماء العصابات الخطرين وقد فر هذا الزعيم من السجن والبوليس يجد فى البحث عنه . . وتخطىء العـدالة فتأخذ الكاتب علي انه زعيم العصابة الفار من وجههـا ! وينتهزها الزعيم المجرم الحقيقى فرصة ذهبية فيأخذ مكان الكاتب فى المصرف

وتمثيل ادوارد ج . روبنسون البديع المتقن يجعله يظهر فرقا محسوسا بين الدورين دور الكاتب فى المصرف ودور المجرم الخطير الذى يشبه الكاتب تمام الشبه .. والموقف الذى شرب فيه الكاتب الجبان مع مخدومه الكثير من الخمر يمثل ادق تمثيل كيف يستطيع الممثل الفنان أن يخلق من دور قديم دورا جديدا فى كل مظاهره وحركاته ... دور السكير الذى قام به الكثيرون من قبل . والذي لم يبلغ فيه أحد ما بلغه ادوارد . ج . روبنسون فى هذا الموقف ..

ومثل هذا النجاح فى التمثيل يقال عن جان آرثر دون حرج

اما جون فورد المدير الفنى فقد عرف كيف يستعيض عن المناظر بالحوادث الكثيرة التى تلهى المتفرج عن كل شيء الا متابعتها .

حياة فارس بنغالى

اخراج شركة براموت

جارى كوبر — فرانشوت طون

ريشارد كرومويل – سيرجى ستاندنج

ساعد فى التأليف : احمد عبد الله

اشك كثيرا فى أن احدا من المعنيين السينما قد سمع شيئا عن « احمد عبد الله » الذي ساعد فى تأليف هـذه الرواية واخراجها وكانت لمساعدته قيمة كبيرة اعترفت بها الشركة كما اعترف بها المخرجون والمديرون الفنيون والممثلون والممثلات أيضا

واحمد عبد الله هذا هندى الاصل خدم فى الجيش البنغالى مدة تقرب من عشرة اعوام ثم سافر الي انجلترا والولايات المتحده وبدأ يكتب قصص الحب القصيرة فى المجلات الامريكيه التي تختص بهذا النوع ... واشتهر احمد عبد الله بقصصه التي كان يكثر فيها من الكتابة عن القصور الشرقية والحريم والحب في البيوت الهندية . وبدأت انظار هوليوود تتجه اليه ! وانتهى به الامر الي العمل في السينما . فى التأليف والاخراج وتمثيل بعض الادوار البسيطه التى يقبل احمد عبد الله القيام بها ليحقق فكرة خاصة تدور فى ذهنه ..

هذا هو احمد عبد الله الذى ساعد فى تأليف هذه الرواية كما ساعد فى اخراجها وأعان الممثلين والممثلات على تفهم أدوارهم كما تريدها الناحية الشرقية التي يستشار فيها احمد عبد الله دائما .

والقصة بعد هذه المقدمة الطويلة تدور حول حياة فارس بنغالى ، او حيـاة فرسان البنغال على الاصح وما يلقونه من عناد المحاربين الهنود الذين يتقنون حرب العصابات الى حد يدعو القوة النظامية البنغالية (الجيش الانجليزى فى بنغال) الى أخذ الحيطة والحذر من سكان الجبال السكان الذى تفرض القصة وجودهم فى هذا الفيلم ! ..

والادارة الفنيه فى الرواية تضطرك اضطرارا الي مشاهدة الرواية مهما يكن كرهك للسينما اوسخطك عليها !

وفى اسماء ابطال الفيلم ما يدعو الى مشاهدته . . . فما بالك لو علمت بانهم اضافوا الى الفيـلم قوة أخرى غير الاخـراج والادارة ، وهي قوة تمثيلهم وحسن قيامهم بادوارهم ، ..

ناقد الجامعة

م . ك . م



ووردت علينا كلمة ، من الاديب المحترم ، محمود نجيب بركات ، يدافع بها فى حمس عن فرقة الهاوى عبد الرحيم محمد عازف الكمان ، ويتهمنى بأني كنت قاسياً فى نقد تلك الفرقة الى حد التجريح ..

والي الاديب الفاضل أقول ..

إن فى لمحتك الصريحة بكتابك ، عن ضعف أفراد هذه الفرقة ، ثم اعترافك بذلك ، لما يقرب وجهة النظر بينى وبينكم .. تقولون حضرتكم أن الفرقة فى جملتها منسجمة متآلفة ، وتقررون ان الاتحاد قوة ..

نعم ان الاتحاد قوة ، لكن ليس فى الموسيقى .. كيف يتسنى لى أن أقتنع أن الاعضاء الضعفاء يكونون فرقة قوية عتيدة .؟ أنت توقن أن أعضاء فرقة الهاوي عبد الرحيم ، لا يعتمدون على أنفسهم فى الاداء وهم يتلمسون النجاة فى العزف ، علي ما تتصيده آذانهم من كمان عبد الرحيم ، وان ذلك ولا شك يوجد التفكك وعدم الانسجام ..

ناهيك عن ضبط الآلات هذه كلها ، لتصدر النغمات من طبقة واحدة وما يستلزم ذلك من دقة لابد منها ، وقد لا تتوفر هذه فى اعضاء الفرقة ، مع انها أساس لقوة العزف وحلاوته ..

على انى ، أخيرا ، لا أغمط حق هذه الفئة من الهواة فى تعشقهم للفن وهم غير منقطعين له انقطاع المحترفين ، ووقتهم ولا شك لا يسعفهم بأكثر من ذلك

وقد لا يكون عزيزاً على هذه الفرقة أن تصل الي كل ما نودلها من نجاح وتوفيق ...

السيدة نادره

سمعنا منها فاصلا من نغمة الكورديللى جادت علينا فيه بطقطوقة « راضي بصدك ودلالك »

وتتكون هذه الطقطوقة من ثلاثة وحدات (كوبليهات) ، أولها بياتى على الكردان وثانيهما صبا كان مصورا على مقام الحسينى ، وثالثها راست مصور على الجهاركاه .. ويتميز الكوبليه الثالث بتوقيع « الفالس » تلك هي النغمات التى كانت تغلب على كل من وحدات الطقطوقة ..

وأسوق للسيدة ملاحظة هامة ذلك ان القفلة فى كل كوبليه كانت مزيجا من نغمتى الطرزنوين والبياتي المصور على مقام الراست ، ولا أظنها تنسي انها تناولت عربة الصبا ثم الجهاركاه فالكردي فالدوكاه فالراست ، ولقد كان ذلك من دواعي فساد النغمه الاساسية وهي الكورديللى

أما الموال « مال قلبي مشغول بحبك وانت مش دارى » التى أكثرت فيه من ترديد نغمتى البياتي والصبا مصورتين على مقام الكردان ، فلقد كان منسجما لولا ان كثرة تصوير البياتى على مقام الراست ، جعلت تلك النغمة تسيطر على الموال ، حتى اذا ما جاءت القفلة جعلت السيدة نادره تجهد صوتها للحصول على درجات سلم النغمه الاساسيه (الكورديللى) وكانت نتيجة ذلك ان أتت القفلة غير محكمة أو قوية ..

الشيخ علي الحارث

ومن المحطه الثانيه التى لا نكاد نسمعها من كثرة ما يشوب صوتها من « فارايتز » استمعنا الى الشيخ علي الحارث في فاصل من نغمة الحجازكار غني فيه دورا قديما « ياما انت واحشني » والمستمع الى ذلك الفاصل يعتقد لأول وهلة ان الشيخ علي الحارث سيغنى من نغمة الحجاز على الدوكاه فلقد بدأ لياليه من تلك النغمة ثم جعل يتدرج الي الاجوبة ، حتى اذا ما استقر بصوته علي مقام الكردان بدأ يصور نغمة الشهناز ، وذلك لقربها من نغمة الحجاز كار ...

بل ومما يزيد هذا الاعتقاد ان اعضاء

التخت عزفوا لنا قطعة من نغمة الحجاز (شمبر الحجاز) وتلك القطعه لا يوجد فيها أثر لنغممة الشهناز

ورب سائل يقـول : لم كل هذا التحايل فأقول له ان سبب كل ذلك افتقار اعضاء التخت الي قطعه من نغمه الحجاز كار ...

وانى اعتبر ذلك النقص فى أمر الحفظ والتحصيل ، عيبا كبيرا ، كان يمكن تلافيه قبل الاذاعة ، فانه لا يخفى على الشيخ على الحـارث ان الاصول الموسيقية تقضى بأن تكون القطعه التي تتقدم الغناء متألفة في النغمة مع الفاصل الموسيقى كله ، فان ذلك ولا شك أدعي للطرب وأصلح للغناء .

ثم ، هلا آن الاوان لنتحرر من كثير من القطع التى مللناها أمثال ذلك الشمبر الحجاز والسماعى الثقيل و و ..؟ هنالك كثير ، وكثير جدا من المقطوعات القوية التي يجب على اعضاء التخت العمل على تحصيل مايعوزهم منها ، أما ذلك الجمود المعيب ، فانا لا نرضاه لهم بحال ..

حسن الملواني

... وفى فاصل من نغمة الراست سوزناك ، سمعناه يغنى دورا بديع المعانى أخاذ العبارات .. وكم هزتنا نشوة الفرح حين استمعنا الى قول يبعد عن شكوي الحبيب ، وفراق العاشق للعشيق ، ونواح الخليل ونحيب المفتون . . تلك العبارات التي امتلات بها اغانينا فلا تكاد تخلو منها أغنية واحدة .!!

إننى اشكر الملواني على حسن اختياره للتأليف ، فلقد آن الوقت ان نتحرر من الاغاني التي تبث الشكوى وتستمطر الدمع وتبعث اللوعة والاسى ، وكأن الحياة الزاخرة بشتى المعانى ومختلف الصور لا تلهم الشاعر او الاديب إلا بلواعج الغرام وشجن الحب .. !

اننا نود من الصميم ان نسمو بأغانينا عن تلك العبارات البالية ، نود أن نتجه بها الي مثل أعلا ورموز اسمي ، ونحن أحوج مانكون الى ما يبعث فى نفوسنا صور المختلفة للحياة تلهب عواطفنا ونسمو بشعورنا ..

عزيزى المحترم ناقد الجامعة الفنى

بعد الاطلاع على مكتوبكم الخاص باختلاف الطبقه فى مجموع الاصوات سواء كانت خارجة من آلات اومن اشخاص واستدلالكم بسحب وتراوسلك على الصنومتر وتغيير الطبقه من طول وقصر المقاسات الموضوعة عليه

اقول ـ انى متفق معك فى هذا الرأى مبدئيا ولكن مانحن بصدده الآن يختلف تماما وهذه النظرية لان المناسبة كانت خاصة بتصليح ثلاث آلات متفقة فى الطبقة أصلا فاذا كان هناك هبوطا او ارتفاعا فى بعض درجات الاوتار او انصافها او ارباعها فيكون اما ناتجا عن تغير الجو او فساد فى ضبط الاوتار ولا دخل لطبقة الاصوات فى هذه الحالة حيث ان علم الطبقة فى اصطلاح الموسيقيين هو عبارة عن ضبط الآلات على مقام خاص مع ائتلاف درجة الهبوط والصعود ولذا قسموا علم الطبقة الى ثلاث درجات غليظة وهو الديوان الاول ومتوسطة وهو الثانى ـ وحادة وهو الثالث ـ وبديهي أن يكون كذلك ولاضرب لك مثلا علي صحة قولي ـ لو فرضنا ان أحد المغنيين صوته غليظا والآلات كانت مضبوطة على طبقه حادة فلا بد اما من هبوط درجات الآلات لتتناول مع طبقة المغنى او من تصويرها على مقام آخر اما قولك ان ارتفاع درجة الدوكاه مثلا الى ما هو اقل من النيم كورد حالة ضبط الطبقة اصـلا يعد فسادا فى الوضع وتغييرا فى الطبقة فلا يعتمد عليه لان الطبقة كما وضحنا نوع ـ وفساد درجة من درجات السلم الموسيقي نوع آخر ـ ولذا قال علماء الموسيقي «طبقة ـ دوزان ـ اكورد» فالطبقة سبق تعريفها والدوزان كلمة تركيه معناها تصليح درجات الآلات والاكورد كلمة افرنجيه معناها اتفاق الاصوات ومن هنا يتبين صدق نظريتي وهى ان الطبقة شيء وضبط الآلات وائتلافها شيء آخر

والسلام

فؤاد محفوظ

تلك رسالتك ، نشرناها كما هى لنسوق لك ملاحظتين

الاولى ... انك مزجت بين الاصوات والآلات الموسيقيه فى غير توفيق مع ان بحثنا لم يتعد الآلات فقط

الثانيه .. انك اعتبرت ان ارتفاع درجة كالدوكاه مثلا الى ما هو اقل من النيم كورد على باقى الآلات فيه فساد لتلك الدرجة فقط .. وهذا شيء لم يؤيده الواقع ، اذ ان ارتفاع الدوكاه بنسبة خاصة يستلزم ارتفاع باقى الدرجات بنفس تلك النسبه وهذا ولا شك فساد للطبقة كلها ، وهو ما حدث فعلا عندما وقع الرباعي سماعي عزيز دده ..

وعلى كل فأنت تبدأ قولك بأنك متفق معي ! ومقتنع بصحة حديثي فى الاسبوع الماضي ... فأشكرك اخيرا على هذه الثقة ، ثم .. الرجوع الي الحق .

« بهى الدين »

ضابط انجليزى حارب فى موقعة عدوة الاولى يصف الموقعة

ما من شك فى أن هجوم الايطاليين السريع علي عدوه منذ بضعة أسابيع راجع لرغبتهم الفائقة فى الانتقام لانفسهم من الاحباش بعد هزيمة عام ١٨٩٦ وقد أرسل ضابط انجليزى الى احدى الجرائد الانجليزية الكبرى يصف الموقعة بعد ان كان واحداً من المحاربين فيها .

فى بدء ربيع عام ١٨٩٦ شعر الامبراطور منليك بالخطر الذى يهدد بلاده فاسرع بجمع جنوده الذين اسرعوا بدورهم لمقابلة الجيش الايطالي الذى كان يقوده الجنرال «باراتيرى» وتمكن باراتيري فى ذلك الوقت من ان يحوز بضع انتصارات طفيفة .

وفى اوائل فبراير وصلت الي مصوع بضع فرق ايطالية . . كانت الفرقة التى احارب فيها (والحديث هنا علي لسان كاتب المقال) ضمن هذه الفرق .

وارسلنا الجواسيس بين الاحباش وعاد الينا هؤلاء يخبروننا بأن الجيش الحبشى يبلغ نحو ١٩٠ الف رجلا وهنا شعر الايطاليون الذين كانوا لا يناهزون ٢٦ الف رجلا .. شعر هؤلاء بقوة الفرق بينهم وبين الاحباش وبدا الرعب يدب في قلوبهم !

وفى الوقت الذى كان الايطاليون فيه يرتعدون فى الحبشة من الخوف . كان الايطاليون فى بلادهم ثائرين علي الجنرال « باراتيرى » قائد القوات الايطالية لتوقفه عن الهجوم .

ونج عن هذه الثورة قرار بعزل «باراتيري» وتولية «بالديسيرا» محله ووصل الخبر الى «باراتيرى» فقرر الهجوم على الاحباش حتى لا يتمتع الجنرال الجديد بالقيادة

كانت الفرقة التي احارب فيها قد سارت نحو ١٥ ميلا حتى تمكنت من ان تصل الى مركز القيادة . وفوجئنا عقب وصولنا بقرار القائد العام بالهجوم على الاحباش فى فجر اليوم التالي .

وفى الفجر سارت جميع الفرق حسب النظام الذى وضعه لها قوادها . وعندما أماكنهم فوجئنا بالرصاص يتقاطر علينا من كل جهة .. من بنادق الاحباش !

ولم يكد الجنود الايطاليون يسمعون صوت الرصاص المتقاطر عليهم حتى شاع الاضطراب في صفوفهم . ولم يدر ماذا يفعلون . ورأى الاحباش ذلك فأسرعوا بالهجوم علينا من كل جهة !

وبعد بضع دقائق كان الايطاليون فى موقف أرغموا فيه علي تصويب رصاص بنادقهم على زملائهم . . بعد أن احاط بهم الاحباش من كل جانب !

وفجأة وجد قائد كل فرقة ان اصدار الاوامر لفرقه لا يجدي في ذلك الاضطراب شيئا . . فكان أن اخذ كل قائد يعاون فرقته بالمحاربة فى صفوفها بنفسه !

الاحباش يشفقون على الجنود الايطاليين

ويتركونهم يعودون الى ثكناتهم بسلام !

وفي ذلك الوقت الذى كان الايطاليون يحاربون فيه دفاعا عن انفسهم .. فى ذلك الوقت كانت فرقة الاحتياطى الايطالية المعسكرة على بعد ميل ونصف من الميدان .. كانت هذه الفرقة ساكنة فى موقفها لا تفكر فى الانتقال للميدان

وتذكر الجنرال «باراتيري» فكان ان اسرع اليها على جواده ولم يكد يقترب من مكانها حتي صاح بأعلى صوته !

« فليتقدم الاحتياطى ! »

وكم كانت دهشة باراتيري عندما اصدر هؤلاء الأمر باطلاق النار اكتشفنا بعد مرور بضع دقائق اننا كنا نطلق النار علي زملائنا الايطاليين الذين اخفاهم الظلام !

وعندما تمكننا من اكتشاف موقع العدو كانت الشمس قد اشرقت واضاءت المكان بنورها . وعلي الرغم من ان الفرق الايطالية كان قد انهكها التعب الا ان القواد ابوا ان يتركوا لها بضع دقائق تتمتع فيها بلذة الراحة .

وقبل ان يتمكن القواد الايطاليون من رسم خطة الهجوم على الاحباش فى

سمع قائد الاحتياطي يجيبه في هدوء: لقد انتهت المعركة .. ان تقدمي برجالى فيه تضحية لهم بأنفسهم دون أية فائدة»

كان ما قاله هذا الضابط صحيحا ولكنه جعل جميع زملائه يحسون بعرق الخجل البارد يتساقط على جبينهم !

وفى ذلك الوقت أصدر قائد فرقتنا الامر الينا بمعاودة الهجوم واتبع ذلك الامر بالهتاف بحياة ايطاليا .

وتقدمنا جميعا نحو الاحباش . ولكن سرعان ماالتف بنا هؤلاء وهم يطلقون علينا بنادقهم . ولم نتمكن نحن من الدفاع عن أنفسنا ازاء وابل الرصاص الذي كان يتساقط علينا لأننا لم يكن لدينا فى ذلك الوقت سوى السيوف .

ولكن ماذا تجدي سيوفنا ازاء حراب الاحباش الذين اعتادوا فى جميع أدوار حياتهم على الدفاع عن أنفسهم بهذه الحراب ؟ !

وفجأة رأيت رصاصة تنطلق من بندقية أحد الاحباش وتصيب صدر حصانى الذى سقط لتوه على الارض وساقى تحته .

وهنا رأيت الاحباش يندفعون ويعملون حرابهم فى رقاب زملائى وفى هذه اللحظة فضلت انا ان اظل مكانى متظاهرا بالموت !

وفقد الايطاليون فى موقعة عدوة أكثر من نصف قواتهم . وعاد النصف الباقى وقد ملأت نفسه الهزيمة حزنا وهما!

وهنا لا يمكنني الآن اسجل للاحباش حسنة واحدة لايزال الضباط الانجليز الذين كانوا يحاربون الي جانب الايطاليين يذكرونها لهم .

تلك هي ان الاحباش الذين يتهمهم السنيور موسوليني بالتوحش والهمجية أبوا ان يتبعونا فى تراجعنا .. وهم لو كانوا قد فعلوا ذلك لما تركوا جنديا ايطاليا واحداً يعود سليما الى مراكز القيادة !

ف . ج

قصة قصيرة «قصيرة»

«موت الحب»

صديقى ..

... أما عن مغامراتي الغرامية ... التى تتوقع ان تكون كثيرة العدد ... حافلة بحوادث طريفة أملا بها صفحات خطاباتى اليك لتقطع فى قراءتها جزءاً كبيرا من فراغك الكبير .. كما ذكرت فحياتى خالية منها ولم تتمكن أية فتاة من الولوج الي قلبي .. الا ان واحدة قد نجحت فى ان تطرقه ثم لم تستطع ان تشغل فراغه ..

كان ذلك منذ عامين .. وكنت اذ ذاك أقضى الصيف مع اسرتي على ساحل البحر في الاسكندرية .. وقد مرت الاسابيع الاولى من ذلك الصيف كما مرت أسابيع أخرى كثيرة قبلها .. الى ان كان صباح أحد أيام شهر سبتمبر وكان الناس قد ابتدأوا يجلون عن الشاطىء .. وابتدأ الساحل يبدو هادئا .. بعد ان تناقص عدد المظلات وأصبح الباقى منها متباعداً ابعاداً كانت تعطي الفرصة للكثيرين ليقوموا ببعض الالعاب الصيفيه .. كنت فى ذلك اليوم اتقاذف أنا وابن عمي كرة صغيرة بمضربين من الخشب فوق الرمال . بينما كان الناس يذرعون الشاطيء جماعات وأفرادا .. ولمحت من بعد اختى رتيبه قادمة تتهادي على الشاطىء ومعها احدى صديقاتها .. ولما صارا بيني وبين ابن عمي قالت أختى ..

— مش تسمحوا نلعب شويه احنا كمان ؟ ..

وجرت الى ابن عمى تأخذ مضربه وتقدمت صديقتها نحوى . وأنا أمد لها يداي بالمضرب والكره .. وهى تسير فى منتهي الخجل . ولما قربت مني أخذتها وهى تقول :

— أما رتيبه ما لهاش حق ... احنا ضايقناكوا ..

ورددت عليها وأنا أتلعثم .. فلم أكن الى تلك اللحظة قد تحدثت الى أية فتاة غريبة عن العائلة ..

— أبدا يامدموازيل .. احنا مش متضايقين أبدا ..

.. وطلب مني إذ ذاك عادل ابن عمي أن نسير قليلا على الشاطىء ولكني لم أجد فى نفسي الرغبة لمسايرته وتركته يمشي وحيدا وجلست على الرمال أرقبها وهى تضرب الكرة وتقفز فى رشاقه وشعرت بلذة غريبة .. لم يكن لى عهد بها . وأنا أتتبع يديها . وأقدامها الصغيرة اللطيفة .. ثم عينيها التى كانت تصوبها نحوي وهي تبتسم .. حينما تعجز عن اللحاق بكرة .. قوية سريعة

قلت اني لم أكن الي ذلك الوقت قد عرفت المرأة أو حاولت سلوك السبيل اليها .. بل كنت انظر الي الشبان وهم يلاحقون الفتيات .. والفتيات يتمنعن ثم يشجعن في سخرية .. وأحيانا فى تأفف وزهد . كنت أرقب هذه المناورات بين الجنسين كمتفرج فى ملهى يعرض مسرحية كوميدية .. ولكنني أحسست وأنا منبطح على الرمال أنظر اليها .. انى فى حاجة شديدة الي المرأة واني مخلوق ناقص بدونها ... ورأيت ان اعتدال صديقة اختى هي الجزء الناقص الذى تتم به شخصيتى ..

وذهبت الى المنزل . بعد الغروب . وانا اتخبط فى محيط الحب العظيم ..

وظلت الى اليوم التالي عاجزاً عن طرد خيالها من رأسى .. فكان يلاحقني فى كل مكان . ويتراءى لى وهي تبتسم فى وجهى .. وقد فرت منها كرة قوية سريعة .. ثم قابلتها بعد ذلك مراراً على البلاج .. وبين الكابينات .. وفي منزلنا تزور أختى .. وكنت اقنع فى كل مرة أشاهدها فيها بهزة خفيفة من رأسها تحييني بها .. ثم ببريق عينيها المضيء بنور قوي حنون .. ولم أكن أريد أن أخطو فى علاقتى معها خطوة أخرى أو انى لم أجد فى نفسى الشجاعة الكافية

لأفعل .. انى لا اذكر شعورى بالضبط حيال هذا الامر .. ولكني أذكر جيدا انى كنت أشعر ان هنـاك علاقة بين روحينا تغني عن كل شيء

الى ان كان أحد ايام نوفمبر ..
وكنت قد رجعت وقتئذ الى المدرسة حينما سلمنى الضابط خطابا فى الصباح وكان من اعتدال .. وكانت تعرض لى فيه حبها .. وقلبهـا فى ذلة وخنوع وترجوني بالحاح لاقابلها فى اليوم التالي فى حديقة مور .. لقدهزتنى هذه الرسالة وظللت وقتا غير قصير ألهث .. وشعرت بسرور عظيم وأنا أتلوها مرات متتابعة حتى حفظتها عن ظهر قلب . . وذهبت الي المنزل فى ظهر ذلك اليوم . . وانا احس بزهو عظيم كقائد منتصر فى معركة ..

ولما قرب الميعاد .. ارتديت ثيـابي واجتهدت فى ذلك اليوم علي غير عادتى أن أبدو أنيقا ..

كانت الساعة السابعة عندما ولجت الحديقة وأنا أنظر بعيـني فى نواحيهـا أبحث عن اعتدال .. ورأيتها واقفه بعيدا بجوار احدى الاشجار وقد بدا عليها انها تعاني الانتظار منذ وقت طويل ودرت ببصري هنا وهنـاك . . لم يكن أي شخص بمفرده سوى الشرطي الذي كان يوزع النظرات على الازواج من العشاق المنتشرين فى ارجاء الحديقة . . وبدت الى اعتدال .. فجأة .. شخصية أخرى غير التى عرفتهـا . . وتصورت نفسى بجوارها كغيرنا تنهبنا أعين رجل البوليس ..

وكرهت ان أقف موقف الآخرين وأسير مع حبيبتى أتستر فى الظلام ..

وقفزت الي رأسى صور احياء العاصمة المختلفة تزخر بفتيات الليل من جميع الطبقات هاويات المقابلات المظلمة وخيل الى ان اعتدال ليست حديثة العهـد بأمثال هذه المقابلات .. وانها تقوم معى بتجربة قد قامت بها مع الكثيرين وابتدأت أحس بأن رجلى تتخاذل عن المضي بي الى حيث وقفت وخيـل الى ان الحب الذي دفعني اليها . والذى كان يملأ قلبي قد أخـذ ينكب بسرعة وعندما غيرت اتجاهى كان قلبي قد امتلأ بكره عميق لها .. وابتعدت نحـو الترام .. فى خطوات بطيئه كأنى أشيع حبي .. الميت !!

سمير فهمي

ثأر قـــديم !..

قصة مصرية وقعية لمحمود كامل المحامى

في الاسبوع الماضى ثار طلبة كلية الحقوق بالجيزة على قرار اصدره مجلس ادارة الجامعه. فخيل اليهم انهم يستطيعون الوصول الى تحقيق مطالبهم بواسطة تحطيم أبواب الكلية والتجمهر على باب غرفة العميد وهى «تقليعه» مؤلمة تمخض عنها تفكير «الجيل» الجديد ولون مفجع من الوان الحياة الجامعية فى ذلك المعهد العزيز. وفى هذه القصة يسرد الكاتب ذكرى من ذكريات (الشيطنة) ايام الدراسة بنفس ذلك المعهد. وبين اللونين فرق هائل !

كان ذلك فى نوفمبر عام ٩٢٦

وكنت لا أزال طالبا فى السنة الثالثة بمدرسة الحقوق الملكية .. وأقوم فى نفس الوقت بتحرير الصحيفة الفنية وقسم النقد المسرحى فى جريدة (السياسة) اليومية اذ ذاك ..

ولقد كانت الحياة الحرة الطليقة التي يحياها طلبة الحقوق فى ذلك العهد تساعد كل المساعدة على أن أؤدى واجبي كطالب . وان ارضى رغبتي الفنيـة عن طريق التردد على المسـارح ومشاهدة القصص ثم نقدها والكتابة عنها .

ولكن اداء الواجب الدراسى لم يكن — والحق يقال — الا أداء (صوريا) محضا . فقد كانت كل مهمتي فى الصباح أن أتوجه بسرعة الى الدفتر المعد لاثبات الحضور فى الموعد .. وهو الساعة التاسعة صباحا .. ثم اتوجه بعد ذلك الى مكتبة المدرسة لابحث موضوع المقـال الذي أنوى كتابته في (السياسة) ولاستخدم دائرتى المعارف (لاروس) و(بريتانيكا) وهما المجموعتان الوحيدتان فى مكتبة مدرسة الحقوق اللتان لا تمتان الي القانون بصلة — فى كتابة الابحاث المسرحية على مائدة المكتبة الخشبية !!

وقد تنقضى ساعة أو ساعتان وأنا منهمك فى كتابة المقال فى جو يختلف كل الاختلاف عن الجو الذى يحيط بي ولا أظهر الا فى فـترات (الفسح) أو أخرج لتناول فنجـان من القهوة فى (بوفيه) المدرسة مع باقى زملائى . وكانني كنت كأكثرهم مواظبة على حضور المحاضرات .. واشدهم انهماكا فى الدرس والتحصيل .!؟

ولقد أثبت فعلا انه يمكن التوفيق بين الامرين وانتقلت الى السنة الثانية ثم الي السنة الثالثة بدون أن ألجأ الى الامتحان (الملحق) كما فعل الكثيرون من الزملاء المواظبين .!

ولكن لم يكن احتكاكي بالوسط المسرحى واشتغالي بالكتابة فى الصحف مما يرضي عنه بعض أسـاتذة المدرسة الذين يؤمنون بالحكمة القائلة : « صاحب بالين كداب »!!

وكان اشد اولئك الاساتذة ايمانا بها الاستاذ احمد امين بك وهو أحد كبار الثقات فى قانون العقوبات وله فيه كتاب يعد احسن حجة ومرجع لرجال القانون الى الآن

ولقد أشار على غير مرة بأن أتفرغ لدراستي القانونيه وأن أترك ذلك الوسط المسرحى الذي لا يتفق مع الحياة القضائيه التى اعد نفسي لها

ولم يكن من السهل اذ ذاك ان افضل

احمد بك امين

عميـد الحقوق

زينب صدقى

بريمادونة «الوحوش»

هذا العرض

بين كتاب شرح قانون العقوبات ومسرح رمسيس

اقرأ الصلة بين هذه العنـاوين المتنافرة ! فى هذه القصة القصيرة

مذكرات (القانون الروماني) وصوت أستاذنا المرحوم المستر فيلبس الذى بلغ من العمر ثمانين عاما . و(تخت) المدرسة الخشبية ومواد القانون الجافة !على أنوار المسارح فى عماد الدين . وقصص (فيدو) وذلك الوسط الممتلىء بالحياة والمرح والنشاط

وساقنى النزق بالعكس الى الاكثار من الانتاج المسرحى فعمدت الى وضع قصة الوحوش وبعتها الي فرقة رمسيس وتحدد لاخراجها يوم ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦

ولم نكد ندخل المدرسة فى اكتوبر من ذلك العام حتى علمنا ان الاستاذ أحمد بك قد تعين عميدا للكلية بعد ان تغير نظامها وألحقت بالجامعة المصريه

وسر الجميع ذلك التعيين لكفاءة الاستاذ الكبير . اما انا فقد أوجست خيفة لما أعلمه من شدته ورغبته التامة فى ان يتفرغ طلبة الحقوق لدراستهم القانونية تفرغا تاما

وقد ظهر اثر هذه الرغبة من جانبه بمجرد تقلده مهام منصبه الجديد . اذ وضع نظاما جديدا يقضي بوجوب ان يحضر الطلبه جميعا حصة رابعة تبدأ من الظهر الي الساعه الواحده مساء . وان يتمم الاساتذه على الموجودين من الطلبة ويثبتوا فى دفاترهم اسماء الغائبين منهم واطلق علي هذا النظام اسم « قاعات البحث والمحاضرات »

ولقد كان الاستاذ الكبير ماهرا كل المهارة فى اختراع هذا النظام .. اذ ان حصص المدرسة في الاصل كانت تنتهى فى الساعه الواحده . ولكن الطلبة لم يكونوا يظلون الى ذلك الوقت بل كانوا يكتفون بالتوقيع في الدفتر صباحا لاثبات حضورهم طول اليوم .

ولن يمكن بعد ذلك اثبات بقائهم الي الظهر او الساعه الواحدة ولقد فطن العميد الجديد الى ذلك .. وكانت الطريقة الجديدة كفيلة باكتشاف من بقى الى الحصة الرابعه .. ومن فضل النزول للعب (البلياردو) او الجلوس لمشاهدة المارين والمارات أمام قهوة رويال ..؟

وأقبل شهر نوفمبر .. وبدأت فرقة مسرح رمسيس تقوم بعمل (البروفات) لقصتى (الوحوش) .. ولم يكن فى استطاعتي وانا الذى ظللت اهاجم كل قصة مسرحيه مؤلفة أو مترجمة مدى ثلاثة أعوام كاملة ! — اقول لم يكن فى استطاعتي أن اترك قصتى يقوم الممثلون بعمل (بروفاتها) وانا بعيد عن الاشراف عليها . بل كنت أحس بوجوب وجودى فى كل مرحلة من مراحل (البروفه) حتى اطمئن على اخراج اول قصه مسرحيه لي .. ينتظر ظهورها كثيرون من الشامتين الذين يتحينون الفرص للانتقام من الناقد القديم ..؟!

وفكرت فى الوسيلة التى يمكنني بها حضور (البروفات) ..! وهى تبدأ من الساعه الحادية عشرة صباحا ولا تنتهى الا فى الساعه الثانيه بعد الظهر .. اي فى نفس الوقت الذى تلقى فيه محاضرات كلية الحقوق ..!

ماالعمل ؟!

هل أكتفي بالتوقيع فى الدفتر صباحا ثم اعود الي القاهرة واتوجه توا الي مسرح رمسيس .. لو فعلت ذلك ثم نادى استاذ الحصه الرابعه على ولم يجدني لاعتبرني غائبا طول اليوم . وقد علق العميد منشورا ينذر فيه الطلبه الغائبين بانهم سيحرمون من دخول الامتحان اذا زاد غيابهم عن نسبة معينة . وكنت أحس بان العميد يميل الى معاقبة ذلك الصنف من الطلبة والتضييق عليهم بكل الوسائل ..

وطال بى التفكير ... وأخيرا تشجعت وانتهيت الى وجوب مصارحة العميد بالحقيقة لعله يتأثر من صراحتي ويقدر الظروف المحيطه بى ويسمح لى بالتغيب من الساعه الحادية عشرة لمدة اسبوع حتى تنقضي البروفات..

وصعدت الي غرفة العميد .. واخفيت منديلي الحريرى الذى كان متعودا أن يطل من جيبي العلوى وضممت ازرار (الجاكتة) ودققت على الباب دقات رقيقة ثم دخلت

وكان العميد اذذاك مهتما بالكلام مع احد الاساتذة فلم يلتفت لدخولي . وظل مستمرا فى حديثه الى ان انتهى فأدار مقعده الكبير إلي ورفع رأسه فى بطء ثم تمتم :

— افندم !

وعندئذ اقتربت منه وقلت بصوت

خافت :

— بس ياسعادة البيه انا جاى اكلم فى موضوع ارجو انك تسمح لي ..

فقــاطعني وهو لا يزال بعبوسه الطبيعي :

— اكلم ياأخى انت عاوز ايه !

— عاوز تسمح لى اكون صريح!

— سمحت لك .. اكلم بأه

— سعادتك عارف اني باكتب عن المسرح ..

فعاد الى مقاطعتي قائلا .

— ونبهتك ميت مره ان الكتابة دي بتشغلك وحتوديك فى داهيه ..

— ولكن اللى حصل يا يه اني جاى دلوقت طالب أجازة

— اجازه ليه ؟

وشعرت بأنه سيثور إذا سمعنى اشرح بنفسي سبب الاجازة ولمحت امامه على المكتب جريدة الاهرام الصادرة فى ذلك الصباح فمددت اصبعى واشرت له على الاعلان الآتى :

« مسرح رمسيس »

« ابتداء من يوم الاثنين ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ والايام التاليه »

« رواية الوحوش »

« تأليف الاديب الناقد

«محمود كامل»

ولم يكد بصره يقع على الاعلان حتي قطب جبينه واعتدل في جلسته ثم رمقنى بنظرة يتطاير منها الشرر وسألنى فى صوت رهيب :

— عاوز اجازه عشان كده ؟

— أيوه ياسعادة البيه الرواية دى بتاعتي والمسرح بيعمل لها بروفات كل يوم الصبح ومايمكنش اترك الرواية لهم يطلعوها على كيفهم من غير ما اشرف بنفسى على البروفات . بس عاوز سعادتك تسمح لى بأجازة .. بنص أجازه حتي .. من الساعه ١١ لمدة أسبوع واحد

وعندئذ لم يتمالك نفسه فخبط على المكتب خبطة قوية . ثم قال لي فى لهجة ممتلئة بالحدة والعنف :

— يافندى ايه الكلام اللى بتقوله ده؟ انا مركزى كعميد كلية الحقوق لا يسمح مطلقا بأن أعطيك اجازة عشان تشتغل تياترجي . انت فاهم ولا لأ ؟

وتبينت أنه من العبث ان احاول اقناعه ولكنى لم ايأس فقلت :

— ولكن يابيه انا لازم احضر البروفات .. واحنــا اول الســنه وما فيش ضرر اني اغيب ست او سبع محاضرات

فاستمر فى ثورته قائلا :

— انا قلت لك خلاص ما فيش اجازات اتفضل غيب على كيفك .. وانا اعرف شغلي . !

ولم اجد مناصا اذ ذاك من الانسحاب ثم ذهبت الى المنزل يومئذ وانا بين نارين اما تضحية قصتى الاولي واهمالها وترك اخراجها للممثلين يفعلون بها مايفعلون . واما تعريض السنة الدراسية للضياع!

ولم يطل تفكيرى فقد اعتزمت التغيب عن الكلية لـكي أتمكن من حضور البروفات .!؟

وثابرت على حضور البروفات .

واردت ان استمر فى الثـأر لنفسي من رفض العمـيد التصريح لي بأجازة فخطرت لي فكرة شيطانيه

ذلك ان من بين مشـاهد القصه فى الفصل الاول منظر مناقشة بين بطل القصه وهو طالب منتسب الي مدرسه الحقوق وبين زوجته

وكانت السيدة زينب صدقى تقوم بتمثيل دور الزوجه مع صاحب الفرقة الممثل المعروف يوسف وهبي

فأحضرت كتابا للاستاذ العميد . واعطيته للسـيدة زينب صدقى ثم قلت لهـا :

— اسمعي يازينب وانتي بتمثلي الدور ابقى امسكى الكتاب ده وافتحى صفحة عن جريمة هتك العرض وتو ماتقرى تلات اربع كلمات ابقي ارمي الكتاب ع الترابيزة وقولي ليوسف :

« ايه ياخوي القباحه دى . هو ده اللي بتتعلموه عندكم فى مدرسة الحقوق !؟»

وكانت فكرة شريرة تمخض عنها عقل الطالب الموتور .!

وظهرت القصة .. وبدأ الفصل

الاول واسدلت الستار على نهايته بعد ان قامت زينب بتمثيل الموقف كما اريد والقت الكتاب ـ وهو معروف بغلافه الاخضر عندجميع رجال القانون ـ وهى تقول الجملة التي لقنتها اياها

وكنت لا أتصور أن احداً من اساتذة الكلية موجود فى الصالة . ولقد دهشت عندما رأيت الدكتورعبدالسلام ذهنى وهو شديدالاتصال بالأستاذ العميد يطل من احدى المقاصير ويرمقنى بنظرة حادة . وأنا أتلقي تهاني بعض الاصدقاء وايقنت أن العميد سيعلم بكل شيء .!؟

وتوجهت الى الكلية فى اليوم التالي ومعى شهادة من صديقي الطبيب بأن ساقى كانت مصابة بروماتيزم عضلى استدعي انقطاعي عن الدراسة عشرة أيام ..؟! وأعطيت الشهادة لسكرتير الكلية ولم أشأ مقابلة العميد !؟

ومرت الشهور بعد ذلك ..واقترب موعد الامتحان وأخذ الخوف يتطرق الى قلبي خشيةأن (أقع) فى يد العميد أثناء امتحان مادة قانون العقوبات .!؟

ولحسن الحظ فوجئنا بنقل العميد الي منصب قضائي كبير آخر . فاطمأنت نفسي بعض الشيء

ولكن هذا الاطمئنان لم يطل اذ أن خبر النقل اقترن بانتداب الأستاذ العميد لامتحان الطلبة فى مادة العقوبات فتمنيت أن تكون نتيجة (القرعه) اعتبار تلك المادة من المواد التحريرية . وبذلك أنجو من أن يتبين شخصيتي .. ولكن خاب هذا الرجاء . وأصبح من المؤكد أن امتحن فى قانون العقوبات شفويا !!

وأقبل يوم الامتحان . وتوجهت الي الكلية وأنا أدعو الله أن يكون امتحاني امام أستاذ آخر . ولكن الله لم يجب هذا الدعاء من الطالب المشاغب ونودى على اسمى . ولم أكد اخطو الى القاعة حتى وجدتنى وجهاً لوجه امام العميد السابق .. ومؤلف الكتاب الذي القته ممثلة قصتى على المائدة فى شدة وعنف ..؟!

وأيقنت اننى لن أنجح قط . . وانه قدر على أن أعيد سنة دراسية كاملة .! وان يضيع عام طويل من عمرى القصير

ولم يبق الا خيط واه من أمل ضعيف ذلك أن يكون العميد قد نسيني ولكننى لم أكد أدخل حتي قال لى وهو يقلب فى مواد قانون العقوبات :

— الا قول لى .. انت ناوى تعمل روايه تانيه فى الاجازة دى ولا لأ ؟

فأجبته مسرعا

— والله ده فى ايدك يا بيه . اذا نجحت أقدر أعمل رواية . واذا سقطت حاضطر أشتغل واستعد للملحق .!

فضحك العميد الوقور وقال لى فى حنان أبوى :

— لا .. انت ناجح باذن الله .. أنا حاسألك سؤال بسيط .. الطالب اللى يغيب عن المدرسة وبعدين يقول انه كان مريض عشان نعتبر اجازة مرضية يبقى مرتكب جريمة تزوير .. ولا كداب بس ؟

فأجبته :

— يبقى كداب بس .!

— ليه ؟

— عشان من شروط جريمة التزوير الضرر وفى حاله الطالب ده ماحدش حصل له ضرر

ثم استدركت وقلت لكى أرضيه :

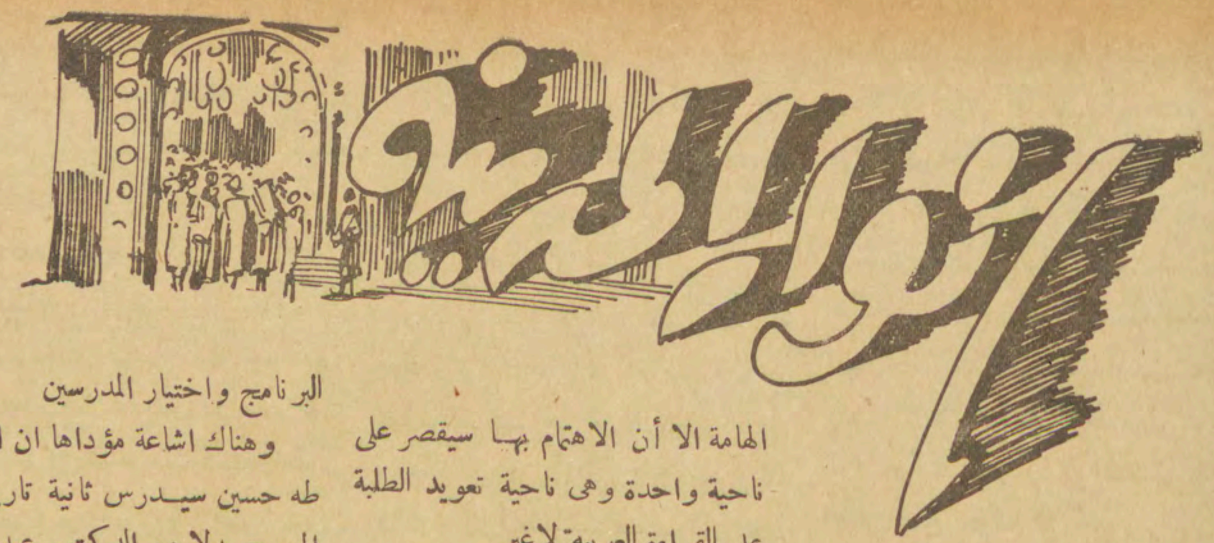
— غير الطالب نفسه لانه ضيع ست أو سبع محاضرات مفيدة لاجل مايشوف تياترو وكلام فارغ !!

فهز العميد الجليل رأسه وابتسم ابتسامة هادئة ثم وضع لى ١٧ من ٢٠ وهو يقول :

— ادى انت عندك أربعة أشهر أجازة اعمل فيها اللى انت عاوزه .. وأيام المدسة خليها للمدرسة !

وكان هذا الدرس أوقع الدروس أثرا فلم أعد بعد ذلك الى التحايل على التغيب عن طريق الاجازة المرضية !

محمود كامل
المحامى



معهد التمثيل

وبالرغم من ان فكرة ايجاد هذا المعهد سابقة لاوانها لأن الفرقة الحكومية لم تبدأ الى الآن باى عمل رسمى وكان اولي بأصحاب هذه الفكرة ان يفكروا فى شيء يعود بالفائدة على الفرقة التي ستعمل ولكم هى كثيرة العدد تلك الاصلاحات الواجب ادخالها علي الفرقه

وبالرغم ايضا من ان وجود مثل هذا المعهد لا يتمشى مع المصلحة العامة فى شيء الا أنه سيثير ثانية عاصفة من الحملات المنتظمة التى سيقودها نفر ممن ينادون بسيادة التقاليد وفى هذه الحملات - فيها من فائدة للمسرح المحلي الذى اوشك ان يندثر

ومن المؤكد ان الاشتراطات القاسية التي فرضت على طلبة المعهد السابق لن تكون نفس الاشتراطات الجديدة المطلوبة من طلبة المعهد الحالى

والدراسة فيه ستكون قاصرة على تاريخ ادب المسرح والادوار التى مرت به منذ عهد الاغريق حتى هذه الايام على ان يدرس بحالة تفصيلية كل ماله علاقة بالمسرح المصرى منذ بدأ ينهض فى عهد المغفور له اسماعيل باشا

واما اللغة العربية فستكون من مواده الهامة الا أن الاهتمام بها سيقصر على ناحية واحدة وهى ناحية تعويد الطلبة علي القراءة العربية لا غير

ولو اضفنا الي هذا دروس الالقاء والاخراج وكل ما يمت الي حرفية المسرح بصلة لجزمنا بفائدة هذا المعهد فى تلك الفترة العصيبة التي ينتقل فيها مسرحنا المصرى من دور الى دور آخر .

والذى يعنينا الآن من امر هذه المؤسسة القومية هو ان ننادى بوجوب جعلها عامة للشعب الذى اصبح يقبل على التمثيل كفن من أرقى الفنون وبعدها يجرى مايشبه الامتحان الصورى لاختيار من يصلح للبقاء فيه وهذه المجموعه هي التي يقصرون دراستها علي النوع الذى تتذوقه وفى هذه الحالة نكون قد قدمنا لمسرحنا القومى بذورا صالحة تنبت له فى المستقبل نوابغ فى هذا الفن

والذين يهمهم امر هذا المعهد وهم بلاشك كثيرو العدد يودون ان يعرفوا الي اى مدى سارت خطى المفاوضات التمهيدية الاولي وهنا نقول لهم ان اللجنة المختصة في وزارة المعارف حولت المشروع بعد اقراره الى اللجنة المالية وهذه بدورها حولته على وزارة المالية تمهيدا لايجاد الدار المناسبه فى الوقت الذي تعمل فيه وزارة المعارف مع بعض الخبيرين فى تنظيم الدراسة وتوزيع البرنامج واختيار المدرسين

وهناك اشاعة مؤداها ان الدكتور طه حسين سيدرس ثانية تاريخ ادب المسرح بدلا من الدكتور عبد الواحد أما الاستاذ صفوت فسيظل حيث هو يدرس اللغة العربية اما مدرسو الالقاء والاخراج فهم بلا شك زكي طليمات وجورج ابيض وربما انضم اليهم احمد علام الا انى اوقن بأن هذه اشاعة عارية من الصحة لأن المعهد سيكتفى باساتذته السابقين لأن الحاجة ليست ماسة الي ثالث

فاطمه رشدي

وبعد التفكير الطويل وما يجر اليه من تصور لميزانيات وخلافه قررت السيدة فاطمه رشدي ان تلبي اول اول اشارة يلوحون لها بها للرجوع الي حظيرة الفرقة الحكومية لأن مسألة تكوين فرقه خاصه فى هذه الظروف من المسائل العصبية التي تصاب دائما بالفشل ..

وكان الاستاذ مطران بك عند حسن ظن الجميع به فذهب بنفسه الى منزل فاطمه بعد محادثة تليفونيه لان الرجل يريد ان يعزز مركز الفرقه ويري ان انشقاق فاطمه وان لم يكن له اثر الان الفرقه ستفقد ممثلة نابهه وكان ان تم الاتفاق على الرجوع ثانية للعمل على مسرح الاوبرا

وسيسأل القراء عن الترضيه التي قدمت

لفاطمه بعد ان يعرف ان نفس الادوار التى ثارت بسببها المعركة قدظلت فروس محتفظة بها لانها حفظتها نهائيا ولم يبق الا مسألة (الميزانسين) وهذه مسألة بسيطة بعد المتاعب الاولى ..

احتفظت فاطمة بأدوارها الاولى وزاد عليها دور (الترضيه) وهو شخصيه من الشخصيات التى تميل فاطمه اليها كثيرا وهى شخصيات الرجال التى مثلتها قبلا مثل (اريل) فى العاصفه لشكسبير وانتونى فى (قيصر) و (قيس) فى مجنون ليلى وغير ذلك وعليه فستعود فاطمه ثانيه الى هذا النوع من الشخصيات التى تتقنها وستلعب دور (البهلول) فى قصة الملك لير

نجيب الريحانى

وبعد انتظار طويل قرر نجيب الريحانى ان يبدأ موسمه بمسرح رمسيس برواية حكم قراقوش كما ذكرنا قبلا فى هذا الباب واليوم نزيد انه بعد ان ضم اليه الاختين شكيب اللتين فضلتا العمل معه على الفرقه الحكوميه قرر أن تكون الادوار الاولى من نصيب زوزو شكيب علي ان تحتفظ شقيقتها ميمى بالادوار الثانيه وهنا رأت فتحية شريف ان العمل مع استاذها اصبح لا يجدي نفعا ففكرت فى الالتحاق بصالة بيا واحتاط نجيب للامر وضم الى فرقته الراقصه امتثال فوزي لتقوم بأدوار وضعها خصيصا لها في رواية الافتتاح ولتكون على استعداد لتقوم بأدوار فتحيه اذا ما صدقت فى عزمها وتركت العمل عنده راجعه الي الصالات ثانيه

ودور امتثال فى هذه القصة التاريخيه هو دور جاريه من جواري قصر احد السلاطين كما ان نجيب سيكون اسمه في الروايه بندق وهو كما نري لا يمت الى كشكش بصلة مالان نجيب قرر ان يفاجيء الجمهور بشيء لم يعهده ولذا لن يراه فى شخصيته المحبوبة (كشكش بك) بل سيراه فى شخصيات اخرى تتغير تبعا للروايات التي سيخرجها

الفرقه الحكوميه .

وقابلنى صديق عزيز ممن لهم بهذه الفرقة صله وثيقة لكونه شخصية فذه من شخصيات المسرح المحلى فكان لزاما على والحالة هذه ان أقف منه على سير العمل هناك وكان الصديق عند حسن ظني به اذ انه قال .. ان العمل يسير بخطى موفقة نحو نجاح اكيد وقد حضرنا الى الآن ست مسرحيات هي أهل الكهف واندروماك والملك لير وتاجر البندقية والمجرم والسيد «Cid» ولكن العقبة التى تقوم فى وجهنا الآن هى مسألة ايجاد المكان اللائق لعمل البروفات لأن هذه المسرحيات قد فرغ منها نهائيا ولم تبق الا الخطوات المسرحيه وطريقة الاخراج وهذه لا تتوفر الا على المسرح او على الأقل فى مكان يشبه المسرح

ونحن حتى هذه الساعه لا نعرف لأنفسنا مستقرا فقبلا اعطيت لنا صالة التدخين بالاوبرا ثم ذهبنا منها لوجود اصلاحات هناك الى مدرسة عبد العزيز وهي كما لا يخفى على احد تطل على الترام وهناك حركة مواصلات كبيرة الأمر الذى يعوقنا عن العمل وللان لم ننتقل الى الشقه التى استأجرتها وزارة المعارف لتكون ناديا لنا بعمارات الخديوي

الى هنا سكت الصديق وبدأ يشرح لى مايلاقونه من ويل بسبب عدم صرف مرتباتهم حتى هذه اللحظة وضرب لى مثلا بموظفي الحكومه وحاله احدهم لو تأخر مرتبه فى اول الشهر فكيف بهم

وهم ضحايا مسرح ظل ينتحر انتحارا بطيئا تدريجيا مدى ست اعوام حتي قضي نهائيا وعاد ثانية للبعث وقد لاقوا خلال هذه الأعوام مالاقوا وهم ارباب عائلات يعولونها فكيف بهم وهم كما يعلم الجميع لأمورد لهم الا مرتبهم

والي هنا تركت الصديق وهو ثائر غاضب الا أن لديه امل كبير فى ان مدير فرقتهم سيعمل ما بوسعه ليقبض ممثلوها مرتباتهم اول هذا الشهر

الأختين رشدى

وكان افتتاحا موفقا ذلك الذى بدأت به الشقيقتان رتيبه وانصاف رشدي موسمهما الجديد الا أنه فات الادارة بعض هفوات بسيطة كان جديرا بهم ان يتلافوها فمثلا كثرة الرقصات التي ابتدأ بها البرنامج كانت تدل على ضعف الراقصات وتدل ايضا على انهن لم يتدربن التدريب الكافي للظهور

ولئن كانت فرقة الاختين رشدى تفخر بأن لديها مجموعة وجوه جديده فلها ايضا ان تعمل جهدها لأظهار هذه المجموعه فى مظهر مناسب

ولا يفوتني ان اذكر ذلك النجاح الهائل الذى نالته المنولوجست كيكي التى كان مجرد ظهورها على المسرح كاف لاثارة عاصفة من الاستحسان استمرت حتى خرجت كيكي فى طريقها الى البار الذى قابلها عنده نفر عديد من رواد ليلة الافتتاح وهم يرددون منولوجها المحبوب (هات هات)

واذا تغاضينا عن الراقصات الجديدات خرجنا بان البرنامج كان قويا الى حد كبير وبخاصة لأن جميع من اشتركن في الاسكتشات الجديدة من اعضاء فرقة العام الماضي وقد زاد ايضا على مجموعة الرجال القصرى وحسن سلامه مما كان له اثره الطيب فى نجاح الرواية وباقى البرنامج

السبب الحقيقى

ومع ان يوسف وهي قد ترك الفرقه نهائيا ولم يعد يفكر الا في عمله الجديدة الا ان بعض العارفين بما هنالك يهزون رؤوسهم اذا ما تكلم متكلم عن انفصال الممثل الكبير .

ومن هذه الاقوال ولعله اهمها لأنه كان السبب المباشر الذى من أجله آثر يوسف ان ينسحب . أقول ان أهم هذه الاقوال هو المرتب . ويعلم الجميع ان المفاوضات وصلت مع يوسف الى ٧٠ جنيه ولكن هذا البعض يصرون ثانية علي هز رؤوسهم قائلين ان هذا العرض كان عرض خليل بك مطران ولم يكن للجنة العليا فيه يد وأخيرا لما وجد يوسف ان اتفاقه مع مدير الفرقه ربما لن يصل به الى حل حاسم فكر فى الاتفاق النهائى مع اللجنه نفسها وطلب من المدير ذلك وأجاب الاستاذ مطران طلب يوسف الذى حضر اجتماع اللجنة فكان جوابها عندما علمت ان المفاوضات مع يوسف قد وصلت مبلغا كبيرا انها لا تعرف شيئا عن أمر هذا المرتب وكل ما تستطيع عمله هو ان تصرف ليوسف مرتب الممثلين الممتازين وهو ٤٠ جنيه

ورأي يوسف فى ذلك تحدياً له فلم يعاود الكرة ثانيه وخرج ليكون فرقته ..

بديعـه ..

وأقيمت للسيده بديعه حفلة تكريمية لمناسبة اعتزالها العمل المسرحى ودخولها فى العمل السينمى الذى فضلته عن المسرح وما يجر وراءه من مسئوليات ومتاعب ..

وقد تم الاتفاق النهائي بين السيدة وبين أصحاب استديو كاستاروس للعمل عندهم فى الشهر القادم وقد أكد بعضهم ان الفيلم الاستعراضى الذي ستخرجه والذي وضعه موريس قصيري ولحنه فريد سيكون فتحاً جديداً فى السينما المحليه ..

والذى نخشاه نحن بمناسبة عمل السيدة بهذا الاستوديو ان يلحقها نحس المخرج المعروف باتقانه لفن اسقاط الروايات مسيو فولبي - او غولبي - على حد قول بعضهم ..

ولست ادرى للان سر الاهـتمام الذي يحوم حول هذه الصالة التي أغلقت أبوابها بعد ان توالت عليها جميع فرق الصالات بمصر وأثبتت انها نحس علي الجميع ..

وقد ذكرنا في العـدد السابق ان ماري منصور فكرت في رحلة الى الوجه القبلي واليوم نعود فنقول انها تفكر ثانيه بعد هذه الرحلة في اشتئجار هذه الصالة لتعمل عليها بفرقة جديدة

وفي ونفس الوقت الذي نرى فيه اهتمام ماري منصور بهذه الصالة نري يوسف عز الدين يفكر في العمل بها ولعل الرجل قد سئم العمل في روض الفرج ففكر في تجربة حظه في عمـاد الدين وستكون صالته هذه اول صالة من نوعها في مصر لان صاحبها سيكون رجل على خلاف العادة التي نشاهدها دائما وهو ان جميع الصالات تملكها سيدات

رحلات

وفضلت فتحيه محمود ان تختفى هذا الموسم من جو الصالات المصرية لتعمل في جو آخر أكثر دعه من سابقه ولذلك شدت رحالها الى القطر الشقيق لاحياء بضع حفلات هناك .

وبمناسبة الحديث عن سفر فتحيه اذكر أيضا ان حكمت كامل تسافر هي الاخرى في رحلة تستغرق شهرا كاملا

أما سعـاد عبـده فقـد فضلت الاقامة في ربوع القطر الشقيق على العمل بمصر لان مدام بلانش التي تعمل سعاد عندها ترى ان وجودها من اسباب رواج محلها فتعاقدت معها ثانية ومدت اجل اقامتها هناك بالرغم من ان سعاد كانت قد ارتبطت بعقـد مع احدى الصالات التي تتمسك الآن بقانونية

توقيعها تمهيد للمقاضاه ومع ذلك فمدام بلانش تغرى الراقصة المصرية على اطالة البقاء بمحلهـا مع استعدادها لدفع اي غرامة تطلب منها

وفى بيروت ايضا تجد المنولوجست عبد العزيز احمد مع زوجته روحيه يعملان بكازينو البرزيانه ويلاقيا نجاحا مستمرا جعل صاحب العمل يجدد معهما العقد عدة مرات كل منها اكثر من السابقه

فرقة رمسيس

رجعت فرقة رمسيس من رحلتهـا فى الوجه البحري يوم السبت المـاضى وستبدأ الفرقه فى بروفات الروايات التي اتفق يوسف على تمثيلها في الوجه القبلى حتي اذا تمت كل هذه الرحلات اعلن يوسف ابتداء موسمه الجديد علي مسرح برنتانيا

فرقة الكسار

كانت اول فرقة عملت فى هذا الموسم هي فرقة الممثل على الكسار التى افتتحت موسمها برواية «الدار امان» وقد اقبل الجمهور عليها الا ان الرواية ليست جديره بالافتتـاح فهي رواية ضعيفة خصوصاً وان فكرتها مأخوذه عن رواية قديمة كان يمثلها نجيب الريحانى فى الاعوام السابقة فهى عباره عن فتاه تعرض عن الزواج لانهـا عرفت بعض الشىء عن اخلاق الشبان المفسدين وشاب يعرض عن الزواج ولا يقبل الزواج مطلقا رغم الحاح والده ، ثم يتصادف ان يلتقى ذلك الشاب بالفتـاه التى تعرض عن الزواج فيهيم بها وتهيم به وتكون النتيجة كما هى العادة فى جميع روايات الكسار ان يتزوج الشاب من فتاة ، كما ان ألحان الرواية كانت فى غاية الضعف لان سيد مصطفي وان كان شابا يبذل كل جهـده فى ان يكـون ملحنا نابغا الا انه لم يصل الى الدرجة التى تمكنه من تلحين مسرحية كاملة مثل رواية (الدار امان) التى افتتح الكسار مسرحه بها ، وقد نجح على الكسار فى دوره كما نجح حامد مرسى ، وسيد فوزى وزكي ابراهيم .

نعيمه المصريه

مضت مدة كبيرة لم نسمع فيها عن المطربة القديمه السيده نعيمه المصريه ولقبها المعروف (مطربة العمد) اسوة بألقاب غيرها من المطربات مثل مطربة القطرين مثلا ومطربة الشرق ومطربة الاعيان .

والخبر الذى نذكره اليوم عن مطربة العمد هو انها ارادت الظهور ثانية على خشبة المسرح بعد ان ابتعدت عنه مدة كبيره وطال الغياب فلم تجد امامهـا سوى كازينو البسفور الذى تعمل به فرقة (المطربة ايضا) عليه فوزى فأرسلت الي اصحابه ترجوهم طرد هذه الفرقه لتحل محلهـا وهى وحدها التى يمكنها العمل فى مثل هذا الكازينو وقد توسط لها فى هذا الاتفاق محام معروف بالجيزه وتقسم السيده نعيمة بأنها ستنهض بهذا الكازينو نهضة كبيره لم يألفها اخوان قدسى طول حياتهم كما انهـا تنوي ان تضع فى شباك التذاكر ضمانا للرواج وكثرة الاقبال كريمتها الجميلة والجميلة جدا «فردوس» وهى غير فردوس (اللادغه) وربما وقع العقد بينها وبين اصحاب الكازينو قريبا اذا تمكنوا من فسخ العقد الموقع بينهم وبين السيده عليه فوزي

فرقة بـبا

حضرت الي القـاهرة فرقة الآنسه ببا جميعها لمواصلة عمل البروفات استعدادا ان يكون للافتتاح الذي سيكون فى مساء الخميس ٣١ اكتوبر وكانت قد قررت الفرقه الافتتاح برواية « عنبر نمرة ٢ » وهي من وضع الممثل عبد النبي محمد وقد اعلنت عن هذه الروايه فعلا ولـكنها عادت فأعلنت عن رواية « يوليوس قيصر » لتكون هى رواية الافتتـاح ورواية يوليوس قيصر من تأليف ابو السعود الابيـاري مؤلف الاغاني والمونولوجات .



الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسي الشهير

والاختصاصى من جامعات بلجيكا فى الامراض العصبية والنفسية يشفي الامراض العصبية والنفسية المستعصية بالتأثير المغناطيسي والايحـاء والتحليل النفساني اسوة بمشاهير أطباء الالمان ويقابل زائريه من الساعة ١٠ صباحا الى ١ بعد الظهر ومن ٤ الى ٧ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ أمام تياترو الـكسار

تليفون نمرة ٤٣٦٩١

سوريا

لا نقصد الحديث عن الفسيخ الذي يباع في سوريا ولكننا نتحدث اليوم عن فسيخ مصري يباع فى مصر .

والموضوع ان الراقصة حكمت كامل تعاقدت مع مكتب الاعمال المسرحية للقيام برحلة فى سوريا تقوم بها ابتداء من يوم الاربعاء القادم .

وأرادت حكمت ان تحتفي بيوم توقيع العقد فاقامت « وليمة فسيخ » دعت اليها صديقتيها العزيزين فتحيه فؤاد ومارى جورج ،

وفتحيه ومارى جورج تعملان فى فرقة بيا وقد ذهبتا الي حكمت لسد الرمق « بالفسيخ النبراوى » ولكن ..

ولكن حكمت أقسمت بأن الفسيخ لا يمكن أكله الا « بالبصل الاخضر » وأرسلت خادمتها لا ستحضار البصل المذكور وظلت تبحث عنه كثيرا فلم تعثر عليه قبل الساعه الخامسة وقضت الصديقات الوقت من الواحدة والنصف الي الخامسة فى غناء المونولوج الريفي المشهور « كان هنا وراح يباع الملاح ابو دجه » .

ميمى صيداوي

حضرت الى القاهره من الاسكندريه ضمن راقصات فرقة بيا الراقصه ميمى صيداوى، وقد لاحظنا على وجهها بعض آثار (خناقه حاميه) فاستعلمنا عن السر فاذا بها كانت قد قامت بمشاجرة هائلة فى اليوم السابق لحضورها من الاسكندرية فى صالة نينا وناديه .

وظروف المشاجره انها كانت تجلس هى والراقصه دوسي بصالة ديانا مع رجل ترىطه بعض الصداقة بالراقصه سميره محمد وتصادف حضور سميره محمد ليلتئذ الي صالة ديانا فلم تطق مشاهده هذا المنظر فانفجرت واخذت تسب وتلعن ميمى ودوسي فأخرجها عمال الصالة

ولكن ميمى صيداوى عز عليها ذلك فذهبت فى مساء اليوم الثاني الي صالة نينا ونادية حيث تعمل سميره واخذت تقذفها بالكؤوس الفارغة وكوبات الماء كما قذفت الراقصة جميلة توفيق ايضا وكادت تنقلب صالة نينا ونادية الي ميدان قتال ليلتئذ لولا تدخل علوان بك فى الامر واصلاح ذات البين وعلوان بك رجل مفهوم فى الاسكندرية !

على مسرح

فرقة الرشيقه ببا

عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة **يوليـــوس قيصر** لأول مرة

كوميدى اوبريت بقلم الاديب ابو السعود الابياري تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

ارتيست زمـــان

بقلم الاديب ابو السعود الابياري

تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

اسكتش جديد

اربع فصول السنة

بقلم الروائي الكبير الاستاذ امين صدقى

تلحين الموسيقار الكبير الأستاذ عزت الجاهلى

الرشيقه الصغيرة بيا

الرشـــيقة الصغـــيرة بـــا

فى جميع البروجرام

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	حسين ونعمات المليجى	نرجس شوقى	موسي حلمى
عزت الجاهلى				محمد عبد المطلب

لاتنتخبوا العبوطى ٠٠٠ لانه سريع البكاء

بين انتخابات كلية التجارة وفرقة موسيقي الشحاتين ؟ ! ؟

وبالضجة الهائلة التى اثارتها كلية التجارة يوم الاثنين الماضى حول الانتخابات . وبشبه الثورة التى عمت ارجاء الكلية حينذاك . . وبالاضطراب الذي ملا نواحيها ٠ امكن مدرسة التجارة العليا ان تثبت انها تستحق عن جدارة لقب .. كليه !!

ولقد أراد المرشحون الاستفادة مما تلقوه فى علم (الاعلان) بالكلية فى الاعلان عن انفسهم للانتخاب .. فاستنتج الزميل عبد الله اباظه ان صوت الانسان الطبيعى غير كاف للوصول الي آذان الطلبة المنتشرين في الثلاثة (احواش) فاشترى ثلاثة ابواق من ابواق الفونوغرافات موديل سنة ١٩٠٦ وأمسك كل واحد من اعوانه (بنفير) واعلن النداء العام من اعلي كل « بلوك » . . . لا بالتطوع فى الجيش الحبشى وانما فى انتخاب الزميل اباظه !

وبهذه الطريقة امكن اباظه ان يحوز اكبر عدد ممكن من الأصوات

اما صديقنا عبد المنعم محمود علي فانه اراد اطعام فم الطلبه حتي تستحى اعينهم ويتم انتخابه فوزع عليهم اعلانات كتب عليها (جدول) المحاضرات وايام العطله الرسميه من عيد الاضحي الي عيد الفطر ولم ينس ان يؤكد لزملائه النجباء بالبنط العريض ان ايام الجمع من ايام العطلة الرسمية

وقد رسب عبد المنعم . ويشيع البعض ان سبب رسوبه هو عدم طبع «جدول الضرب» مع الهدية التى وزعها . اما سبب رسوب « على العيوطى » فهو كثرة بكاؤه كما يدل عليه الاسم

بينما ترى الطالب «خروب» يلجأ الى حيلة اخري فيطبع اعلانات ويعلقها على جدران الكليه

يحض الطلبة فيها على انتخاب (خروب) وقدم لهم (لأثارة شهيتهم) عددا من الخروب مرفقا بالاعلانات واثبت له الطلبة بدورهم ان فى قدرتهم على التمييز بين الخروب الجيد والخروب (المعفن) . فلم ينتخبوه !

ولعل الاعلان الملصق الذى نال الرقم القياسى من حيث الكبر هو اعلان الطالب احمد ابو اسماعيل فهو قد اشترى ما يزيد عن اربعة امتار (بفته) عريضة وعلقها فى فناء الكليه بعد ان كتب له الخطاط عبد الرحمن اسمه باكبر حجم وعلى هيئة راجى عفو ربه الجليل . . . اخوكم احمد ابو اسماعيل)

ولكن الطلبة الناكرى الجميل لم ينتخبوا اخيهم احمد ابو اسماعيل

ومن بين الاعلانات الرقيقه اقتباس اتى بها احد الطلبه واسمه «ادهم» عن انتخابات الكليات الانجليزيه فكتب على لوحة بالاشعار الانجليزية مامعناه (الطلبة يقولون اليوم انه يوم ادهم !)

ولقد برهن الطلبة انهم اولا لم يقولوا ذلك وثانيا ان اليوم لم يكن يوم ادهم لأن ادهم المذكور رسب .. بتفوق

ولم يكد الطلبه يخرجون الى فسحه

الساعة العاشرة حتى اقيم سوق (عكاظ) في اكبر فناءات الكليه حيث تبارى المرشحون واصدقائهم واصدقاء الاصدقاء فى ارتكاب اخطاء نحويه وحرفية وخطابيه كان أساتذة اللغه العربية في المدارس الثانويه يدخلون من اجلها الى الفصول وبيدهم عصا

ولكن الله سلم!

وبينما كان الطلبة منهمكين فى اظهار محاسن انفسهم اذا بفرقة موسيقى كاملة تقف امام باب الكلية الكبير وتعزف بشدة ظنا منها أن فى هذا البيت الهائج (فرح) واجتمع الطلبة حول الموسيقى يهتفون على انغامها بحياة الاستاذ (صقر) ولقد حسبت لأول وهلة ان الاستاذ (صقر) هو رئيس فرقة (الفن الجميل الاهلية) للشحاتين ولكن الاستاذ صقر زميل عزيز ابتكر هذه البدعة!

وكانما اعجب فن الزميل (صقر) طلبة الكلية فانتخبوه لتحقيق عنصر (الفرفشة) في الاتحاد العام!

ولم نلبث بعد ذلك ان رأينا أحد المرشحين يهرع الى أقرب (عملاق) ويستأجر منه اتوموبيلا صغيرا للاطفال ذو ثلاثة عجلات ويدار بالقوة البشرية ثم جمع حوله بعض أصحابه يهتفون حوله بحياة بطلهم وبتقدم فن السيارات في القرن العشرين!.. ودخل الطالب واوتوموبيله الكلية دخول القائد المنتصر فاتح عدوه!

ومما هو جدير بالذكر ان الطالب المذكور — بعد ظهور نتيجة الانتخابات خرج من الكلية بكل هدوء!..

لا شك انك ادركت لماذا..؟

واحب أن اختم هذه الكلمة بتخفيف الصورة المضطربة التى ربما اخذتها عن انتخابات كلية التجارة من هذا المقال.. اذ أسفرت (معركة) الانتخاب عن سلامة كل كرافاتات وقمصان الطلبة وكراسي وتخت وادوات الكلية.. وغيرها من تلك الحوادث التى حدثت فى كليتي الآداب والحقوق.. والتي اثبتت بها الزميلتان انها أكثر من.. كليتين!

حسن زكي احمد

روع حوادث التاريخ

الاحدب الطاغية تقطع رأسه

وعيناه تحملقان في سيف الجلاد

والى الآن ، فى متحف الـكارنفالت بباريس ، لايزال ذلك الأثر العجيب كرسى كوتون « زميل روبسبيير وسان جست في الثورة الفرنسية » الي الآن لا يزال ذلك الكرسي الغريب باقيا ... والغريب أنه على الرغم من أن كوتون كان اشد الثوار الثلاثة بأسا ! فأنه يكاد يكون اقلهم شهرة!

كانت نفس كوتون تخالف مظهره الخارجي تمام المخالفة . فبينما كان شكله بظهره المحدودب يثير الشفقة والرحمة فى قلب كل من يراه . اذ كان في روحه وحقيقته شيطانا فظيعا . . . ويكفى ان اذكر للقارىء حادثة واحدة تؤيد صدق كلامى . ذلك انه بلغ كوتون فى أحد الايام ان قضاة احدى البلاد قد هبطت مقطوعيتهم المحددة من الرؤوس الذاهبة الي المشنقه . فما كان منه الا ان اصر على قتلهم حتى يحل محلهم قضاة آخرون يعرفون قيمة واجبهم ويقدرونه !

وبلغ الخبر اسماع القضاة المغضوب عليهم فارسلوا من قبلهم شابا الى كوتون لكى يأتيهم بالخبر اليقين . وذهب هذا الشاب بدوره الى احدى صديقاته وصديقات كوتون يرجوها أن تتوسط له فى ادخاله على كوتون .. وافلحت وساطة الصديقة

كان الدم يجرى باردا فى عروق الشاب قبل دخوله على كوتون لأنه كان يعتقد أنه سيري أمامه اقوى جبابرة الارض طرا .. ولكن كم كانت دهشته عندما رأى كوتون ذلك الذى حطم الشلل نصفه الاسفل جالسا محنيا على مقعد متحرك يحيط جسمه برداء منزلي ابيض وبجواره زجاجة لبن كان يطعم منها فأرا ابيضا صغيرا بينما كان جالسا على احدى ركبتيه طفل صغير فى نحو الخامسة من عمره .. هو ابنه !

واطمأن الشاب عند رؤية كوتون بهذا المظهر الوادع . وراح فى اطمئنان يسأله عما ينتويه ازاء القضاة المغضوب عليهم . ولكن لم يكد كوتون يسمع ذلك السؤال من فم الشاب المسكين حتى التى بالفأر فى ركن من اركان الغرفه والتي بالطفل المسكين فى ركن آخر . ثم اسرع بمد يده الى الجرس محاولا دقه ولو لم تتمكن صديقة الشاب ــ التى كانت لا تزال واقفة معه .. لو لم تتمكن هذه من منع يد كوتون من الوصول الي الجرس لكان الشاب قد لاقى حتفه فى هذه االحظة

لم يولد كوتون مشلول النصف الاسفل ولكنه شل وهو كبير . وكان لايفتأ يكرر مفاخرا بأنه ضحى بنصفه الاسفل فى سبيل صالح الشعب . ولكن كان كوتون كاذبا فيما يدعيه . اذ الحقيقة انه ضبط مرة مع سيدة متزوجه . ضبطه زوجها . فكان ان ارغم كوتون على ان يقضي ليلته مغمورا حتي نصفه فى بحيرة متجمدة . . وفى الصباح تمكن كوتون من الهرب ولكن بعد ان كانت ساقاه قد شلتا الى الابد !

وعقب اصابته بالشلل مباشرة كان كوتون ينتقل من مكان الى آخر على كرسي يحمله شخصان حتي اتيح له الاشتراك مع روبسبير فى الحكم فصرح له هذا باستعمال الكرسى المتحرك الذى كانت تستعمله « الكونتس أراكوا » التي كان مقدراً لزوجها ان يعتلى عرش فرنسا . وغريب من القدر ان يسير فى سخريته الي هذا الحد فيجعل كوتون قاتل زوج الكونتس ينتقل على الكرسي التي كانت تستعمله هى فى تنقلها !

ومن هذا الحين ابتدأ صاحبنا يسير بكرسيه المتحرك من مسكنه الي أوتيل دى فيل يوميا

وكان يسير بجواره دائما جنديان يحمل احدهما . دائما أيضا كلبا صغيرا لم يكن ليفارق كوتون ابدا . . حتى عند قيامه للخطابة فى المجلس

وجاء وقت أطلق فيه علي كوتون لقب « النمر المرعب » وقد نال كوتون هذا اللقب عن جدارة واستحقاق لانه عند ما لاحظ ان احد الرؤوس التى تتحدر من فوق المقاصل المعدة في الميادين الكبيره آخذاً في النقصان اقترح على زملائه ان يذهب المغضوب عليهم الي المقاصل دون محاكمة . ولرغبة زملائه فى اشباع شهوتهم لرؤية الدم فانهم وافقوا بسرعة على هذا الاقتراح وبذا ازداد عدد الرؤوس المطاحه من ٤٠ رأسا اسبوعيا الى ٢٠٠ رأسا

ولكن لم يكد يمضي علي تنفيذ هذا القرار أكثر من أسبوع حتى غضب

علي كوتون وزميليه بعض اصدقائهما واستصدروا امرا بالقبض عليهم وفعلا نفذ الامر وقبض علي كوتون وسان جست وربسبير .

ولكن لم يكن الثلاثة ليستسلموا بالسرعة التى كان ينتظرها منهم هؤلاء الذين قبضوا عليهم . اذ انهم تمكنوا من الهرب فى نفس الليلة . بل أكثر من ذلك تمكنوا من دعوة المجلس للانعقاد في نفس الليلة التى هربوا فيها !

وبينما كان كوتون يقود عربته الصغيرة الي المجلس اذا بالسماء تكفهر فجأة وترسل امطارها . ولكن لم يكن هذا ليثني كوتون الطاغية عن عزمه

وهناك فى المجلس استقبل كوتون بعاصفة من التصفيق والهتاف من زملائه الذين يروقهم منظر الدم والرؤوس الطائرة . . ولكن فجأة سكت هؤلاء الزملاء وفجأة أيضا سمع الكل صوت جيوش اعدائهم تتقدم نحوهم الي قاعه المجلس !

وفى لحظة كان الكل يبحثون عن الهرب . . أو الموت . . بيدهم لا بيد اعدائهم . . وكان اول من فكر فى الانتحار بعد ان ضاقت في وجهه سبل الهرب هوسان جست اذ ناول زميله (ليبا) مسدسه وطلب منه أن يفرغه فى رأسه . ولكن ليبا عز عليه ان يقتل سان جست بالرصاصة الوحيده التى كانت موجودة فى المسدس ويقف هو ينتظر تعذيب اعدائه له ..

عز عليه ذلك فأطلق الرصاصة على رأسه هو وترك سان جست يلاقى حتفه بيد اعدائه !

وتسلق روبسبير الصغير سلما صغيرا حتى وصل الى نافذة مرتفعة . وهناك على حافتها اخذ يترنح قليلا الى الامام والخلف . ثم سقط فجأة الى الشارع كتلة من اللحم والعظم !

وبينما الجنود يقتحمون القاعة اذ صوب ولد صغير فى السابعة عشرة من عمره مسدسه الي صدر روبسبير ولكن طاشت الرصاصة وأصابت خده الايسر . وفى هذه اللحظة تمكن كوتون من ان يزحف الى احدى الموائد ويختفي تحتها . ولكن لم يكن ذلك يخفي على اعين الجنود الهائجين اسرعوا اليه وجذبوه بوحشية من تحت المائدة ثم أخذوا يركلونه هنا وهناك حتى سقط من اعلى السلم الى الصالة السفلي . وهناك تظاهر كوتون بالموت وقبع فى احد اركان الصالة حتى يتركه الجنود ولكنهم ايضا فى هذه المرة تمكنوا من اكتشاف حيلته فجذبوه من مكمنه بقسوة ووضعوه على نقالة الى السجن .. فى انتظار الموت

وكما كانت حياة كوتون ملأى بالرعب والاهوال فأن خاتمته لم تخل من منظر بعث ولا يزال يبعث الرعب فى قلب كل من يسمع بها . ذلك انه عندما اقتيد الي المقصلة ووضع على الكتلة الخشبية التي تسند اليها رقبة المجرم وجد الجلاد أنه من المستحيل أن يعدم في الوضع العادى . اى ووجهه الى اسفل اذ حال احديداب ظهره دون ما أراده الجلاد . وأخيرا اضطر هذا لان يقيده الي الكتلة الخشبية ووجهه الى اعلى وهى الحالة الوحيدة من نوعها فى التاريخ

وبقسوة رفع الجلاد سيفه الحاد فوق عيني كوتون المحملقتين في ذهول وهوى به على رقبته فتدحرجت رأس النمر الى زكيبة الرءوس



الشهرة فى السينما

مرة فى بعض الاحايين

هـكذا يقول .....

فريدي بارثولوميو

ان تكون نجما سينميا أمر له سيئاته أو كما يقول النجم الصـغير فريدى بارثولوميو الذى لم يتعد بعد العاشره من عمره رغم هذه الشهرة الطائرة التى يتمتع بها منذ عرضت رواية « دافيد كوبرفيلد » ..

وفريدى بارثولوميو يتطوع – فى الكلمات القليلة التالية – بابداء نصحه ورأيه في (الشهرة في السينما) ونصيب المرارة فيها !.. وليس أحسن من فريدي بارثولوميو ناصحا منذ ارتفع جاكي كوجان الطفل الي سماء الشهرة حين عرضت رواية شارلي شابلن (الطفل) التي ظهر فيها .. ليس احسن من فريدى بارثولوميو ناصحا منـذ ذلك الوقت حتي اليوم ..

فالشهرة فى السينما – كما يراها فريدي – مرة سخيفة في غالب الاحايين وليس فى بعض الاحايين فقط !! . مرة لانه لا يستطيع أن يبقي دقيقة واحدة بعد الساعه الثامنة والنصف مساء اذ يجب ان يتوجه الى فراشه لينام ! ? ويجب ان يذهب الى المدرسة ستة أيام فى الاسبوع لا خمسة كما هى عادة بقية التلاميـذ !! ويجب ان يدرس اربع ساعات كاملة يوميا على الاقل !..

ورغم ان فريدى يحب الوقوف أمام الكاميرا فانه لا يقف اكثر من اربع ساعات فى اليوم كما هي الاوامر وفى كل مرة يقف فيها أمامها لتصوير منظر ما يجب ان لا يزيد الوقت عن دقيقتين !!..

ويرغم فريدى علي الراحة ساعتين كاملتين كل يوم كما يرغم علي ان لا يقفز علي المقاعد أو الاشجار أو ما شاكلها وهناك مربية – او (حارسة) على حد تعبيره هو – تقوم على تنفيذ هذا المنع أو الارغام

وحتى شـعره لا يملك التصرف فيه بحرية !! فانه مرغم على ان يمشطه ويبقيه على الشكل نفسه الذى يظهر به فى الاستديو للوقوف أمام الـكاميرا كما يجب ان يحتفظ دائما بنظافة يديه ووجهه

وهناك بعد هذا كله عـدة قواعد يجب على فريدي بارثولوميو الصغير اتباعها بدقة تامة .. وهذه القواعد اقل بقليل، بل اقل بمراحل مما يضطر الاطفال الاغنياء الى اتباعها ..

وكل هذه القواعد وضعتها شركة مترو جولدوين ماير لتجعـل من فريدى نجما من نجومها الاطفال ، فقد تقدم اليها بحالته العادية التى يسير عليها كل الاطفال – او غالبيتهم على الاقل – فى العـالم واخذت له افلام تجريبيه صدرت بعدها تلك القواعد وانضم الطفل الي شركة مترو جولدوين ماير ..

لم تقم الشركة بأية دعاية له ، حتى اذا ما عرضت «دافيد كوبر فيلد» اتفق النقاد جميعا على ان «فريدى بارثولوميو» لقطة مدهشة !!

وفريدي يقيم الآن فى هوليوود ، ولكنه سيزور انجلترا بعد قليل ، وانجلترا كلها فى انتظار ذلك الطفل الذى سرق كل المواقف من كل النجوم والنجمات فى «دافيد كوبر فيلد» ...



قصة في رسالة

يقظة الماضى

وديدة .

انني أكتب لك لأنني لا أستطيع انأصرف نفسي عن هذه الرغبة .ولعل في ذلك ما يفرح أو يسر . . بيد انني واثق من انه قد يسوؤك أو بمعني آخر يذهلك .

إنني أكتب لك انني أريد أن يكون هذا آخر ما بيني وبينك . لانني أريد ان أكرهك وأفلح في ذلك الكره الى الحد الذي يطهرني من كل ماسقتني الى الرضاء به في كثير من القناعة و « الافلاطونية » التي لم أعهدها ولم اكن لأومن بها من قبل .

وديدة .. لقد قلت لك انك على الاقل ستذهلين ولكنني أؤكد فوق ذلك انك ستتسائلين في حيرة والدموع تتلألأ في ماقيك عما اذا كنت قد جننت أو أصابني مس لانني سأحدثك اليوم للمرة الاخيرة عن ماضيك . . الماضي الذى اتفقنا مراراً وانتهينا الى وجوب نسيانه . والذي أقسمت لي ان قائمة له لن تقوم .ووعدتك باغتفاره واغفال ذكراه . ذلك الماضي ياصديقتي هو الذى يفرض علي اليوم ان اكرهك وهو الذى يفرض علي منذ أيام أن أعود الى منزلي في ساعة متأخرة من الليل ضيق النفس أكاد اختنق ولو وجدت الدموع لبكيت ..

انت لا يمكن ان تتصوري ياوديدة لا يمكن ان تفهمي كيف حدث ان استيقظ ماضيك في نفسي كل هذه اليقظة الهائلة بعد ان صفينا حسابه واسدلنا عليه حجابا منذ عهد بعيد يوشك ان يبلغ عاما مرت شهوره ولياليه ونحن على صفاء ووفاق ومحبة .

ومع ذلك سأشرح لك الامر على قدر طاقتي لانني اريدك أولا علي تقدير مركزي والمغفرة لى لو بقى في نفسك متسع للمغفرة او الصفح .

منذ لحظات قصار كنت مع صديقي (ح) انك تعرفينه وتعرفين صلتى به كما يعرفك ويعرف ماضيك هو والكثيرون غيره وكنا في مجلس شراب فلما انفرط عقده وعدت معه نذرع الطريق والخمر تدب في أوصالنا دبيبا قويا متصلا .أخذ يحدث عنك ويطيل في الحديث

لو أنه تحدث أو أطال في حديثه عن امر من الامور أو شخص من الأشخاص غيرك انت ياصديقتى من يدرى ؟ لعله ما كان ليحدث شيء وما كان ليطرأ على رأسى او اكتب لك وان افرض على نفسي كرهك . . ولكن للاسف ولغير علة ادركها اخذ يتحدث عنك ويطيل في الحديث

لقد حاولت عبثا أن أصرفه عن الناحيه ولكنه اصر على الاسترسال والامعان حتي كان يخيل إلي وأنا انظر في عينيه المحمرتين من أثر الخمر وقسمات وجهه التي تتقلص وتنكمش تبعا لمخارج الكلمات ومعانيها أن ثمة رغبة مجنونة قد قامت في نفسه تفرض عليه أن يثأر منك ومنى وان يكشف لي عن ماضيك في ابشع واحط تصوير .

ولو لم اكن واثقا من أن صديقي بل وكل اصدقائي يجهلون حقيقة العلاقه التى بيني وبينك .. بل ويوقنون انني اجاريهم وافوقهم في احتقارك والزراية بك . لحسبت انه يقصد بكلمات التعريض بي او التأثير علي

فهل تستطيعين ادراك قسوة موقفي وأنا نهب بين تلك العوامل . الحيرة . والحب . والصداقة وماضيك البشع كلها مجتمعة تتولانى وتتقاسمنى في غير رحمة او تهاون

ياصديقتي . . انت لا تنسين بعد انني عندما عرفتك كنت احتقرك . لم أزد في ذلك عن صديقي « ح . . » أوعن أي فرد آخر يري امامه شابة تتردى وهي تحسب نفسها تكسب او تتمتع . وكنت في غيابة ذلك الاحتقار أجهل أن لك فتنة وان فيك الوانا تستخدمينها في العبث بالقلوب والشبان . بل كان يخيل لي ان الامر لم يزد على كونه مجرد عرض وطلب تجارة ياصديقتي تعرضين فيها انوثتك كما يعرض القصاب لحما والذئاب تتهافت حولك لتنهشك وتطعم منك

وكانت معرفتي لماضيك كافية لأن تصدقني عنك ومع ذلك فقد حدث أن هيأت الظروف فرصة ارغمتني فيها على تقديم خدمة لك . . لقد اقسمت لك مرارا انني يوم قمت لك بتلك الخدمة لم اكن سوى شخص أرغمته الظروف . واليوم أضيف انني كنت في الواقع كاره لذلك بل ومشمئز كما لو كنت اقوم بخدمة لمريض بداء خبيث

وشكرتني يا وديدة على ما قدمته كارها . وحاولت أن تجعلي لشكرك

قيمة وشاهداً من الواقع فكشفت لى عن طرف من ذات نفسك وطويتك فى لون من الصراحة والكرم يعز على من كان على شاكلتك ...

لا اكثر من ذلك انك تذكرين من غير شك ومع ذلك فقد احببتك منذ تلك اللحظة..

حقيقة أني أدركت حبي لك أخيرا ولكنني ادركت فى نفس الوقت أنه يرجع لتلك اللحظة . كما وانك اقسمت لي أن حبي — الحب الذى جربته للمرة الاولى معي على زعمك ، قد ولج قلبك ساعة شكرتني .

وغالبنا نفسينا عامين طويلين كنا نموه فيها على عواطفنا ونتكر على الايام هوانا . لم نكن نصدق أن حبا يربطنا فى حيز الممكنات ... الى هذا الحد كانت عقيدة الواحد منا فى الآخر

كنت تعتقدين أنى لا أصلح لك لأنني أحقق لونا من الالوان التى عهدتها مع الآخرين ولا أظهر نحوك ولو توددا ...

وكنت أعتقد أنك شابة غرها حظها من الانوثة فراحت تتاجر فيه وتبذله وتنصبه شراكا لنفر من العميان والعبيد . اعتقد ذلك واحتقرك ولا أتورع — اذا دعا الحال — من الخوض في سيرتك بكل ألوان المهانة والتجريح .. فلم يكن من المعقول أن أحبك ..

رغم كل هذا فقد احببتني وبعد عامين من الصمت والتحايل وقفت أمامي منحدرة الرأس — كخاطئة فى مذبح — تعترفين ودموعك تسيل بأنك احببتني راغمة وغير راضية وكنت بدوري قد لمست حبي لك وأدركته فكان من حقك ساعتها أن أبادلك اعترافا باعتراف وحبا بحب . بيدأن أول كل شيء ساءلتك عنه اذ ذاك هو ماضيك .. ماضيك الذى لم أكن لأنساه او افتر من احتقارك من أجله .

أقسمت لى جهد ايمانك ان لن يكون اكثر من ماض رحل فى ذمة الشيطان . وأن الحاضر والمستقبل لي لو أنني قبلت أو فليكونا في ذمة الله ان أبيت

ياصديقتي .. لقد كنت أحبك .. راغما — ومن أجل ذلك الحب وبوحيه رضيت واقتنعت بكلماتك بل واحسست بموجة من السعادة تغطيني وتغمرني ولكن الموجه لا بد ان تنحسر يوماوقد بذلت جهدى كي أحول بينها وبين المقدور فلم أستطع ولم أجد مناصا من العودة الي جادة الطريق رغم تقتي من ان ذلك يكلفنى قلبي وقد يكلفك انت الاخرى قلبك . ولكنني افضل اليوم ان اخسر قلبي واخسرك على خسارة الاهل والاصدقاء والسمعة فى الغد القريب

لست « افلاطونيا » كما يخيل لك . وانما كنت « افلاطونيا » مرة واحدة فى عمرى — يوم قبلت حبك وابديت لك حبي — ولعلني لا اكون قاسيا اذا صارحتك بأننى ادركت اليوم خطأى لا اكاد اتصور كيف يكون موقفي

عندما ينفضح حبنا يا صديقتى فيعلم به اهلي وصحبي . لا اكاد اتصور يا آنستى ان خيبة هائلة ستلم بهم وتلم بصديقى الذي كان يتحدث عنك منذ لحظات قصار لا لانني احببت شـابة كلهم على علم بماضيها وشك فى حاضرها . كلا وانما لانني خدعتهم واسرفت في خداعهم .

انهم لا يمكن ان يفهموا غير ذلك . لا يمكن ان يؤمنوا بأنني كنت مسوقاً فى ذلك الحب لانهم لا يستطيعون الغاء عقولهم وهم يتذكرون مظاهر الاحتقار التى طالما تشبثت بها امامهم وحاربتهم فيها

لقد استطعت ان افلت من صديقي فى الاخير وان اعود الى حجرتي وقد بدأت تستيقظ فى نفسي طائفة من الاسئلة متلاحقة متصلة لا تترك لى بابا ولا تدع منفذا وانما تغلق دونى كل الا بواب والمنافذ :

هل تستحق وديدة — بعد ذلك الماضى العريض — ان اضحى بأهلى ؟.

هل تستحق وديدة — بعدما اسلفت من غواية وما استحقت من زراية — ان اواصل خديعة اصدقائى ؟..

هـل، تستحق وديدة — رغم ما تتشفع به من توبة — ان الوث سمعتى وعقيدة الكل فى ؟..

وهل تستطيع — بعد ذلك — ان تسعدنى حقا او تجتث من نفسى بذور الشك ؟..

هل تستطيع ان تنقذني من ليـالى اخرى قد تجمعني بأصدقاء آخرين يركبون راسي بأحاديثهم عنها وزرايتهم بها ؟ كل هذه الاسئلة وعشرات سواها هاجمتنى وعذبتنى وارغمتني علي ان اعود كما كنت رجلا يأخذ الحياة بمقيـاس العقل والبصيرة . ولو كان بذلك يكسر قلبه او قلب فتاة لا تملك ان تمنحه سوي حاضرها ومستقبلها . اما ماضيها فتدعه فى ذمة الشيطان وفى ذمة عصبـة من العميان والعبيد .

يا صديقتي من حقك اليوم تسـاءليني أين كان كل هذا التقدير والتأويل يوم رضيت منحتك واقتنعت بحبك . لأنه من الظلم ان أغرر بك أو أخدعك ولكن لا تنسي فى الوقت نفسـه انك أنت التى حرضتنى على الامعان فى التظاهر باحتقارك والتمادى فى الخديعة ضنا منك بأن يدرك القوم هوانا فيكيدوا له أو يئدوه طفـلا . . ذلك التحريض هو الذى يشفع لي اليوم .. وهو الذى يوليني بعض القوة علي الافضـاء لك بجلية الامر . فاذا اقتنعت بوجاهة رأيي واغتفرت لى تلك النهاية فانك تنزعـين عن عنقى حلقة من حلقات الضيـق التي تلتزمه . كلما فكرت فى انك ستلعنينـى أو تحسبينني كغيري من القوم الخادعين والا فحسبي انني اذ احاول ان اكرهك وان أفلح فى كرهك الى الحد الذي يطهرنى من كل ما ساقتنى الى الرضا به انما أحطم قلبي بيدي وأخنق بكفي حبي .

ولك أطيب التمنيات ؟

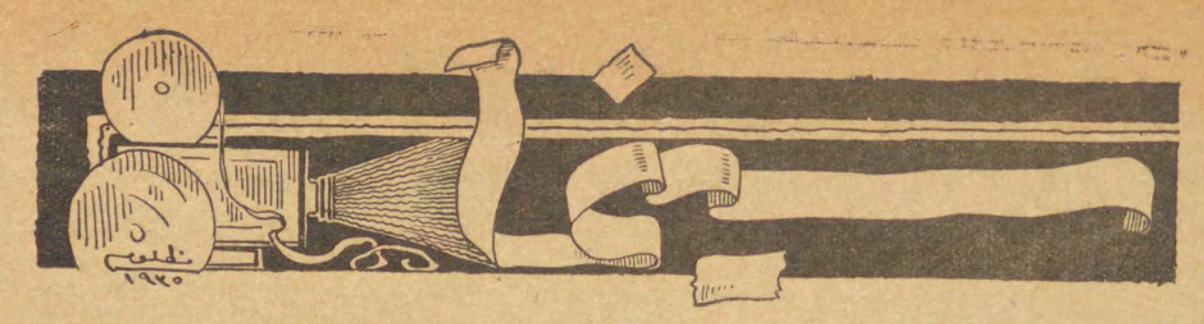
Dame des environs

قسم البلديات

قلم التنظيم

تقبل العطاءات بمجلس دسوق المحلى حتى ظهر يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥ عن الترميمات اللازمة لبعض شوارع البنـدر المرصوفة بالمكدام الاسفلتى .

وتطلب الشروط والمواصفات من سكرتارية المجلس مقابل ٢٠٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومه بالجمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ فى المائة من قيمتها . وكل عطـاء يرسل بطريق البريد ويصـل متأخرا لايلتفت اليه



مترو جولدوين وافلامها

مرة أخرى

مرة لخري يحتل هذا الخبر هذا المكان من نفس الصفحة ! . وكنت د ذكرت فى الاسبوع الماضى النبأ الخاص بعدم اتفاق شركة مترجولدوين ماير مع آل رايسى أصحاب رويال ومتروبول وغيرهما على عرض أفلام الشركة فى دورهم ، ولم أشأ ان اذكر الاسباب التى أدت الي عدم الاتفاق حتى أتثبت منها وقد ثبت اليوم ان شركة متروجولدوين ماير طالبت آل رايسى بدفع أحد عشر الفا من الجنيهات قيمة تأجير رواياتها على ان تعرض كل روايه مدة اسبوع واحد ولم تكتف الشركه بهذا بل جعلت هذه الأحد عشر الفا من الجنيهات اقل نسبة لتأجير الروايات ، بمعنى ان تأخذ الشركة نسبة مئوية إذا زاد دخل الروايات على احد عشر الفا من الجنيهات !! هذا عدا ان الاعلانات في الصحف والمجلات وعلى الحائط وكل مايلزم للاعلان عن الروايات يكون علي حساب آل رايسي !؟..

ويرى آل رايسى ان هذه الاشتراطات فى منتهى القسوة لانها تحملهم خسارة كبيرة مؤكدة لأن دخل رواية جاربو « الملكة كريستينا » لم يزد علي تسعمائة جنيه في الاسبوع رغم ان الدار جعلت حفلات عرضها اربعا فى اليوم الواحد ومن هذه التسعماية جنيه أخذت الشركة سبعمائة جنيه ايجار الرواية وتكلفت الدار مائة وخمسين من الجنيهات للاعلانات عنها .. فكأن كل ما بقي للدار بعد هذا هو خمسون جنيها وهى لا تكفي مطلقا لمصاريف الاضاءة والادارة من موظفين وعمال وايجار وخلافه . .. ومن هنا كان رفض آل رايسي للعرض الذي

آخر الانباء

افلام متروجولدوين ..

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ما اتصل بنا عن افلام متروجولدوين ماير والخلاف الذى حدث بشأنها بين آل رايسي ووكيل شركة جولدوين ماير هنا ...

وقد اتصل بنا - بعد أن أعدت الاخبار السينمية كلها - من مصدر محترم هو أحد من يمسهم الموضوع عن قرب ... اتصل بنا أن الاتفاق قد تم بين وكيل متروجولدوين ماير هنا المسيو روبير وبين المسيو موصيرى أحد اصحاب سينما الكوزموجراف بشارع عماد الدين على عرض افلام شركة متروجولدوين فى دار الكوزمو ، واشترط في التعاقد أن تعرض الافلام كلها متتالية دون ان يتوسطها عرض أى فيلم لشركة اخرى غير متروجولدوين ، كما اشترط أن تغير الصالة ومقاعدها بما يتلائم مع قيمة افلام متروجولدوين ماير ..وفعلا بدأت ادارة السينما فى تغيير المقاعد تمهيدا لوضع غيرها من نوع مقاعد سينما ديانا بالاس ، وستغير الاضاءة فى صالة الكوزمو لتصير شبيهة للاضاءه فى سينما متروبول ...

وستفتتح الكوزمو فى السابع من شهر نوفمبر القادم بفيلم من افلام متروجولدوين ماير ..

وهكذا ستبدأ الحرب .. حرب التنافس بين الدور الثلاثة الكبري فى البلد رويال — متروبول ، وتريومف ، والكوزمو !

م . ك . م .

تقدمت به شركة مترو جولدوين ماير ...

وقد ذكرت في خبر الاسبوع الفائت ان سينما أمبير . وقد تغير اسمها الى سينما « ميامي » يحتمل ان تعرض روايات مترو جولدوين ماير ، ولكن تبين ان هذه الدار ليست مستوفاه للشروط التى تشترط فى مثلها من الدور وهذه العقبة لم تزل قائمة حتي اليوم ولا ينتظر ان تزول قبل انقضاء شهور عدة ..

هل يمكن ان تتراجع مترجولدوين ماير عن موقفها وتتنازل عن بعض شروطها فتعرض رواياتها مرة أخرى فى دور آل رايسى ؟! وماذا يكون موقف آل رايسى اذا خضعت مترو جولدوين لحكم الظروف وعادت تريد الاتفاق معهم مرة اخرى بشروط معقولة هذا ما تتركه للايام المقبلة تفصح عنه بحوادثها .

استديو مصر

هل يكتفي استديو مصر باخراج أفلام مصرية لحساب شركته ؟ أم سيقدر الناحية التجارية حق قدرها فيفتح ابوابه لأية شركة سينميه تريد اخراج رواياتها في الاستديو ؟!.

الجواب على هذا السؤال إذا قدرنا ان شركة مصر للتمثيل والسينما التى تملك استديو مصر ماتزال شركة ناشئة، وان أفلامها لن تكون ، لكثرة - مؤقتا - التي تجعل الاستديو مشغولا دائما بحيث لاتستطيع أية شركة احرى تأجير الاستديو .. واذا علمنا أن الاستديوهات فى الخارج جرت عادتها على تأجير استديوهاتها لكل من يريد مادام يدفع قيمة الايجار .. اذا قدرنا هذا كله حق قدره استطعنا ان نقول ان استديو مصر لن يقصر عمله على اخراج روايات شركته بل سيؤجر الاستديو للشركات الأخري اذا تقدمت اليه تريد التأجير ..

وهنا - بعد ان نفرض ان جوابنا على التساؤل كان مصيبا - وهنا نستطيع ان نتقدم باقتراح بسيط الى مدير شركة مصر للتمثيل والسينما الشاب ..

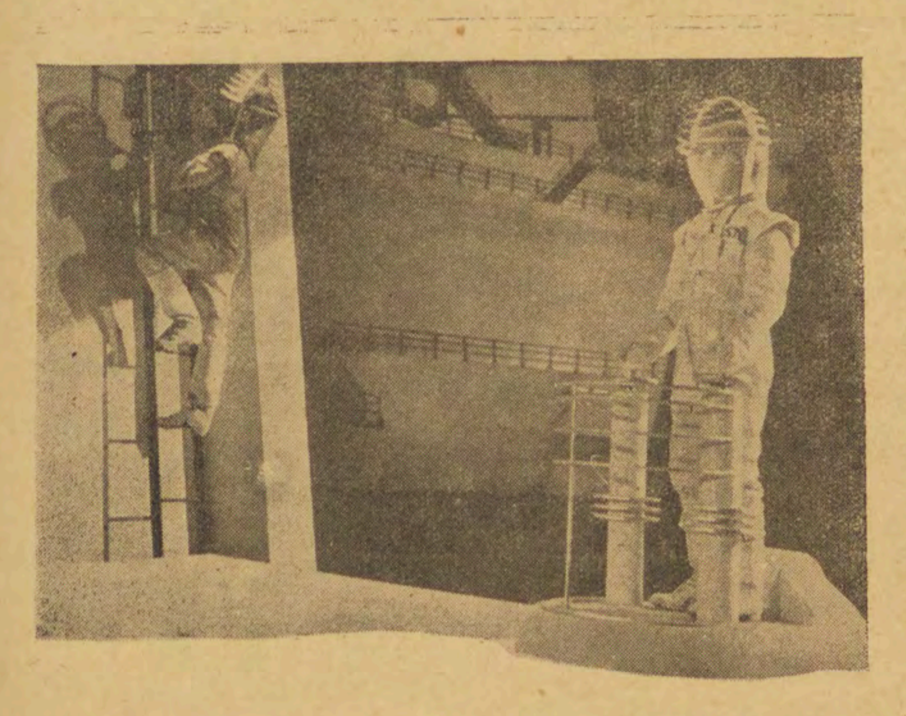
لكل شركة سينمية تملك استديو وكلاء اعمال في مختلف اقطار العالم يمثلونها ويتكلمون باسمها ويسعون للحصول على اعمال لها . . وأهم عمل لهؤلاء الوكلاء هو التوصل الى ايجاد شركات سينمية تريد اخراج رواية أو اكثر من رواياتها فى استديو الشركة التي يمثلها الوكيل ..

واستديو مصر لايضيره ان يكون له وكيل اعمال فى الخارج .. فى باريس ولندن ونيويورك وبرلين .. بل ان وجود وكيل للاستديو فى باريس كفيل بتشغيل الاستديو طوال العام فى أفلام الشركات السينمية الاوروبيه والامريكية ، ودليلنا على ما نقول هذه الفرق التى توالى الحضور فى كل عام لاخراج روايات سينمية . . وأقرب الامثال هذه الفرقه التى ماتزال تقيم بين ظهرانينا وتخرج رواية (فى صحراء مصر) لحساب شركة أوفا الالمانية . .

مثل هذه الفرقة كان يجب ان تخرج روايتها فى استديو مصر ، وكان يجب ان يتم الاتفاق على اخراج فيلمها فى استديو مصر من قبل ان يتحرك فرد واحد من افراد الفرقة من برلين . . .

ولو ان لشركة مصر للتمثيل والسينما وكيل للاستديو فى برلين أو فى باريس او حتي فى لندن لعرف باعتزام شركة اوفا ارسال فرقة لاخراج رواية سينمية في مصر ، ولعرف كيف يتفق معها علي تأجير قسم من الاستديو ، او الاستديو الصغير لاخراج الرواية فيه ..

وهذا هو الاقتراح . . . ليكن لاستديو مصر وكلاء اعمال فى باريس وهناك آلاف الرجال الذين يعرفون خبايا هذه المهمة والذين قاموا بها أعوام عدة لشركات عدة فى مختلف العواصم



منظر من فيلم (العالم سنة ٢٠٠٠) أو « اشياء قادمة » الذى يشرف على اخراجه الكسندر كوردا

الأوروبية ... وفيهم من لا يقبلون مرتبا عن عملهم بل يعملون بالنسبة المئوية وهو اعتداد وقوة ثقة .. فلم لا يكون لاستديو مصر وكلاء أعمال ؟!.. رواية ثانية . .

تردد الأوساط السينمية خبر اعتزام استديو مصر البدء في رواية ثانية بعد انتهاء رواية «وداد» التي تقوم بدور البطلة فيها المطربة المعروفة أم كلثوم .. والرواية الجديدة — كما يقال — ستكون عصرية الحوادث والمناظر والملابس وغيرها . من الخارج ..

وأخيرا تزوجا !

كنا أول من اذاع خبر خطوبة جوان كروفورد وفرانشوت طون ، وقلنا يومها ان نواقيس الكنائس ستدق قريبا احتفالا بزواج النجمين المعروفين وقد تحقق ما قلناه كله !..حتى « نواقيس الكنائس التي ستدق » دقت فعلا !.

وفرانشوت طون مليونير ، أو الابن الوحيد لمليونير أمريكي كبير ، وهوايته للسينما هي التي قادته الى الوقوف أمام الكاميرا حتى أصبح اليوم من نجوم السينما القلائل المشهورين ..وجوان كروفورد ..حسناء هي جوان كروفورد وكفى !!

كوخ العم توما ..

هي الرواية المشهورة التي تقص قصة الرقيق الابيض في أمريكا . وقد سبق أن اخرجت من قبل صامتة ، وستخرجها شركة يونيفرسال ناطقة على أن يمثل العم توما النجم الاسود المعروف بول روبسون بطل «الامبراطور جونس» و « بوسامبو»

مقهى الباخرة

استقر الرأي — أخيرا جدا — على ان يكون اسم رواية كارل بريسون — الذي رأينا له رواية صاحب الجلالة يتسلي الاخيرة الى «مقهى الباخرة» !!..

جريجوري راتوف

تعاقد جريجوري راتوف مع شركة فوكس — القرن العشرين ، وينص العقد الذي تم بينهما على أن جريجوري سيمثل ويكتب ويؤلف ويدير بعض الروايات فنيا ؟ ! .

شركة جديدة ! .

كون بيلا لوجوزي النجم المفزع المعروف شركة سينمية جديدة تخرج الروايات لحسابه الخاص ، وستكون أول أفلام الشركة الجديدة فيلم (كاجيلسترو) وسيمثل بيلا لوجوزي الدور الأول في الرواية بطبيعة الحال .

ايلين باري

وهي — ايلين باري نعني — المحبوبة الاخيرة لجون باريمور النجم المعروف وتتهيأ للتمثيل في الفودفيل ، ولكن أهم ما تشتغل به ايلين الآن هو كتابة قصة غرامها بجون باريمور وغرامه بها لتنشر تباعا في الصحف والمجلات ! !

قضية جديدة

رفعت قضيه جديدة — بعد ان انتهت قضية البرنس يوسوبوف الروسي وزوجته ضد نفس الشركه — ضد شركة مترو جولدوين ماير ، والذي رفع القضية أمير روسي أيضا ذكر اسمه في في رواية (راسبوتين) في مناسبة لو صحت



النجمة الانجليزية الجديدة ليللى بالمر ومعها جون ميلز في فيلم (الدم الفاسد)

لأوجبت احتقاره أمام اهل وطنه العالم ويطلب الامير الروسى تعويضا ماليا ضخما من شركة مترو جولدوين ماير المسكينة!.

العالم فى عام ٢٠٠٠

فى رواية من روايات القصصي المعروف هـ.ج.ويلز تخيل المؤلف عام ٢٠٠٠ وماسيكون عليه العالم من تغييرات وماسيطرأ على الانسان نفسه من تغيير.. ومن هذه الرواية التي سماها ويلز (اشباح الاشياء القادمة) اخذ الكسندر كوردا سيناريو روايته هذه العالم فى سنة ٢٠٠٠ أو (اشياء قادمة) كما يريد كوردا ان يطلق على هذه الرواية التى قارب ان ينتهي اخراجها..

نجمة جديدة...

وليلي بالمرهى النجمة الجديدة التي أظهرتها الشركات السينميه الانجليزية، فى العشرين عن عمرها شقراء زرقاء العينين، ولها شخصيه محبو[illegible].. و[illegible] امام جون ميلز فى رو[illegible] وارن ويليام ود[illegible]ريو

يقوم وارن ويليام ودولورس دل ريو بالدورين الأولين [illegible] كوميديا الظريفة «قابل الدوقة!».. و[illegible] الرواية هي أول رواية تمثلها دل ريو بعد عطلة طويلة لم تشأ دولوريس العمل فيها بل فضلت الراحة واللعب، وآخر رواياتها هى رواية «أعيش للحب» وقد انتهت منها تماما فى أوائل أغسطس الماضي.. ولن يبدأ العمل فى روايتها القادمة «قابل الدوقة!» قبل يناير المقبل.. أي أن دل ريو تستريح بعد كل رواية خمسة أشهر أو نصف عام!!...

روبن هود..

تخرج شركة مترو جولدوين ماير فيلما عن «روبن هود الالدرادو» الذي اكتسح كاليفورنيا بجيشه المكون من مجرمين ولصوص — دانو له جميعا بالطاعة — أيام أن كانت كاليفورنيا محط انظار كل المخاطرين الذين يجرون وراء الذهب...

ويمثل «روبن هود» النجم المعروف وارنر باكستر، وسيشترك فى هذه الرواية بروس كابوت وآن لورنج — وهى أول رواية سينمية تشترك فى تمثيلها — وأريك ليندن..

سترنبرج...

يظهر أن شركة كولومبيا أعجبت كثيرا بادارة جوزيف فون سترنبرج لروايه «الجريمة والعقاب» ولهذا تعاقدت معه عقدا لمدة خمسة اعوام سيدير فى خلالها عشرة أفلام على الاقل

تواضع!

النقد الذى نكتبه عن الافلام الجديدة فى اسبوع، والاخبار التى نجهد انفسنا فى الحصول عليها وكل الجهد التحريرى الذى نبذله فى القسم الخاص بالسينما... كل هذا حق مباح للجميع!! ولمن يشاء ان يقدم فى بعض الكلمات ويؤخر فى اخري حتى لا يكون النقل «نقل مسطرة» وحقوق النقل او الاقتباس بتصرف غير محفوظة للمحرر على الاطلاق.. ما دام الزميل الفاضل (ا.ك.م) ينقل بتصرف كل ما نكتبه من نقد واشياء اخري ينقلها زملاء آخرون لا يتسع المقام لذكرهم. خاصة ومثل هـذا المقام مقام تواضع!.. والامر لله!!

محمد كامل مصطفي

مجد..

اسم فيلم ماريون ديفز القادم هو «مجد»، وهو فيلم حدثت وقائعه فى القرن التاسع عشر ويدور حول قصة غرام شقيق نابليون..

بريان أهيرن

هو الممثل الانجليزى الذى مثل الدور الأول أمام مارلين ديتريتش فى «نشيد الاناشيد» وقد اختير لتمثيل الدور الرجالي الاول أمام كاثارين هيبرن في روايتها القادمة واسمها «عظمة سيلفيا» وسيكون من ممثلى هذه الرواية أيضا كارى جرانت وادموند جوين..

الامبراطور جونس

وهو بول روبسون إن لم تكن تذكر تلك الرواية الرائعة التى عرضت له فى موسم مضى، وقد انقطعت روايات النجم الافريقي الزنجى الكبير منذ عرضت له تلك الرواية، ولكن الفرصه ستتاح لمشاهدته ثانية على ستار احدى الدور في آخر افلامه الرائعه، وهو فيلم (بوسامبو) او (غرائب فى بحيرة تسانا) ومناظر هذا الفيلم الرائعه المأخوذة عن الطبيعه الساحرة رأسا من اهم اسباب نجاح هذا الفيلم، عدا المؤثرات العنيفة الاخرى التي اختصت بها فيما يظهر افلام بول روبسون، وعدا الاغنيه البديعة التى سيغنيها روبسون نفسه فى الفيلم.. وعدا ايضا — وللمره الاخيره — تمثيل لسلى بانكس الممثل الكبير المعروف...

صراع الحب ..!

عن أرنولد بنيت

بقلم عبد الخالق محمود

— ١ —

نينا ... سيدة فى الخامسة والثلاثين جنت بالترف . لاهم لها فى الحياة إلا أن تبذر المال يمنة ويسرة فى السهرات التى تغشاها . وعلى الحفلات التى تقيمها ..! ولا يستهويها شيء فى العالم قدر ما يستهويها أن تسمع رجلا يتغنى بحسنها أبدا ...

زوجها المستر « ديبل » يدير مسرحا كبيرا ... وهو يحبها . يضفى عليها النعيم ألوانا . لا يبخل عليها بما تطلب من مال كثير . مع ذلك فهى لا تحبه ! لأنه ليس الرجل الذي تريد . انه رجل عمل ليس فى وقته متسع لكي يجلس الي جانبها يصب فى أذنيها عبارات المديح والاطراء . . !

فلا عجب إذن أن نراها الآن فى منزل المستر « روس » المليونير الشاب ! لقد وجدت فيه الرجل الذى تصبو إليه .. مال . شباب . حب . حب جارف يجعله لا يتورع عن أن يسبح لها بجمالها بكرة وأصيلا ..!

ها هى ذى فى احدى حجرات بيته الفخم . تدلله تارة . وتتدلل عليه أخرى ! تستدرجه الى مديحها تارة . وتصده أخرى .. وهو فى كل ذلك مطيعا لها متدلها فى هواها ..!

ويقطب « روس » فجأة فتسأله عما به فيقول :

— أري أن سعادتنا أنا وأنت ، مهددة ! إن علاقتنا لا بد أن تفضح يوما .. إن لم يكن اليوم فغد .

— كلا . وماذا يدرى زوجى . ؟

— أوه ! ثقي . إن حبنا لن يظل سرا مكتوما .. اننا على حافة بركان ! وما أن يتم جملته الأخيرة حتى يدخل خادمه الخاص معلنا قدوم المستر « ديبل » زوجها !! فينهض روس مبتعدا عنها وهو يقول لها

— هذا هو البركان الذى أحدثك عنه ..

— وماذا أفعل الآن ؟.

— اكذبي . اكذبى ما استطعت إلى الكذب سبيلا !

ويدخل زوجها فيعجب لرؤيتها فى منزل المليونير الشاب . يسألها عن سبب مجيئها فتكذب ، كما أمرها عشيقها ، ما شاء لها الكذب ! ويصدقها زوجها . ثم يصرفها كما لو كانت طفلة صغيرة ... حتي اذا أصبح وحيدا مع روس سأله الأخير عما أتي من أجله . فيجيبه :

— لقد جئت اليك لانى فى ضائقة مالية ..!

* * *

— لم حضر اليك زوجى بالامس .

— لقد ناديتك الآن بالتليفون لاخبرك بذلك . لقد أتى إلي زوجك بالامس لانه فى ضائقة مالية . يريد منى أن أقرضه مبلغا من المال كي يستطيع أن يتابع العمل فى مسرحه . انه مهدد بالا فلاس !

— الافلاس ؟! انه لم يحدثني بشىء من هذا ..! ومع كل . ما أحسبك ترفض ان تقرضه ...

— إنني ناديتك لاستشيرك فى ذلك الامر .

— تستشيرني ؟!

— أجل . هبيني أقرضه المال الذى يريده ثم هبيه بعد ذلك علم بسر علاقتنا . أترينه يقبل مساعدة عشيق زوجته ؟!

— ولكنه لن يعلم بعلاقتنا ..

— تأكدى أنه لابد عالم بها يوما ..!

— أنت ترفض أن تعطيه المال إذن ..؟

— لا . ولكنى وعدته أن أفكر فى الامر . ولسوف يأتى اليوم ، بعد قليل ، ليري ما انتهيت اليه . . .

تذعر المرأة لذلك ! زوجها قادم عما قريب ؟! وسيراها مع عشيقها مرة ثانية ؟ ولكن روس يطمئنها بأنه أمر خادمه الخاص أن يدخل زوجها ، عند قدومه ، الى حجرة المكتبة .. فتطمئن ..

ويقبل الخادم قائلا أن المستر « ديبل » قد أتى . وأنه ينتظر بحجرة المكتبة . . . فتضطرب « نينا » . ويسرع « روس » فيدخلها فى الحجرة المجاورة ويسدل خلفها الستائر ويقف ليستقبل زوجها الذى لا يلبث أن يقبل .

يتحدث اليه مستر «ديبل» حديث المحتاج! يتزلف اليه! ويتملق له مشيدا بكرمه!. ثم يتطرق من ذلك الى وصف الاسباب التي أدت به الى ما هو فيه من عسر وضيق! ثم يشير الى أن أخشى ما يخشاه أن تعلم زوجته «نينا» بحالته تلك..! أنه لن يتورع عن أن يفعل أى شيء فى سبيل أن تظل «نينا» سعيدة لا تشعر يوما بنقص فى مواردها...

يالله! هذا الرجل يحب زوجته كل ذلك الحب..! ومع ذلك فهى تخونه؟

يعز ذلك على «روس» الذى يفكر فى الامر مليا ثم يلتفت إلى المستر «ديبل»

— هل تقبل يا مستر «ديبل» ان تقترض من عشيق زوجتك؟

ويصعق الرجل. ويقف ذاهلا مبهوتا وهو يتمتم..

— انا لا افهم ماتقول؟ عشيق زوجتي؟

— اجل. ان زوجتك هنا. فى الحجرة المجاورة

وتنطلق «نينا» خارجة اليها صارخة فيتراجع زوجها. يبتعد عنها. عن عشيقها ولا يلبث ان يتركها ويخرج. صامتا. الي الطريق..!

تنكفيء «نينا» على الاريكة تبكي. فيظل «روس» يهدىء من روعها!.. يصرح لها بأنه لم يستطع ان يكتم السر اكثر مما كتمه! لقد ضاق صدره به. فلم يحتمله.. وبخاصة وقد سمع بأذنيه. الى اى حد يحبها زوجها المخدوع!!

ثم يقوم «روس» الى التليفون فيحادث صديقا له ثريا.. يأمره ان يتصل بالمستر «ديبل» ويعطيه من المال ما يشاء وهو على استعداد لان يدفع المال الذى سوف يعطيه له.. على شريطة الا يصرح له بأنه هو الموعز اليه..

وتنهض «نينا» فيسألها الشاب

— الي اين انت ذاهبه؟

— الى منزلى.

— لم يعد لك اليوم منزلا..! ابقي هنا..!

وتلتقي شفاههما فى قبلة طويلة

* * *

مضي عام على ذلك اليوم..

وهاهى ذى «نينا» لاتزال بمنزل «روس».. لكنها اليوم أضحت زوجته لاعشيقته!. لقد عقدا قرانهما منذ ثلاثة أيام..!

وهاهى ذى اختها «آن» التي تصغرها بقليل. قد عادت من السفر وجاءت لتزورها وتهنئها على زواجها وعلي بيتها الجديد..!

ولا يستقر بالاخت المقام حتي تقوم «نينا» الى التليفون تحدث زوجها فى محل عمله..!. عبثا اعتذر لها عن المجيء. وعبثا أخبرها بأنه لن يستطيع مغادرة عمله فى تلك الساعه.! أصرت علي أن يأتي. إن أختها «آن» تريد أن تراه..!

يأتي.. أتي متذمرا لترك عمله. وزاد فى تذمره أن رآها قد اشترت عددا هائلا من الطنافس نثرته فى أنحاء غرفته، كما اشترت ورودا كثيرة. كثيرة جدا!

يالله! ماهذا التبذير الذى لاداعى له..؟ لقد عاش فى هذه الحجرة أعواما طوال لم يشعر فيها بحاجته الى طنافس ثم تلك الورود الكثيرة. أما كان يكفى بدلا عنها باقة أو باقتين.؟

انه لا يعنيه المال! فهو ثرى ولكن ليس معنى ثرائه ان يلقى بالمال فى الارض لا لا! إنه لابد موقفها عند حدها

لقد جرت بتبذيرها ذلك الخراب على زوجها السابق حتى كاد يفلس! فهل تراه ينتظر حتي تجر عليه الخراب هو الآخر.؟ لا!

تهم اختها «آن» بالانصراف فتذهب لتودعها حتي الباب. وعندئذ يدق جرس (التليفون) فاذا راح يجيب الداعي سمع وكيل اعماله يقول له بأن كل الاسهم التي اشتراها بالأمس. قد ارتفعت ارتفاعا هائلا كسبوا من ورائه ملايين الجنيهات فلا يكاد «روس» يتمالك نفسه من الفرح.. ولكنه لم يكد يرى زوجته مقبلة بعد ان ودعت أختها حتى عبس وتظاهر بالكآبة. ويبتدرها بقوله:

— ما العمل الآن؟ لقد هبطت هبوطا شنيعا! انى مهدد الآن بالافلاس

— الافلاس؟

— أجل. انى سأضطر لبيع هذا البيت وهذا الاثاث! والى طرد جميع الخدم والوصيفات. حتى استطيع ان اقف على قدمي بعد هذه الصدمة!

ترتاع زوجته لذلك وتدعه وحيدا وتدخل الي مخدعها فيهتف وراءها:

— تالله لألقين عليك درسا قاسيا

ولا تلبث ان تعود اليه وقد أمسكت بلآلئها وحليها التي تقدمها اليه وهى تقول:

— خذ هذه الاشياء! بعها! وادفع بها عنك شبح الافلاس!

فاذا تردد صاحت فيه:

— كلا! بل لابد بأن تأخذها! خذها والا غادرت هذا المكان على التو ولن تراني بعد اليوم!

— ٤ —

شهر مضى..

وهاهي ذى «نينا» في حجرة

صغيرة فى بيت حقير فى أحد أحياء لندن الفقيرة ..

في تلك الحجرة الفقيرة تسكن نينا وزوجها « روس » . يعيشان على غذاء بسيط ! وعلى فراش خشن ينامان

هاهى ذى « نينا » جالسة وحيدة وقدضاقت ذرعا بحياة الضنك التي أصبحت تحياها !. وإذهى فى جلستها يأتي زوجها يدعوها للخروج معه لزيارة المتحف البريطاني . فلا ترضى ..

— لنذهب الي السينما

— سينما ؟! ومن أين لى المال الذى أذهب به واياك للسينما . !أماترى ..؟

لقد ارسلت الينا شركة الغاز اخطارا تهددنا بقطع النوراذا لم نسدد مالها عندنا فى ظرف أيام ثلاث ..!

تسخط « نينا » تسخط وتثور وتحتج ولكن لايجديها شيء من هذا اى نفع وروس يهم بالخروج وحده بعد ان رفضت زوجته أن تصحبه . تقبل (آن) اختها فيرحب بها . ثم لا يلبث ان يدعها ويخرج

فاذا انفردت « نينا » بأختها «آن» شكت لها حياة البؤس التى اصبحت تحياها أخبرتها بأن زوجها قد باع اثاثها الفاخر الذى كانا يملكانه

— باع الاثاث ؟ لقد رأيت اليوم وأنا فى طريقي اليك . آنياتك الخزفية الثلاثة موضوعة علي نوافذ حجرة الاستقبال

— انه يقول انه باع الاثاث والبيت لأنه خسر كل ماله في تلك السندات التي اشتراها

— أية سندات تلك التي خسرت ؟ لقد اشترى زوجي من نفس السندات فربح ربحا هائلا . ان زوجى يقول ان روس قد أصاب ثروة هائلة من وراء تلك السندات التي اشتراها .

— حقا .. ! اذن فقد كان يكذب على

— ولم فعل ذلك ؟

— ياالهى ! لست أدرى لم فعل ذلك ! لعله حيل اليه أن يلقى على درسا رباه ! لسوف التى عليه أنا درسا هائلا لقد كان يخدعنى . كانت حياته معي اكذوبة هائلة

— نينا . ؟

— !لقد أعطيته كل ما كنت أملك من لآلىء وحلي فأخذها. ارتدى قبعتك ياأختاه .. وهات لى قبعتى .. وهيا بنا لسوف اعلمه ! ولكن . يجب أن افعل شيئا قبل ان اخرج من هنا

ثم تنادى الخادمة وتصيح فيها

— اضيئي كل مصابيح الغاز لدينا أضيئيها كلها .: ودعيها مضاءة حتي اعود فإذا لم أعد . فدعيها مضاءة مدى اسبوع كامل.

— ٥ —

فأذا كان مساء ذلك اليوم . رأينا نينا فى بيتها الفخم الاول . البيت الذي شهد حبها لروس وزواجها به . ونرى معها اختها «آن»

لقد أتيا ليريا هل حقا باع «روس» البيت ؟ والاثاث ؟ وخسر كل شيء؟ ولكنهما تريان الحال علي ما كانت عليه .. ويجدا «روس» جالسا فى حجرته مكبا على مكتبه

تبكى نينا .. تثور وتحتج على تلك المعاملة التى عاملها بها

— لقد جعلتنى أنام هنالك ! فى ذلك الحي الفقير ، على الخيش الخشن

— ألم أنم عليه مثلي كتفك سواء بسواء . ؟!

— وتركتنى آكل ذلك الغذاء الحقير

— ألم آكل منه معك

عبثا حاول ان يقنعها بأنه ماأراد بذلك الا أن يريها فى أية نعمة هى ! حتى تقدرها فتصونها ولا تسرف ذلك الاسراف الفاحش الذى اعتادته ..

أخدت تؤنبه وهو يلاطفها . وتثور عليه وهو يهدىء من روعها . وأخيرا تدخلت أختها « آن »الصغيرة بينهما ... أفهمتها أن كلا منهما قد أخطأ فى حق الآخر فجدير بكل منهما أن يصفح عن الاخر . ويبدآ حياة جديدة ؟

وتلتفت « نينا » الي زوجها متسائلة

— لو لم آتى اليوم الي هنا . لتركتني أعيش ذلك العيش المرير فى ذلك الحى القذر ؟

— كلا . . بل إنني كنت ذاهب الليلة لآتى بك . .

وعندئذ تقاطعهما « آن » الصغيرة :

— إنكما تحبان بعضكما . أجل . أنا واثقة من ذلك ! ولقد فعل بكما ذلك الشهر الذي قضيتماه في ذلك البيت الفقير ، خيرا كثيرا . فها . . لن أخرج من هنا حتى أراكما تقبلان بعضكما .!

ولا تخرج « آن » إلا عندما ترى شفاهما تلتقى ..

ونسيا الماضى . وعاد إليهما حبهما القديم ..

أول نوفمبر

بائع الأحلام



سيارة ١٩٣٥
٦
سلندر
جراهام
أكثر
السيارات
من نوعها
اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عملا
وهي خير ضمان في الطريق الوعرة
جربوا جراهام
الجديدة قبل
شراء أي سيارة
أخرى
ج . عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٢



تهريج

ولما كان الطالب فريد زعلوك عضو اتحاد الجامعة عن كلية الحقوق من الطلبة المخضرمين الذين مارسوا مهنة دراسة الحقوق زمنا طويلا وكانت طول مدة هذه الدراسة لم تتمكن من (تحتحته) عن السنه الاولى خطوة واحدة أصبحت شهرة الطالب المذكور بين طلبة الكلية أكبر منافسة لشهرة زميله العتيد عباس بيه فؤاد بين طلبة كلية الزراعة

ونظرا لتضايق طلبة القانون من استماتة فريد فى عضوية الاتحاد ودكتاتوريته العنيفة التي فرضها فرضا على طلبة الكلية اجتمع رأيهم هذا العام على التفاني فى سبيل اسقاطه بأى شكل كان.. فتقدم هذا العام لمنافسته في عضوية الاتحاد عدد من طلبة الكلية أظهرهم الطالبان احمد شرف الدين وهاني كامل ونظرا لما عرف عن هذين الطالبين من المقدرة الهائلة على القيام بأحدث أنواع التهريج وخلق المشاكل لم يمض يومان علي ترشيح نفسهما لعضوية الاتحاد حتي كان جميع طلبة الكلية قد عرفوا عن فريد زعلوك كل صغيره وكبيره بواسطة تلك الاعلانات والنشرات التى تدفقت عليهم من كل جانب فى نظام عجيب

سطر آه وسطر لا

اجري استاذ اللغة العربية بمدرسة الاميرة فوقيه فى الاسبوع الماضي امتحانا لطالبات السنة الاولى طلب منهن فيه كتابة موضوع انشائى عن (صف من الذاكرة شعور راكب ترام فى شارع الجيزة) .. وكانت أولى الراسبات الآنسة اعتماد الغمراوى

* * *

قررت ادارة المدرسة السنية السماح للانسة مريم ابراهيم بالركوب فى سيارة المدرسة يوميا لكثرة شكاوى زميلاتها من صاحبات السيارات

* * *

كللت مساعي «ديمترى» جرسون قوة المثلث بالنجاح اذ تمكن من الحاق قهوته بالجامعة المصرية باعتبارها جزءا متمما لكلية الزراعة . هذا وقد انتخب احمد ماهر الطالب بالسنة النهائية بكلية الزراعة مندوبا فوق العادة عن كليه (المثلث) فى اتحاد الجامعة المصرية

وأسلوب مغر لم يتوصل اليه بعد فن يوسف وهبي .

وكان يوم الثلاثاء الماضى هو موعد اجراء الانتخاب فى الكلية فلم تكد تدق الساعة التاسعه حتى كانت كلية الحقوق قد تحولت الي «استديو» هائل استعرضت فيه جميع انواع وسائل الاعلان واشتبكت الشلل ببعضها فلم تمض نصف ساعه حتى ابتدأ الضرب فى (المليان) وهات يا تكسير فى الاصدقاء مع الاعداء حتى اضطرت الكلية الي الغاء عملية الانتخاب وتأجيلها الي اجل غير مسمى

اختفاء

اما فى كلية الآداب فعلي الرغم من خروج الطالب ابراهيم عبده فى العام الماضي وحصوله على ليسانس الكليه من درجة (مسك الدفه) واشتغاله (معيدا) فى كلية الطب لتدريس مادة الفسيولوجى او (الاناتومى) لا اذكر .! كان له هذا العام شأن وأى شأن فى انتخابات الاتحاد اذ تقدم مرشحا بصفة لا أدرى من اين استمدها ــ الطالب سامى ناشد لعضوية اتحاد الجامعة

ونظرا لما لابراهيم عبده من فن خاص فى تهويش الطالبات والضحك على ذقونهن ــ وان لم تكن لهم ذقون تمكن من استمالة جميع طالبات الكلية

وعددهن لا يقل عن الستين وضم اصواتهن الى جانبه فى انتخاب الطالب سامى ناشد

واعتمد المرشح المذكور على البروباجندا التى احسن اتقانها زميله الطالب سابقا و(المعيد) حالا واصبح بعد وفى فناء الكلية معلنا لكل من هب ودب انه لا يهتم بكل ذلك التهليل والتهييص الذى يقوم به منافسوه ويعتمد اولا وقبل كل شيء على اصوات (الليدز).

وحل ميعاد اجراء الانتخابات وظهرت النتيجه فاذا بالطالب سامى ناشد قد سقط سقوطا شنيعا لم يشهد طلبة الجامعة له مثيلا منذ انشئت غير سقوط زميلته الآنسه امينه السعيد مرشحة العام الماضى

واختفت الابتسامه من على وجه سامى ناشد كما تقرر اجراء البحث عن ابراهيم عبده تحت مقاعد كلية الطب

قهوجى !

وعملا بالمثل القائل (وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم) اضطر زايد سامى الطالب بمدرسة فؤاد الاول الثانوية بعد ان يأس من امكانه الاستمرار على تلقى دروس الكيمياء والميكانيكا وقوانين نيوتن الى منافسة الاروام فى مهنتهم الرئيسية وافتتاح مكان لشرب الشاى الخفيف والقهوة المضبوطه بالمدرسة للعمل فيها فى فسحة الظهر والتمرن على مزاولة الاعمال الحره .

وانتشر الخبر فى المدرسة وانهالت الطلبات على محل المعلم زايد — وهو فصل ثالث من السنة الرابعة علمى — فلم يمض يومان حتى كان قد قرر نهائيا اعتزال الدراسة واحتراف هذا العمل المنتج الجديد .

ولم يكتف الطلبة بتعضيد المشروع بل قرروا النهوض به تشبها بشركات بنك مصر فاجتمع فريق منهم للنظر في الامر واقتراح من هنا واقتراح من هناك تقرر نهائيا فتح فرع خاص بجوار القهوة لتعليم أحدث أنواع الطاوله والضومنه والكوتشينه وما الي ذلك من الالعاب التي يحفظها أعضاء مجلس الادارة عن ظهر قلب .

هذا ولم يستغرق تنفيذ توسيع المشروع أكثر من صبيحة اليوم التالي اذ لم يكد يتم حضور جميع المساهمين الى المدرسة حتى كانت جميع عدة الشغل قد سبقتهم الى المحل انتظارا للبدء فى اعطاء الدروس ..

ومحرر هذ الباب لايجد خير من ان يهنأ هذا الطالب (العصامى) من كل قلبه وان يطلب من الله ان « يزيد ويبارك » ..

نكتي

اصيبت السنة الخامسة علمى بالمدرسه الفاروقية بطنطا بطالب يعتقد اعتقادا راسخا ورغم انف جميع المدرسين والطلبة بخفة دمه وحلاوة روحه الامر الذى جعله يعتقد فى نفسه الكفاءة اللازمة لقذف جميع انواع النكت بمناسبة وبغير مناسبه

وحدث فى الاسبوع الماضى ان جلس عليوه وهو الطالب خفيف الدم المذكور يستمع الى احد دروس الكيمياء وفى لحظة انس وتجلى تلعثمت على طرف لسانه احدى نكته المأثوره فحاول عبثا منعها من الخروج الا انها ابت الا ان تعكر صفاء جو الفصل وتعكنن امزجة باقي الطلبه الذين اصابهم الله بالبقاء في ذلك الفصل المسكين

واصطدمت النكته باذن الاستاذ المدرس فنظر اليه نظرة خجل لها بقية الطلبه الا ان صاحبنا اعتقادا منه ان من من يتعرض لأبواب القفش والتنكيت يجب ان لا يعرف الكسوف الى وجهه سبيلا اضطر الى الضحك والتظاهر بعدم الاهتمام وتضايق الاستاذ اخيرا فأمر الطالب بالخروج من الفصل الا ان صاحبنا بدل أن يخرج لينقذ نفسه ويريح سواه اراد ان يقذف نكتة اخري املا فى ان تكون خيرا من سابقتها فوقف متعجبا ثم قال (انت ايه اللي مزعلك ياسعادة البيه .. النكت فوق الدروس)

ولم يكد يخرج الطالب من الفصل حتى كان الاستاذ قد شيعه بتقرير قيم طلب فية رفت الطالب مده لا تقل عن الثلاثة ايام

ريبورتاج الباب

زعيم طلبة الزراعة يفوز بأغلبية ساحقة

كان يوم الاثنين الماضي موعد اجراء انتخابات الاتحاد بكلية الزراعه فلم يكد يدخل الطلبة الي فناء الكليه استعدادا لحضور المحاضرات حتي وجدوا جميع المرشحين وقد احتل كل منهم درجة من درجات السلم المؤدى الى قاعات المحاضرات واتخذها منصة خاصة لالقاء تعاليمه وآراءه على انصاره ومريديه ومنع كل من تحدثه نفسه من الطلبة الذين يعبرون التزويغ أشاعة لا اساس من محاولة الدخول الي المدرجات فى ذلك اليوم العصيب

ولم يكد يدق جرس الدخول حتى دخل جميع الطلبة الى الصالة وابتدأ زعيمهم الايبارى فى القاء كلمته فلم تمض لحظة حتى كان جميع المرشحين يتكلمون فى وقت واحد وكل يحاول أن يطغي علي منافسيه

واشتد الجدال وترأس التوني حزب الرياضين وترأس الايبارى الحزب المعارض وحار فى وسطهم جلال افندي فوزى معاون الكلية فلم يجد خيرا من الاستكانه في حجرته وترك قاعات المحاضرات تنعى من بناها

واستغل الايبارى فرصة اعجاب الطلبة الشديد به وتهليلهم ومقاطعتهم لمعارضيه فالقى عليهم خطبة حماسية تضمنت الطعن في خصومه واتهامهم بتهم استغلال معظم النقود في مصاريف الالعاب الرياضية التى لا يمارسها الانحو شر الطلبة واهمال الباقى بعدم انشاء حتى ولا ناد لهم فى الكلية

وما ان انتهي الايبارى من كلامه حتى حمله الطلبة على اعناقهم الى خارج الكلية وبذا خلا الجو لمعارضيه فتمكنوا من الخطابة فى البقية الباقية من الطلبة متهمين الايبارى بتهم التحريض على مقاطعة الالعاب الرياضية التي هي رأس



حسين الايباري

مال الكلية واثاره الطلبة والعمل على افساد الصداقة بينهم وهنا رجع الايبارى فرد علي معارضيه بأن قدم من يرى صلاحيتهم لتمثيل الكلية في الاتحاد وهم حسين ابوحسين وعبد السلام حسن ثم مصطفى كامل منصور الذي قدمه (كفخر الرياضة الحقة وحارس مرمي الكليه وحمى حماها)

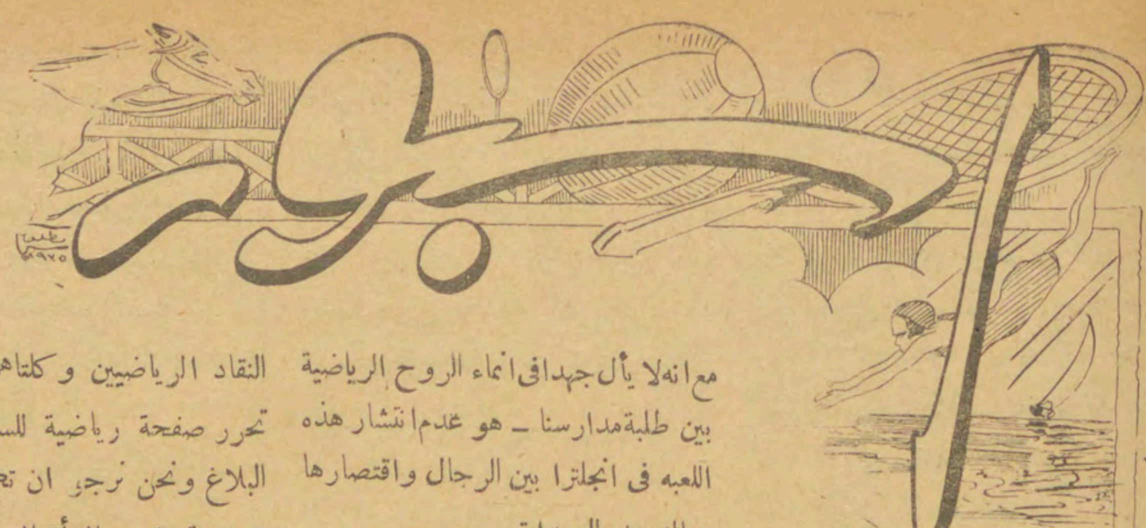
وزاد هتاف الطلبة لزعيمهم فسبب ذلك حدوث عدة مشاجرات تمزقت بسببها عدد التشريح وأدوات الكيميا واستعملت فيها أنابيب الاختبار و (السليدز) كاداه للمناوشة البسيطة من أعلى السلم وفي ظرف عشرة دقائق أصبحت الكرافتات اكبر منافسه لحبال الغسيل وانتشرت الزراير على بلاط الصالة وكأن لم يكن هناك اى صلة بينها وبين البلاطى البيضاء وطالت المسأله فاندفع اجلال افندي الى خارج حجرته وقد تيقن تماما بقرب استعمال — الفؤوس — باعتبارها الاداة الرسمية للخناق فى الكلية واستنجد بالدكتور حامد بك سليم استاذ علم الحشرات بالكلية ورئيس لجنة الانتخاب بها واضطره الى المجيء غير مرة لتهدئتهم واشعارهم انهم اولا وقبل كل شيء طلبة كليه واحدة

وفى وسط كل ذلك انسل حامد النشرتى أحد المرشحين منتهزا فرصة هذا الهياص ووجود طلبة السنة الاولى فى العزبة بعيدين عن كل ذلك فذهب اليهم معلنا عن نفسه باحدث وسائل الاعلان وسط ذلك الجو الريفي الهادئ

على ان اظرف ما حدث بعد ذلك في عملية الانتخاب ذلك التنافس العجيب الذى ظهر بين النشرتي وحسين ابوحسين اذ استمرت اصواتهما تلاحق بعضها بشكل عجيب استلفت انظار جميع الحكام حتى آخر لحظة اذ فاز فيها ابو حسين بصوت واحد وفى تمام الساعة السادسة ظهرت النتيجة النهائية فاعلن فوز الايبارى بالاجماع كما اعلن انتخاب التونى زعيم فريق الرياضيين بالكلية ومعه اثنين من زملاء الايباري الذين قدمهم الى الطلبة



ويل روجرز الذي
قتل فى حادث سقوط
طيارة ووالاس بيرى
ومارى درسلر التى ماتت
وجريتا جاربو واحب
وجوم اليها ..ميكي ماوس



كرة السلة

يبدأ الاتحاد المصري لكرة السلة أول مبارياته الرسمية لهذا العام بين فريق النادى الاهلى وبين فريق الاكوان على أرض الاخير فى مساء يوم السبت

وكرة السلة هى لعبة جديدة دخلت الى مصر ونالت نجاحا كبيرا فى البضعة سنوات الاخيره ولعبها ميسور فى الليل اوفى النهار .

ولما ظلت كرة السلة من الالعاب البعيدة نوعا ماعن الخطورة الرياضية فانا نرى ان معظم الاوروبيات يمارسن هذه اللعبة ويملكنا العجب كثيرا عندما نرى الاقبال على هذه اللعبة في مدارسنا ضعيفا . بل اننا لا نجد من بين أنديتنا الكبيرة ما يشجع هذه اللعبة بين اعضائه غير النادي الاهلي وجمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحيين .

واجب قلم التربية البدنية

وكم نود من الصميم ان يعمل قلم التربية البدنية بوزارة المعارف على تشجيع هذه اللعبة بين صغار تلاميذنا — ولعل السبب فى عدم عناية المستر سمبسون بهذه اللعبة ونشرها بين طلبة المدارس مع انه لا يأل جهدا فى انماء الروح الرياضية بين طلبة مدارسنا — هو عدم انتشار هذه اللعبه فى انجلترا بين الرجال واقتصارها هناك علي السيدات

فى مدارس البنات

وأنه لا يسرنى أكثر من ان أري فتياتنا المصريات يمارسن هذه اللعبة البعيده عن كل خطر فى مدارسهن لأنها من أحب ضروب الرياضة ولبعدها عن الخطر اصلا صارت من الالعاب التى يمكن ان تسمى العاب الجنس اللطيف .

نادي السيدات

ولما كانت هناك صيحة فى هذه الايام القلائل ترددها الصحف اليوميه عن بعض فتياتنا المصريات يطلبن منا ان نوجد لهن ناديا رياضيا خاصا فكان لزاما ان نهمس فى آذانهن قائلين ما فائدة الاندية الخاصه بالسيدات ان لم نراكن تزاولن الرياضة قبل تأسيس تلك الانديه

وهناك حركة ترمى الي تأسيس فرقة لكرة السلة من المصريات فى احد اندية الرياضه البدنيه الكبرى ومازلنا بعد فى ميدان الدعاية لتلك الفرقه

سيدات ناقدات

ونحن لا نترك هذه الفرصه تمر حتي نذكر بكل غبطة وسرور انضمام سيدتان من فضليات المشتغلات بالرياضه الي جماعة النقاد الرياضيين وكلتاهما تكتب وتحرر صفحة رياضية للسيدات بجريدة البلاغ ونحن نرجو ان تكونا قدوة حسنة تشجع المرأة المصرية

السكة الحديد والمختلط

بالأمس على ارض جزيرة بدران تقابل فريق السكة الحديد والمختلط وتعادل الفريقان (٢-٢) كما جاء بالجرائد اليومية فى حينه

لايمكن ان ننكر جهود فريق السكة الحديد الا انه يجب ان نذكر له حظه الحسن جدا فقد كان حارس المرمي لا يقيد الحراك بكلتي ساقيه اثر هجمة موفقة قام بها فريق المختلط فى الدقائق الاولى من المباراة . كما ان الحظ الحسن ساعد السكة الحديد فلم يصب حارس مرمي السكة الحديد بضربة الجزاء ونحن مازلنا نسائل أنفسنا لم لم يلعب وزى تلك الكرة . ونحن لا ندرى الى أين سيحمل الحظ فريق السكة الحديد هذا العام ..

بقدر ما لعب منصور موفقا فى مبارياته ضد الاهلى والبوليس فقد لاحظنا بالأمس أنه لم يلعب ولا « بنكله » واحده علي حد المثل كما كان احمد رفعت صفراً كبيرا جدا على الشمال واضاع كامل اندراوس فرصا كثيرة جدا .

ثم نعود الي فريق المختلط ونحن لا نريد

أن نثبط من عزم حارس المرمى الصغير لكننا نفضل اللبان الف مرة . وكان قدري بالعابه عالة علي فريقه وأعود الي النجرو فأقول أنه لعب بالأمس كما لم يلعب من أول الموسم فقد اجاد كل الاجادة ولو تخلص من السمنة الظاهرة التى تعوقه عن الجرى كثيرا لأفاد فريقه أكثر من ذلك .

والسمكرى لاندرى كيف يلعب مع فريق من لاعبى الدرجة الأولى فلم يستفد منه فريقه بالمرة عليه أن يفهم فعلاما هو الواجب على الجناح الايمن وكيف يخاف على مركزه ويغذي فريقه وبتعادل السكة الحديد فى هذه المباراة اصبحت له ستة نقط فى الدوري الاول وعلى الاهلى ان يفوز فى مبارياته ان هو اراد الحصول على بطولة الالعاب الدورية فى هذا الدور

اتحاد الجامعة

يلاحظ كل من يتتبع حركة اتحاد الجامعة هذا العام ان عناصر جديده فازت بشرف تمثيل زملائهم الطلبة وكانوا جميعا من بين الرياضيين وهذه النتيجة السارة جعلتنا نطرب كثيرا فقد آن الوقت الذي يجب ترتفع الرياضه الجامعية الى المنسوب اللائق بها ورغم ما بذله القائمون بالرياضة فى الجامعة فى العام الماضى فانا لا ننكر ابدا ان حالتها كانت مهزلة ومازلنا نذكر حفلة العاب القوي التى اقامتها الجامعة علي ارض النادي الاهلي فى العام الماضي فقد لاحظنا حينئذ ان معظم الالعاب والمباريات كانت قاصرة على افراد قلائل . وأول واجب على هذا الدم الرياضي فى اتحاد الجامعة ان يحي الرياضة وينشر ثقافتها بين الطلبة بكافة الوسائل والطرق والخطوة الثانية التي يجب ان تولى كل عناية هؤلاء الرياضيين هو ايجاد اتحاد رياضى للجامعة قائم بذاته مستقل كل الاستقلال عن الاتحاد العام . وقد علمنا ان مصطفي كامل منصور عضو الاتحاد عن كلية الزراعة سيتقدم فى اول جلسة من جلساته لمشروع الاتحاد الرياضي للجامعة ونحن نتمنى لمصطفى كامل كل توفيق ونجاح لما نعلمه له من الانصار والمحبذين .

الابراهيميه والخديويه

لم نكن نتحدث عن نتيجة هذه المباراة التى اقيمت يوم الخميس الماضي على أرض النادى الاهلى الا اننا نسجل هنا عيبا بل نصيحة رياضية لانه لم يسبق ان رأينا اخلاقا تنحط الى مثل هذا المستوى الذى رأيناه في تلك المباراة التى كثرت فيها المعارك بين طلبة الفريقين اثناء المباراة وتعديهم على بعضهم بالضرب الامر الذى دعا الحكم الى طرد رئيس فريق الخديوية وواحد لاعبى الابراهيميه

ولو كنت مكان ذوى الامر فى قلم التربية البدنيه لاوقعت بالمعتدين أشد العقاب ليكونوا عبرة لغيرهم من طلبة المدارس .

وانا لاندري كيف ينسى هؤلاء الصغار ان ميدان الرياضه هو ميدان سمو الاخلاق ومافائدة الرياضه ان لم تعلمنا التسامح ومقابلة الهزيمة والنصر بروح واحدة .

م . أ . م

انه فى يوم ٥ نوفمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت علي مركز المنصوره وفى يوم ١٢ منه بسوق المنصوره

سيباع علنا ٢ بقره صفراء بسبله سوداء وجاموسه سوداء ومكتب خشب وسرير حديد بوصه اثنين واشياء كثيرة اخرى مثل منقولات ومواشى وزراعة وخلافه موضح بيان ذلك بمحضر الحجز بتاريخ ١٨ سبتمبر سنة ٩٣٥ و ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٥

ملك ايوب افندى ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ٦٠ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠ م و ١٤٢ ج بخلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب حضرة محمد بك محمد الشناوى بصفته مدير الشركة خلفاء الشناوى باشا بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بعزبة على محمود وبأرضها مركز دسوق .

بناء علي طلب الشيخ محمد ابو العينين غالي تاجر بفوه .

سيباع بالمزاد زراعة فدانين أرز ينتج منها ثمانية أرادب وزراعة فدان ونصف قطن ينتج منها أربعة قناطير ونصف قطن موضحين بمحضر الحجز ملك عيسوى على ابو بريكه بالعزبة المذكورة نفاذا لحكم محكمة فوه الاهليه ن ٣١ سنة ١٩٣٤

وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ خلاف رسم النشر .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية الانشيط

سيباع زراعة ١ فدن و ٤ ط قطن وجاموسه ونعجتين وحوليه تعلق أبو تعيتع السيد بعزبة الاميرة شويكار تبع الأنشيط المحجوز عليهما بتاريخ ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٤ بناء على طلب سمو الاميرة شويكار هانم ونفاذا للحكم ن ٤٣٤٩ سنة ١٩٣٥ عابدين وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٥٣٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر .

فعلى راغب الشراء الحضور

تابع المنشور على صفحة ٦

إذ كانت مجرد فكرة مقابلتى لك تغذينى وتغنينى عن كل رغبات الحياة .. حتى .. الطعام اربعة ايام كاملة لم انم فيها الا سويعات قصيرة وانا اعيش فى دنيا من الآمال والاحلام التي بنيتها على ذلك الموعد التى وهبتني اياه .. الى ان حلت الساعة التى كنت سأراك فيها وجلست الى المائدة الصغيرة المنعزلة التى اتفقنا أن يكون جلوسنا امامها .. وانتظرت . . . ومر على الموعد ساعه .. وساعتين . . . وثلاث ساعات .. واخيرا شعرت بضيق شديد واني بحاجة الي هواء جديد استنشقه . . ووجدت نفسي بدون أن اشعر فى (الكيت كات) وجلست أمام احدي الموائد واقسم لك انني لم اكن ارى ما امامي . . ولم تسترع اى راقصه من راقصات ذلك الملهى الليلى شيئا من اهتمامي وكان الى جوارى مائدة كبيرة جهزت للعشاء التف حولها مجموعه كبيره من السيدات والشبان وكان بينهم رجل يبدو أنه قد تجاوز الاربعين .. كانت جلستهم عائليه بحته .. وفجأة تقدمت فتاة لعوب من هذه العائلة وهى تقول بصوت مرتفع غير مراعيه فى ذلك وجود اناس في في الملهى « ماما .. ماما .. علويه كسبت هيه وعريسها ٩ جنيه فى الروليت » وانتفضت ياعلوية كما انتفض الآن وانا اكتب لك . . واتجهت نظرى الى الروليت فرأيتك تتعلقين بذراع ذلك الشاب الذى قالت عنه هذه الفتاة انه (عريسك) . . واسرعت بالخروج كى لاتريني و . . وبكيت . هل حقيقة ذلك يالولا ؟ هل حقيقه انك خطبت . . . وهكذا سريعا

انك لم تكونى موفقه فى حياتك الزوجيه الاولى التى انتهت بالطلاق من زوجك الاول وبتفضيلك السكني وحدك فى ذلك المنزل المنعزل بحلوان رغم معارضة عائلتك .. فلم اقدمت على الزواج ثانيه ؟؟ انى لااصدق ذلك ياعلوية .. قولى انه كذب قولى ذلك ياعلويه .. هيه .. انه كذب أليس كذلك ! ؟

انك لى .. لي انا وحدي ياعلويه .. سوف لا تجدين من يحبك بذلك القدر الذي احبك به .. علويه .. انى انتظر كلمتك التى تحكمين بها على بالحياة او بالاعدام .. هل حقيقة ان ذلك الشاب .. هو .. هو .. زوجك ؟؟ انى انتظر .

صديقك حسنى

٢٢ ابريل سنة ١٩٣

عزيزي الاستاذ حسنى

لعلك تدهش او يعتريك شيئا من الذهول اذا قلت لك ان كل ماجاء برسالتك الاخيره . . صحيح .. ها انا اقسو فى تعبيري واقول لك ان ذلك الشاب الذى رأيتني معه متعلقه بذراعه فى (الكيت كات) هو زوجى الذي سأحمل اسمه . . بل انى فعلا قد حملت اسمه قبل ان تراني معه بيومين .. كان بودي ان اقابلك فى موعدنا بحرونى . . ولكنني فوجئت بذلك الزواج الذي اصر عليه عمي وهو كما تعلم المتكفل بنا بعد وفاة المرحوم (بابا) .. كان بودى ان اقابلك ولكننى لم أتمكن .. لقد تزوجت ياصديقي وأغلو في قسوتي عليك فأقول انني سأرحل .. نعم سأرحل مع زوجي الى مقر عمله فى المفوضيه المصريه ببروكسل اجتهد ان تنساني يا حسني وانا اؤكد لك انك ستظفر بذلك النسيان . . اظن انه ليس هناك ضروره لان اقول الي اللقاء ؟ ؟ بل اقول .. الوداع . . لك احترامى مع تحيتي وشكري . صديقتك علويه

محكمة مركز الزقازيق الجزئية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ١٤٨٧ سنة ١٩٣٤

أنه فى يوم الاثنين الموافق ٢٥ نوفمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسراى المحكمة بقاعة البيع والمزايدات سيباع بطريق المزاد العلني وبالشروط المدونة بحكم نزع الملكية للعقار الآتى بيانه بعد المملوك الي ظريفه بنت مرسي قرواش من شوبك بسطه مركز الزقازق وهذا البيع بناء علي طلب محمد افندى عبد الفتاح منصور من ذوى الاملاك ومقيم بناحية شوبك بسطه مركز الزقازيق ومحله المختار بالزقازيق مكتب حضرة الاستاذ علي ايوب المحامي

وبناء علي طلب حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢١-١٠-٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة الزقازيق الاهلية بتاريخ ٢٢-١٠-٩٣٤ ن ١٠٤٧ تسجيلات .

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢٥٠م و١٧ ج بخلاف المصاريف وما يستجد منها بثمن أساسى قدره ٤٠ ج .

بيان العقار

١ فدان واحد كائن بحوض ام الحداوى ن ٦ ضمن القطعة ن ٥٨ بزمام شوبك بسطه مركز الزقازيق محدود من بحري الشيخ عطيه مدكور وغريب محمد شعبان وطوله ٢ علي ٢٤ و ٣٥ قصبه وغربى ورثة المرحوم متولى محمد نوفل والست نظله بنت احمد غنيمى وطوله ١٢ علي ٢٤ و ٩ قصبة وقبلى باقى الاطيان وطوله ٢ علي ٢٤ و ٣٥ قصبه وشرقى باقى ملك المدينة بطول ١٢ على ٢٤ و ٩ قصبه .

وشروط البيع مع باقى الاوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها .

فعلى راغب الشراء الحضور



اعلانات قضائية

محكمة قوص الاهليه

اعلان بيع

عقار نشرة اولى فى القضيه ن ١٥٣٠ سنة ١٩٣٤

انه فى يوم السبت ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمه بأودة المزايدات

سيباع بالمزاد العلني الجبري العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى عبيد خليل ابراهيم من قوص وهو كائن ببندر قوص مركزها مديرية قنا

٤١ س و ٨ متر ص ١٥٨ الحاره شارع ابو الخير ن ٩٥

هذا المقدار شيوعا في مسطح المنزل ن ١٥٨ البالغ ٦٩ر٤٦ متر مربع والحدود كالآتى الحد البحرى المنزل ن ١٥٩ ملك محمد علي النواه وطوله ١٠ متر والشرقى المنزل ن ١٦٠ ملك خليفه بحر وطوله ٥٠ر٤ متر والقبلي المنزل ن ١٥٧ ملك يعقوب عوض وطوله ٧٠ر١٠ متر والغربي شارع ابو الخير وطوله ٧٠ر٤ مترا ..

٦ر٥ تعادل ١٨ ذراع اذرة ... هذا المقدار شيوعا فى مسطح المنزل ن ١٥٥ البالغ ٦٦ ر ٤٢ م مربع المحدد كالآتى الحد البحري المنازل ن ١٥٤ و ١٥٦ و ١٥٧ ملك يعقوب عوض وطوله ١٠ر١٠ م والشرقى بقطر حبشي وطوله ٦٠ر٤ م والقبلي المنزل ن ١٥٣ ملك حبشي درياس وطوله ٣ م

٤٦ س و ١٤ م فقط اربعة عشرة مترا مربعا وستة وأربعين س مربع لا غير بثمن اساسى قدره ٥ ج وفاء لمبلغ ٣٤٠م و ٤ ج مع ما يستجد من المصاريف نفاذا لحكم ملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤ مايو سنة ١٩٣٥ ومسجل بدفتر الرهون وحقوق الامتياز بمحكمة قنا الاهليه بتاريخ ٧-٥-٩٣٥ تحت رقم ٥٢٥ بالصحيفتين ١٤٤ و ١٤٥

وهذا البيع كطلب مصلحة الجمارك المصريه . وجميع اوراق وشروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكمه تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصريه اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٣١ اكتوبر سنه ١٩٣٥

العدد ١٩٦ — السنة السادسة

ثمن العدد ١٠ مليات

الاشتراك السنوى ٤٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

انه في يوم ٣ ديسمبر سنه ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحيه كفر قريضه وزمام سماتاي مركز كفر الشيخ

سيباع علنا زراعه او محصول ٢٢ فدن و ٤ ط أرز وزراعة ١٣ فدان و ٢٠ ط قطن موضحة بمحضر الحجز رقم ١٢ - ٨ - ٩٣٥

ملك الوقف نظاره فرج افندى القصالى وآخرين من الناحيه .

نفاذا للرسوم الصادره من محكمة طنطا الاهلية فى القضية ن ١١٢ كلى سنة ١٩٣٤ .

وفاء لمبلغ ٣٧ ج ٥٨٩ م خلاف اجرة النشر وما يستجد

بناء على طلب حضرة صاحب العزة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢ نوفمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية العايشه مركز زفتى وفى يوم ٥ منه بسوق زفتى اذا لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع علنا ثلاثة ارادب اذره كيزان بقشره وطنبور خشب قديم ومحرات خشب بدون فاف مستعمل قديم واشياء كثيره اخرى من حبوب وقطن ومواشي ومنقولات وخلافه موضح جميعها بمحاضر الحجوزات فى ٩-٢-١٩٣١ و ٣١-١٢-٩٣١ و ٢٢-٩-٩٣٢ و ١٨-٩-٩٣٣ و ٢-٩-٩٣٤ و ٢١-٩-١٩٣٥

الجميع ملك ابو الفتوح سيداحمد سالم من العايشه وفاء لمبلغ ٧٣٤ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة زفتى الاهليه ن ٨٠٤ سنة ١٩٣١ بخلاف رسم النشر والمصاريف ومايستجد

بناء على طلب الشيخ محمد جبر مرعى من زفتى

فعلى راغب الشراء الحضور



الجامعة
AL-GAMIAA



الراقصة

بصالة السيدتين

رتيبه وأنصاف رشدى

رجاء توفيق